رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
N° de Commission Paritaire : 68427, Depot Principal A PARIS 86.

يومية
مستقلة

الاربعاء ٢٦ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ - ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩م السنة الرابعة - العدد ١٢٠٨
QUOTIDIEN - No. 1208, Mercredi, 4 Janvier, 1989, 4ème année

في صفقة سريعة ومفاجئة أرباحها ٧٥٠ مليون دولار

الكويت تخلصت من ٧ر١١٪ من اسهمها في «بي. بي.»

■ ٥٠ مليون دولار ارباح من فرق تحويل الاسترليني

الكويت - القبس :

علمت القبس ان مكتب الاستثمار الكويتي في لندن قد نجح بالتخلص من الحصة الزائدة في ملكيته لاسهم «بريتش بتروليوم» بي بي والبالغة ١١,٧٪ من اسهم الشركة بربح بلغ ٧٠٠ مليون دولار اميركي.. فقد باع المكتب ٧٩٠ مليون سهم من اسهم الشركة الى الشركة نفسها التي استرجعتها بسعر ٣,٠٥ جنيهات استرلينية للسهم مضافا اليها الارباح المتوقع توزيعها في ١٩٨٩/٣/١ والتي تقدر بأنها ستكون بحدود ١٢ بنسا.

وبهذه الصفقة الناجحة يعود مكتب الاستثمار الكويتي ليخفض حصته في شركة النفط البريطانية الى ٩,٩٪ فقط من الاسهم المتداولة للشركة وهذه النسبة تعادل في الوقت الراهن ٨,٥٪ فقط من هذه الاسهم الا انه مع القرار المرتقب للشركة البريطانية القاضي بتخفيض رأسمالها فان نسبة الـ ٨,٥٪ الحالية ستعود لتصبح ٩,٩٪ وهو الحد الاعلى المسموح به للكويت تملكه من اسهم الشركة..

ورغم ان مكتب الاستثمار الكويتي قد حصل على حق الاستفادة من مهلة ٣ سنوات منحتها له الحكومة البريطانية للتخلص من اسهمه التي تزيد عن نسبة ٩,٩٪ الا انه تخلى عن هذا الحق واتم صفقة البيع باسرع مما توقعته اوساط سوق المال اللندنية.

وتقول مصادر ذات صلة بالصفقة ان عدة شركات تقدمت بعروض لشراء الكمية المعروضة للبيع من مساهمة الكويت في اسهم (BP)، وكان احسن هذه العروض هو عرض شركة بريتش بتروليوم ذاتها، تلاه عرض قدم من شركة اميركية يقل بنسبة ٢٪ فقط عن عرض الشركة الاولى. وكان من الممكن تلافي هذا الفرق عن طريق توقيت اتمام عملية البيع بعد شهر، الا ان العرض الاميركي يعيبه شرط يلزم اعطاء الشركة الاميركية حق شراء الكمية الباقية من اسهم شركة بريتش بتروليوم خلال السنوات الخمس التالية لعملية البيع وذلك بسعر يبدأ من ٣,٠٦ جنيهات استرلينية ويزيد تدريجيا الى ان يصل الى ٣,٣٠ جنيهات استرلينية في السنة الخامسة. ويؤدي هذا الشرط الى الحد من فرص تحقيق معدل اعلى للربح في المستقبل على الكمية المتبقية من الاسهم.

ويتلخص عرض شركة بريتش بتروليوم فيما يلي :

أولا : تقوم شركة «بريتش بتروليوم» بشراء الكمية المعروضة وقدرها ٧٩٠ مليون سهم بحيث تبقى مساهمة الكويت بنسبة ٩,٩٪ من الاسهم المتداولة لهذه الشركة بعد ان يتم استبعاد الاسهم المباعة منها. وسوف تقوم هذه الشركة بالاحتفاظ بالاسهم المشتراة كاسهم خزانة *(Treasury Shares)* بحيث يخفض قانونا، رأس المال المعلن للشركة.

ثانيا : تدفع شركة بريتش بتروليوم ٢,١٢ جنيه استرليني للسهم، علما بان ذلك السعر يتضمن الارباح المستحقة للسهم حتى ١٩٨٩/٣/١.

والصيغة المعلنة هي ٣,٠٥ جنيهات استرلينية للسهم المدفوع بالكامل زائدا الارباح المستحقة في ١٩٨٩/٣/١ والبالغة ٠,١٢ جنيه استرليني للسهم، ناقصا ١,٠٥ جنيه استرليني قيمة القسط الاخير المستحق في نفس التاريخ، وبذلك يكون صافي ثمن البيع هو ٢,١٢ جنيه استرليني للسهم، وهذا الثمن يعتبر اعلى بنسبة ٤٥٪ من سعر السوق السائد للاسهم غير المدفوعة بالكامل.

ويبلغ سعر الشراء الحقيقي ٢,٤٧ جنيه استرليني للسهم الواحد يضاف عليه ٥٨ بنسا هي قيمة الضريبة المسترجعة بشكل يرفع سعر البيع الى ٣,٠٥ جنيهات للسهم الواحد.

ثالثا : تتم عملية الشراء في ١٩٨٩/٣/١ بعد موافقة الجمعية العمومية لشركة بريتش بتروليوم.

ويحقق عرض شركة «بريتش بتروليوم» المزايا التالية :

١ - يحقق العرض ربحا مباشرا للسهم المباع يبلغ ٠,٤٨٣ جنيه استرليني. وذلك حيث أن متوسط تكلفة السهم المباع تبلغ ١,٦٣٧ جنيه استرليني (بعد تخفيض الارباح الموزعة في ١٩٨٨) بالمقارنة بسعر الشراء المعروض للسهم وقدره ٢,١٢ جنيه استرليني والمتضمن الربح المستحق في ١٩٨٩/٣/١.

٢ - يبلغ اجمالي الربح المباشر بالنسبة للاسهم المباعة حوالي ٣٨٠ مليون جنيه استرليني (٧٩٠ مليون سهم × ٠,٤٨٣ جنيه استرليني ربح السهم) أي ما يعادل حوالي ٧٠٠ مليون دولار اميركي. وذلك بالاضافة الى ربح متعلق بتغير اسعار صرف العملات نتيجة لعملية البيع. علمت القبس انه سيكون بحدود ٤٠ - ٥٠ مليون دولار.

٣ - يبلغ معدل العائد السنوي المركب على عملية البيع ما يزيد عن ٣٠٪، وذلك دون الاخذ في الاعتبار ارباح تغير اسعار صرف العملات.

(البقية على الصفحة ٢)

الوزير البريطاني اجتمع مع أمير الكويت وتباحث مع وزير الخارجية

هاو: لن نسحب بحريتنا حتى يتحقق سلام الخليج

■ المباحثات تؤكد دعم التوجه الفلسطيني الجديد

● امير الكويت لدى استقباله وزير الخارجية البريطاني



● هاو في المؤتمر الصحفي

الكويت - «القبس» - اجتمع وزير الخارجية البريطاني الزائر السيد جيفري هاو مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، واجرى مباحثات مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، بحضور وفدين من الجانبين، تناولت العلاقات الثنائية والاوضاع العربية والدولية، وذلك في جو من الصراحة والتفاهم المتبادلين.

وقال مصدر كويتي مأذون ان الجانبين في معرض تبادلهما للاراء حول العلاقات الثنائية، استعرضا بروح ايجابية وصريحة القضايا ذات الاهمية المشتركة حيث توصلا الى الاتفاق والتفاهم بشأنها من منطلق المصالح المشتركة والعلاقات المميزة بين البلدين، وتناول الاجتماع كذلك مجمل العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية وسبل تطوير هذه العلاقات.

ومضى المصدر يقول ان البحث تناول الاوضاع في المنطقة حيث اكد الجانبان على ضرورة المحافظة على امنها واستقرارها وسلامها انطلاقا من

(البقية على الصفحة ٢)

الرد سيكون حاسماً على سياسة الاستفزاز

العراق يحذر إيران من انتهاك حرية الملاحة في الخليج

بغداد - واع - رويتر - حذر العراق أمس السلطات الايرانية من عواقب سياسة الاستفزاز والتهديد ونيات العدوان والعودة الى الفهم الخاطىء للقانون الدولي بالاعتداء على حرية وسلامة الملاحة في الممرات والمياه الدولية.

وقال العراق ان ايران ستنتهك وقف اطلاق النار في حرب الخليج اذا ما باشرت تفتيش السفن المبحرة في الممر المائي في طريقها الى العراق ... وان العراق سيرد الرد الملائم.

وقالت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث العراقي امس ان بغداد حذرت ايران من مثل هذه التكتيكات واكدت مجددا ان العراق لديه القدرة على اسكات اي انتهاكات فاضحة من جانب ايران.

وقد قال قائد البحرية الايرانية محمد حسين مالكزاديجان يوم الاحد ان بلاده ستفتش السفن في الخليج رغم وقف اطلاق النار في حربها مع العراق والذي بدأ سريانه في ٢٠ أغسطس (آب).

وقالت الثورة ان اي عملية تفتيش ايرانية لسفن متجهة الى العراق ستمثل انتهاكا فاضحا لوقف اطلاق النار ولقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يامر بوقف اطلاق النار في الحرب ووقف جميع العمليات العسكرية البرية والبحرية والجوية.

وقالت الصحيفة ان تصريحات قائد البحرية الايرانية لا تتفق مع القانون الدولي.

واضافت الصحيفة تقول ان العراق يطلب مرة اخرى من الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اتخاذ اجراءات فورية لجعل السلطات الايرانية تدرك التزاماتها نحو وقف اطلاق النار.

وكانت ايران تقوم بصورة منتظمة قبل وقف اطلاق النار بتوقيف وتفتيش السفن في الخليج ومصادرة ما تعتبره عتادا حربيا مرسلا الى العراق. ولكنها لم تفتش سفنا تحمل بضائع للعراق منذ وقف الاطلاق النار.

الأولى لرئيس اجنبي رسالة من الخميني لغورباتشيف

طهران - الوكالات - قالت وكالة الانباء الايرانية ان وفدا ايرانيا رفيع المستوى غادر طهران أمس الى موسكو حاملا رسالة من الخميني الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

ولم توضح الوكالة مضمون الرسالة غير انها ذكرت بان الوفد برئاسة ممثل الخميني عبدالله جوادي عاملي ويضم محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني ونائبة برلمانية هي مرضية هاديدتشي.

وهذه أول مرة منذ سنوات يرسل فيها الخميني رسالة لرئيس دولة أجنبية.

وكثيرا ما يهاجم الخميني «الاتحاد السوفيتي العدواني» و«اميركا المجرمة» ولكنه لم يتحدث عن سياسات الاصلاح للزعامة السوفيتية وذلك على عكس مسؤولين ايرانيين اخرين رحبوا بها.

ولكن علاقات ايران مع الاتحاد السوفيتي تحسنت تحسنا ملحوظا في العام الماضي عندمات توقفت الحرب بين العراق وايران وبدأت موسكو سحب قواتها من افغانستان.

وقد وافقت ايران الشهر الماضي على استئناف صادرات الغاز الطبيعي الى الاتحاد السوفيتي.

محاكمة «ثورة مصر»

ابن شقيق عبد الناصر سلم نفسه والمحكمة افرجت عنه

■ نقيب المحامين الاردنيين: اتمنى لو شاركتهم افعالهم

■ حسين الشافعي اصر على الحضور وتأجيل القضية الى ٢٤ الجاري

القبس خاص

القاهرة - القبس :

قررت محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) تأجيل محاكمة اعضاء تنظيم ثورة مصر الى جلسة ٢٤ يناير الحالي للنظر في الدفوع التي ابداها المحامون عن المتهمين.

كما قررت المحكمة اخلاء سبيل المتهم الدكتور جمال شوقي عبدالناصر بكفالة مالية قدرها ٥٠٠ جنيه، وكان قد سلم نفسه في الليلة السابقة على انعقاد الجلسة فور حضوره من الخارج، وامرت المحكمة ايضا باستمرار حبس باقي المتهمين المحبوسين على ذمة القضية.

وكانت المحكمة قد استأنفت نظر القضية امس حيث عقدت الجلسة في الساعة الحادية عشرة صباحا بقاعة المحاكمات الكبرى بارض المعارض بمدينة نصر وشهدت القاعة في بداية الجلسة حضور المتهم الثامن عشر الدكتور جمال شوقي عبدالناصر والذي كان قد سافر الى الخارج قبل اعلان قرارات الاتهام والاحالة في القضية في شهر فبراير الماضي.

كما شهدت القاعة مفاجأة اخرى وهي حضور نقيب المحامين الاردنيين الاستاذ حسين مجلي الذي اعلن انه حضر المحاكمة نيابة عن جميع محامي الاردن للدفاع عن المتهمين في القضية وذلك ايمانا منهم بوحدة الوطن العربي ومشروعية ما قام به

(البقية على الصفحة ٢)

● جمال شوقي عبدالناصر في المحكمة (رويتر)

سهل ممتنع

«نحن» ضمير منفصل ... ليس له محل من «الأعراب»!

بسبب انذار بقنبلة

«بوينغ» تونسية تحول مسارها الى ميلانو

ميلانو - الوكالات - اعلنت سلطات مطار مالبنسا في ميلانو ان طائرة ركاب من طراز بوينغ ٧٣٧ تابعة للخطوط الجوية التونسية كانت تقوم برحلة بين جنيف وتونس العاصمة حولت مسارها ليلة أمس الاول الى ميلانو بسبب انذار بوجود قنبلة.

وانذرت الطائرة بعد ان تلقت شرطة ميلانو اتصالا هاتفيا من مجهول يحذر فيه من وجود قنبلة على متن «طائرة تونسية».

وعزلت الطائرة التي كان على متنها ستة ركاب فقط اضافة الى أفراد طاقمها الستة وانزل الركاب حتى يقوم خبراء المفرقعات بفحصها. ولم يعثر الخبراء على شيء.

ارينز يعرض «اتفاقيات موقتة» في الضفة وغزة

شهيد وعشرات الجرحى مقتل ضابط في الجليل

■ مهاجمة دورية بالاسلحة النارية «في الظاهرية»

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - قدمت الانتفاضة الفلسطينية شهيدا اخر امس بينما تعرضت دورية عسكرية اسرائيلية لهجوم بالاسلحة النارية في منطقة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، بينما بدأت منظمة يهودية يطلق عليها اسم «القوس» في مهاجمة الكيان الاسرائيلي.

ودعا وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز الى اتفاقيات موقتة في الضفة وغزة.

وقالت انباء الارض المحتلة ان علي محمود رشيد بكير (٢٢ عاما) من بلدة العباسية المحتلة عام ٤٨ ومن سكان مخيم الجلزون قرب رام الله انضم الى موكب شهداء الانتفاضة حيث اسلم الروح متأثرا بجروح اصيب بها برصاص القوات الاسرائيلية في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية.

واضافت ان عشرات المواطنين الفلسطينيين اصيبوا بجروح وحالات اختناق وتسمم في مواجهات عنيفة جرت في شعفاط والرام وسلوان قرب القدس وفي قرى ابوفلاح وعين يبرود وكفر مالك ورأس كركر ودير عمار وجلجلية ومخيمات الجلزون وقنلديا والامعري بمنطقة رام الله وفي مدينة

(البقية على الصفحة ٢)

عرفات متفائل بالتعامل مع بوش [ص٢]

نزوح سكاني من «الضاحية»

استمرار حرب الجنوب بين «أمل» و«حزب الله»

بيروت - الوكالات - تجددت المعارك امس بين ميليشيات حركة «امل» وجماعة «حزب الله» في جنوب لبنان بينما خفت حدتها في الضواحي الجنوبية لبيروت فيما واصلت القوات السورية محاولات لفرض هدنة بين الجانبين.

وتراجعت الاشتباكات في الضواحي الجنوبية وتحولت الى اطلاق نار متقطع بعد ليلة من القتال الشرس.

وقال ضابط سوري لوكالة «رويتر» ان نيران رصاص القنص سمعت في مناطق الشياح وحي ماضي والغبيري وبير العبد التي كانت مسرحا لمعارك عنيفة بين ميليشيات «امل» و«حزب الله».

(البقية على الصفحة ٢)

اول لقاء رسمي بين «البوليساريو» والحسن الثاني

الرباط - رويتر - كان من المقرر ان يلتقي امس وفد في قادة «البوليساريو» العاهل المغربي الحسن الثاني وذلك لاول مرة فيما وصف الدبلوماسيون هذا اللقاء بانه «انفراج رئيسي» من اجل السلام في نزاع الصحراء الغربية. وسيكون اجتماع مراكش اول لقاء رسمي بين الجانبين منذ نشوب حرب الصحراء قبل ١٣ سنة. وقال دبلوماسيون في الرباط ان المباحثات ستتناول خطة السلام التي اعدتها الامم المتحدة وتبادل الاسرى وسبل اجراء استفتاء عادل حول مستقبل الصحراء. ونقلت رويتر عن ناطق باسم «البوليساريو» في الجزائر ان الوفد سيكون برئاسة محفوظ علي بيبا رئيس وزراء جمهورية الصحراء التي اعلنتها البوليساريو في فبراير عام ١٩٧٦.

مصادر اوروبية غربية لـ «القبس» :

اميركا طلبت اغلاق المصنع الليبي

■ ادارة ريغن جهزت خطة عسكرية لتدميره ■ العملية قد تنفذ بين ١١ و٢٠ من الشهر الجاري

القبس خاص

باريس - القبس:

علمت القبس من مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع ان الولايات المتحدة طلبت اغلاق المصنع الكيميائي الليبي بصورة نهائية في مقابل عدم القيام بعملية عسكرية لتدمير هذا المصنع الذي يزعم المسؤولون الاميركيون انه يستخدم لانتاج الاسلحة الكيميائية.

واوضحت هذه المصادر لـ القبس ان الادارة الاميركية لديها خطة عسكرية جاهزة لضرب هذا المصنع الليبي وتدميره في حال لم تتخذ اجراءات سريعة لاغلاقه وان هناك احتمالا ان تنفذ هذه الخطة العسكرية في الفترة بين ١١ و٢٠ كانون الثاني/ يناير الجاري.

واكدت هذه المصادر الاوروبية ان الطلب الاميركي باغلاق المصنع الليبي اثير خلال المحادثات والاتصالات التي جرت في الاونة الاخيرة بين المسؤولين في الادارة الاميركية من جهة وبين مسؤولين في اربع دول اوروبية غربية وكذلك بين الادارة الاميركية ودولتين عربيتين مجاورتين لليبيا. ويقع هذا المصنع في بلدة رابطة على مسافة نحو ٦٠ كيلومترا جنوب طرابلس.

وتؤكد السلطات الليبية ان هذا المصنع هو لانتاج الادوية وبعض المواد الطبية في الوقت الذي يزعم المسؤولون الاميركيون ان هذا المصنع هو الاكبر في العالم الثالث لانتاج الاسلحة الكيميائية وبعض انواع الغازات السامة وان هذا المصنع لم يبدأ بعد انتاج هذه الاسلحة الكيميائية لكنه سيبدأ قريبا اذا لم يتم وضع حد نهائي لنشاطه.

وذكرت هذه المصادر الاوروبية الغربية لـ القبس ان المسؤولين الاميركيين طلبوا خلال اتصالاتهم هذه اغلاق هذا المصنع الليبي بصورة نهائية ورسمية خلال فترة قصيرة وانه في حال رفض المسؤولون الليبيون الاستجابة لهذا الطلب فان الولايات المتحدة ستتخذ كل الاجراءات اللازمة من جانبها لوضع حد نهائي لنشاط هذا المصنع ولانتاجه.

اما اذا تم اغلاق المصنع فلا حاجة للقيام باية عملية ضده. وقد اثير هذا الطلب الاميركي ردا على اقتراح ليبي يقضي بارسال بعثة تحقيق دولية الى هذا المصنع للتأكد من انه لا يستخدم اطلاقا لانتاج الاسلحة الكيميائية او الغازات السامة.

واكدت هذه المصادر الاوروبية لـ القبس ان الادارة الاميركية ارسلت بالفعل ملفات تتعلق بالمصنع الليبي الى عدة دول اوروبية غربية وعلى رأسها فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا اضافة الى دول عربية بينها الجزائر وتونس ومصر تتضمن وثائق ومعلومات وصورا التقطت لهذا المصنع الليبي بواسطة اقمار واجهزة التجسس المتطورة.

واشارت هذه المصادر الى ان الصور الاميركية تظهر هذا المصنع وحوله منصات صواريخ «ارض - جو» يعتقد انها سوفيتية الصنع ومن نوع «سام - ٦» كما تظهر وجود اجراءات وتدابير

(البقية على الصفحة ٢)

قريبا في القبس

قراءة في الوثائق السرية البريطانية لعام ١٩٥٨

الحلقة الأولى

اعداد : وفائي دياب

كيف خططت بريطانيا واميركا الغزو العراق واسقاط قاسم؟

■ المارينز في لبنان والبريطانيون في الاردن

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. - PARIS.
RENOWN MAGAZINES LTD. - LONDON

ثمن العدد

GABON	800 C.F.A	٨٠٠ سيفا	الغابون
MOROCCO	2 D	٢ درهم	المغرب
LIBYA	250D	٢٥٠ درهما	ليبيا
TUNISIA	400M	٤٠٠ مليم	تونس
CANADA	1.95 DOLLAR	١,٩٥ دولار	كندا
PORTUGAL	265 ESCUDOS	٢٦٥ اسكودوس	البرتغال
BELGIUM	70B.FRANCS	٧٠ فرنكا	بلجيكا
TURKEY	1200 T.L	١٢٠٠ ليرة	تركيا
AUSTRIA	25A.SHILLINGS	٢٥ شلنا	النمسا
SENEGALE	750C.F.A.	٧٥٠ سيفا	السنغال
MORITANIE	200OUGIYA	٢٠٠ اوقية	موريتانيا
SPAIN	265PESETA	٢٦٥ بيزيتا	اسبانيا
HOLLAND	4.5GILDERS	٤,٥ غيلدرات	هولندا
GREECE	250DR.	٢٥٠ دراخمة	اليونان
CYPRUS	700 M.	٧٠٠م	قبرص
U.S.A	1.50DOLLAR	١,٥٠ دولار	الولايات المتحدة الاميركية
LUXEMBOURG	70L.FRANCS	٧٠ فرنكا	لوكسمبورغ
U.K.	60 P.	٦٠ بنسا	بريطانيا
FRANCE	10FRANCS	١٠ فرنكات	فرنسا
GERMANY	4D.M.	٤ ماركات	المانيا
ITALY	2500 LIRE	٢٥٠٠ لير	ايطاليا
SWITZERLAND	3.00S.FRANCS	٣ فرنكات	سويسرا
SWEDEN	10KR	١٠ كرونات	السويد

نزوح سكاني من «الضاحية»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واضاف ان الجانبين المتصارعين تبادلا نيران الاسلحة الرشاشة والقنابل المضادة للدروع وقذائف المورتر.

وقال الضابط لرويتر «ان الجانبين قصفا بعضهما بعضا بالمورتر والصواريخ وهناك اصابات ولكن ليس بامكاننا احصاؤها».

وتضاربت الانباء حول عدد الضحايا الذين سقطوا خلال معارك الايام الاربعة الماضية.

وقال مسؤولون ان ٢١ شخصا قتلوا واصيب ٤٨ اخرون بجروح خلال المعارك فيما قالت صحيفة «النهار» ان ١٤ شخصا قتلوا واصيب ٣٠ اخرون بجروح.

وذكرت مصادر «امل» و«حزب الله» انه لم يعرف بعد عدد القتلى او الجرحى في الجولة الجديدة من القتال بينهما.

وشهدت الضواحي الجنوبية لبيروت نزوحا كثيفا للسكان بعد اشتداد حدة المعارك التي تخللها قتال من منزل الى منزل.

واكدت مصادر حركة «امل» المؤيدة لسوريا وجماعة «حزب الله» المؤيدة لايران ان الوضع عاد طبيعيا قبيل ظهر امس في الضواحي الجنوبية بعد توقف اطلاق النار المتقطع بين الجانبين.

وقالت فرانس برس ان عودة الهدوء «بفعل الواقع» تحققت دون التوصل الى اتفاق بين الجانبين اللذين اتهم كل منهما الاخر بتفجير المعارك من اجل «تصفية» الاخر.

وذكرت الانباء ان القتال الذي اندلع بين الجانبين في منطقة اقليم التفاح بجنوب لبنان أمس الاول توقف الليلة قبل الماضية قبل ان يستأنف في وقت لاحق امس.

وفي مناشدة مؤثرة من اجل وقف القتال، بدأت محطة تلفزيون لبنانية في بيروت الغربية نشراتها الاخبارية بعرض فيلم عن طفل جريح بترت قدماه وهو يبكي في فراشه بالمستشفى. وقال معلق خلال عرض الفيلم «هذا نداء من اجل وقف نزيف الدم».

وصرح ضابط كبير في القوات السورية قائلا «اننا نحاول ابقاء الجانبين بعيدين عن بعضهما البعض من خلال اجلاء رجال ميليشيات من بعض المباني التي تحولت الى سواتر».

ارينز يعرض «اتفاقيات موقتة» في

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بيت لحم والقرى المجاورة لها وفي مناطق جنين وطولكرم والخليل ومخيمات واحياء غزة.

مهاجمة دورية

وهاجم ابطال الحجارة دورية عسكرية اسرائيلية في بلدة الظاهرية قرب مدينة الخليل بالاسلحة النارية. وادعى ناطق عسكري اسرائيلي ان ايا من افراد الدورية لم يصب في الهجوم لكنه قال ان وحدات كبيرة من الجيش هرعت الى المنطقة واغلقتها وبدأت حملة تفتيش واسعة النطاق اعتقلت خلالها عددا كبيرا من الفلسطينيين. وكشف الناطق النقاب عن مقتل ضابط اسرائيلي برتبة رائد واصابة جندي بجروح بالقرب من مفترق غولاني بالجليل بشمال فلسطين المحتلة عام ٤٨ لكنه لم يوضح اسباب وملابسات مقتل الضابط.

تشديد القبضة الحديدية

وشددت سلطات الاحتلال سياسة «القبضة الحديدية» حيث قررت اللجوء الى فرض غرامات باهظة وكفالات مالية مرتفعة على ذوي الشبان والفتيات والاطفال الذين يشاركون في المظاهرات في محاولة لوقف الانتفاضة بالاضافة الى توسيع صلاحيات قادة المناطق العسكرية لتشديد سياسة القبضة الحديدية على الاراضي المحتلة.

ولا تزال قوات الاحتلال تفرض حظر التجول والحصار العسكري المشدد على مخيمات الدهيشة وبلاطة وجباليا وقرى برقين والزوايدة وحي الشيخ رضوان في غزة مما تسبب في معاناة السكان من نقص المواد الغذائية وخاصة حليب الاطفال والدواء.

وهدم جيش الاحتلال منزلين في مخيم جباليا بقطاع غزة واغلق عددا من المنازل في مدينة غزة. وكانت القوات الاسرائيلية قد هدمت امس الاول منزلين في مخيم بلاطة قرب مدينة نابلس التي شهدت امس اضرابا عاما احتجاجا على هدم المنازل في بلاطة وابعاد ١٣ فلسطينيا من الضفة والقطاع الى لبنان. واغلقت قوات الاحتلال الطريق الممتد من بلدة طوباس بمنطقة نابلس الى مستوطنة ميحولا بغور الاردن.

الوزير البريطاني اجتمع مع أمير

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

حرصها على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

وقال ان الجانبين بحثا الوضع في الشرق الاوسط مؤكدين على اهمية التجاوب مع التوجه الفلسطيني المتمثل في الحرص على دفع عجلة السلام وفق ما جاء في اعلان المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة التي عقدها في الجزائر في شهر نوفمبر الماضي وما يمثله من تحقيق لطموحات وامال الشعب الفلسطيني.

وفي اطار البحث في قضية الشرق الاوسط قال المصدر ان الجانبين بحثا المشكلة اللبنانية حيث اوضح الشيخ صباح الاحمد للسير هاو تطلع المجموعة العربية الى اجتماعها المقبل في تونس.. معربا عن تمنياته في ان يساهم هذا الاجتماع في ايجاد حل للمشكلة اللبنانية يرضي جميع الاطراف المتنازعة، وقال ان الجانبين تطرقا الى الاجتماع المقبل بشأن حظر استخدام وانتشار الاسلحة الكيماوية والمقرر عقده في باريس في الاسبوع المقبل، واكد المصدر ان الجانبين اتفقا على دعم الجهود الدولية للحد من انتشار هذا السلاح، كما تناولا موضوع الارهاب الدولي مؤكدين على اهمية تعاون المجتمع الدولي في مكافحته.

من جهة اخرى اكد وزير الخارجية البريطاني في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته الكويت الى المملكة العربية السعودية في المرحلة الثانية من جولته الحالية التي يزور خلالها ست دول عربية، اكد احترام بلاده وتاييدها لموقف الكويت من الارهاب وخطف الطائرات.

واضاف السير هاو في مؤتمره الصحفي ان القوة البحرية البريطانية ستبقى في مياه الخليج حتى يتحقق السلام في المنطقة.

وبالنسبة لمسالة السلام في منطقة الخليج قال هاو «ان بريطانيا وهي عضو دائم في مج[illegible]ن الامن الدولي عملت بجد [illegible]ف اطلاق النار بين العراق وا[illegible]

ومضى يقول [illegible]لينا جميعا ان نساند مساعي الامين العام للامم المتحدة المستمرة لتعزيز السلام».

وقال انه خلال لقائه بأمير الكويت واجتماعه مع رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد تركزت المحادثات حول العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية والتعاون في شؤون القضايا الامنية، وبخاصة مكافحة الارهاب وحاجة الكويت من المعدات العسكرية والاستعدادات لزيارة سيقوم بها للكويت في فصل الربيع امير واميرة ويلز، واعرب عن رضاه للطريقة الودية التي سوي بها النزاع الاخير بين الكويت وبريطانيا بشأن حصة الكويت في شركة «بريتش بتروليوم».

وبالنسبة لمسالة الارهاب قال هاو كما تعلمون اعربنا عن اسفنا لحادث الطائرة الاميركية فوق اسكتلندا وانني ادرك حقا ان اصدقاءنا في منطقة الخليج سيعملون جل ما بوسعهم لمساعدتنا في التعرف على المسؤولين عن تفجير الطائرة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان قد وجه دعوة لامير الكويت لزيارة بريطانيا اجاب هاو بأن هناك دعوة قائمة منذ فترة طويلة ولكنه لم يستجد شيء عليها.

وبالنسبة للقضية الفلسطينية قال هاو ان بلاده ترحب باعلان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الاخير الذي شجب فيه الارهاب والعنف واعترف فيه بحق اسرائيل بالوجود والعمل على عقد مؤتمر دولي للسلام على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨، وحث الحكومة

الاسرائيلية على الرد بطريقة مناسبة على المبادرات الفلسطينية بشأن السلام، مؤكدا على ضرورة ان تتحلى منظمة التحرير واسرائيل باقصى درجات الاعتدال والصبر، واعلن ان وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط وليم ووردلغريف سيزور تونس الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع مسؤولين فلسطينيين، وقال ان بلاده

تعلق اهمية كبيرة على مؤتمر باريس المقبل حول الاسلحة الكيماوية لتحقيق حظر شامل على هذه الاسلحة القاتلة، ورحب بما وصفه بالتحول في سياسة الاتحاد السوفيتي وعول اهمية كبيرة على التزام القادة السوفيت بالانسحاب من افغانستان في منتصف فبراير المقبل.

خلال محادثات في تونس بين بيليترو وبلعاوي

واشنطن طلبت ضمنياً مساعدة المنظمة في الكشف عن مفجري «الاميركية»

■ سيشنز: التحقيق سيطول دون مساعدة عرفات

■ بون: «البوينغ» حملت طرودا عسكرية لم تفحص



● ريغن يرد على اسئلة الصحافيين في لوس انجلوس (رويتر)

● شرطية بريطانية تضيف اسماء جديدة على قائمة الضحايا

لوس انجلوس ـ الوكالات ـ كشف البيت الابيض الاميركي النقاب عن ان الولايات المتحدة اجرت يوم السبت الماضي محادثات غير رسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية تناولت بين امور اخرى حادث تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق اسكتلندا الشهر الماضي ونفى وجود خطط لعقد جولة جديدة من الحوار المباشر بين واشنطن والمنظمة يوم السبت المقبل فيما قال مسؤول فلسطيني كبير ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مستعد للمساعدة في التحقيق الجاري في ذيول كارثة الطائرة الاميركية.

المتحدث باسم البيت الابيض رومان بوباديوك ابلغ مؤتمرا صحفيا في لوس انجلوس فجر امس بان السفير الاميركي لدى تونس روبرت بيليترو اجتمع مع ممثل منظمة التحرير لدى تونس والجامعة العربية حكم بلعاوي وابلغه بان الولايات المتحدة ترحب باي معلومات تتعلق بحادث تفجير الطائرة التابعة لشركة «بان اميركان» الذي اودى بحياة ٢٧٠ شخصا.

وقال ان الاجتماع بين بيليترو وبلعاوي كان غير رسمي وعقد في مقر السفارة الاميركية في تونس وان الرئيس الاميركي رونالد ريغن احيط علما به.

واضاف بوباديوك قائلا ان «السفير الاميركي انتهز الفرصة كي يوضح ان الولايات المتحدة ترحب باي معلومات يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تقدمها فيما يتعلق بمأساة بان اميركان».

وقال «ان هذا يتمشى مع ما اعلناه وهو ينطبق على منظمة التحرير الفلسطينية مثل اي شخص اخر ربما قد تكون لديه معلومات عن تفجير الطائرة».

مسؤولون اميركيون قالوا ان بلعاوي وافق على نقل «الطلب» الى عرفات.

وقال مسؤولون اخرون في الحكومة الاميركية ان لا الولايات المتحدة ولا منظمة التحرير اعتبرتا الاجتماع الذي عقد يوم السبت الماضي جزءا من الحوار الرسمي الذي بدأ بينهما منذ ثلاثة اسابيع بعد ان اعلن عرفات رفضه للارهاب واعترافه «بحق» اسرائيل في الوجود وهما شرطان وضعتهما الولايات المتحدة قبل ان تبدأ اي اتصال مع منظمة التحرير.

وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه «لم يكن هذا طلبا محددا بالمساعدة. لقد اثير فقط اثناء المناقشة بين الرجلين».

وكان بوباديوك قد نفى يوم السبت الماضي انباء في اجهزة اعلام قالت ان الولايات المتحدة قد طلبت من منظمة التحرير الفلسطينية المساعدة في معرفة المسؤولين عن تفجير الطائرة.

وقالت صحف بريطانية ان عرفات قد تعهد بضبط المسؤولين عن تفجير الطائرة واعدامهم.

وقال بوباديوك ان المناقشات في الاجتماع الاميركي الفلسطيني الاخير «تركزت على قضايا الشرق الاوسط».

واضاف قوله ان «السفير اتخذ بشكل اساسي وضع المستمع لان الاجتماع عقد بناء على طلب بلعاوي».

لا خطط

وقال بوباديوك لوكالة «رويتر» انه لا توجد خطط حاليا لعقد اجتماع بين منظمة التحرير والولايات المتحدة يوم السبت المقبل.

وكان المتحدث يرد بذلك على تصريح ادلى به متحدث باسم منظمة التحرير في مدريد امس الاول وقال فيه ان ممثلين عن الحكومة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية سيلتقون يوم السبت لعقد جولة مباحثات ثانية.

فقد قال المتحدث باسم منظمة التحرير هاني فيضي للاذاعة الاسبانية الحكومية «افهم ان جولة اخرى من المفاوضات والاتصالات ستبدأ يوم السابع من الشهر الجاري».

ثقة

وكان الرئيس ريغن قد صرح بانه لم يتلق عرضا من عرفات بالمساعدة في تعقب المسؤولين عن حادث تفجير الطائرة الاميركية وهي من طراز بوينغ ٧٤٧.

وقال الرئيس ريغن ردا على اسئلة الصحافيين «لم نسمع شيئا منه اذا كان لديه ما يقوله لنا فانني على ثقة من انه سيفعل ذلك».

ووقع حادث الطائرة الاميركية بعد اسبوع فحسب من بدء حوار مباشر بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الذي جعل مراقبين ياخذون في الاعتبار ان المخابرات الاسرائيلية ربما كانت وراء تفجير الطائرة الاميركية في مسعى يهدف الى قطع الحوار الاميركي ـ الفلسطيني الذي كان بدؤه بمثابة لطمة اميركية لاسرائيل.

واتهم مسؤولون من منظمة التحرير جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» بالوقوف وراء تفجير الطائرة الاميركية.

وكان مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي ويليام سيشينز قد صرح في مقابلة تلفزيونية في واشنطن بانه دون مساعدة منظمة التحرير تتوقع الحكومة الاميركية ان تستغرق التحقيقات وعمليات تعقب المسؤولين عن الحادث فترة طويلة.

وقال ان لدى عرفات «ثروة من المعلومات» يمكن ان تساعد في التحقيقات.

استعداد

واكد المستشار الاعلامي لرئيس منظمة التحرير بسام ابوشريف في مقابلة مع شبكة تلفزيون «سي.ان.ان» الاميركية ان عرفات على استعداد تام لمد يد المساعدة للكشف عن المسؤولين عن تفجير الطائرة لكنه اوضح ان عرفات لا يعرف حتى الان المسؤول عن الحادث.

طرود

في تطور اخر قال مدير مكتب المدعي العام لمدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية ان الطائرة الاميركية كانت تحمل طرودا بريدية لم يتم فحصها.

استغاثة

وفي لوكرباي ببريطانيا قال مصدر في الشرطة ان قمرا اصطناعيا رصد اشارات استغاثة قد تكون صادرة عن جهاز لاسلكي في حطام الطائرة الاميركية.

واستانف المحققون عمليات التفتيش في موقع الحادث لتحديد مصدر الاشارة التي رصدها على مسافة ١٠ كلم شرق لوكرباي قمر اصطناعي بريطاني اولا ثم مروحية تابعة للسلاح الجوي الملكي.

ويذكر انه مازال هناك عشرون شخصا من ركاب البوينغ وثمانية من سكان لوكرباي في عداد المفقودين واضحى امل المحققين في العثور على جثثهم ضئيلا.

وتم حتى الان التعرف رسميا الى ٨١ جثة من اصل الجثث الـ٢٤٢ التي عثرت عليها فرق الانقاذ وسلمت الى عائلات الضحايا.

حقائب جعفر

صحيفة «اندبندنت» البريطانية ذكرت امس انه ثبت ان المزاعم التي ترددت عن ان القنبلة التي نسفت الطائرة كانت موضوعة في احدى حقائب الراكب لبناني الاصل واميركي الجنسية خالد جعفر لا تستند الى اي اساس بعد العثور على جزء من الحقائب.

ونقلت الصحيفة عن احد المدنيين المشاركين في عمليات التفتيش في لوكرباي قوله انه تم العثور على بقايا حقائب جعفر في تلال تقع على بعد ٨ اميال الى الشرق من لوكرباي وانه تبين انه لم تكن موضوعة بالقرب من القنبلة. وقال ان الحقائب كانت تتضمن بطاقة هوية جعفر وكمية من عملة دولة شرق اوسطية.

وانضم فريق كندي شارك في التحقيق في حادث تفجير طائرة ركاب هندية عام ١٩٨٥ الى التحقيقات الجارية بشأن حادث طائرة الركاب الاميركية.

بعد ساعات من تهديدات عرفات

فريج سحب اقتراح «الهدنة»

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ سحب الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة دعوته الى هدنة في الانتفاضة الفلسطينية قائلا، ان «الاضطهاد الاسرائيلي يجعل السلام امرا مستبعدا».

وقال فريج ان دعوته الى هدنة لمدة عام تشرف عليها الامم المتحدة وتهدف الى الوصول الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قوبلت بالرفض ايضا من جانب منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال فريج في محادثة تليفونية «حيث ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر اقتراحي سابقا لاوانه فاني احترم قرارها تماما».

وكان فريج قد عرض فكرة الهدنة في حديث عيد الميلاد مع صحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية.

وسئل فريج هل هدده فلسطينيون ليسحب فكرة الهدنة فقال «لم اتلق تهديدا حقا لكن الرد لم يكن مشجعا واوصاني اصدقائي ان اعيد النظر فيها».

واضاف ان الافعال العسكرية الاسرائيلية ولا سيما ما فعلته يوم الاحد من طرد ١٣ مناضلا فلسطينيا تثبت ان اسرائيل لا تتحمس لفكرة الهدنة.

ومضى فريج يقول ولهذا فانه سيواصل مساندة الثورة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وشدد فريج في طرحه فكرة الهدنة على انها فكرته الشخصية وانه لم يناقشها مع مسؤولين اسرائيليين او الزعماء السريين للانتفاضة الفلسطينية.

وقال فريج انه نقل رسالة من خلال الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو الى السيد ياسر عرفات في الشهر الماضي حث فيها على الموافقة على هدنة لاتاحة الفرصة امام الدبلوماسية واجراء انتخابات محلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال فريج دون تحديد اسماء ان

بعض الدوائر الفلسطينية اساءت فهم فكرة الهدنة بوصفها دعوة الى انهاء الانتفاضة من جانب واحد.

وذكر فريج ان ذلك لم يدر بخلده قط. واضاف قوله انه طرح اقتراحه بنية حسنة على امل ان يؤدي الى عقد مؤتمر دولي للسلام.

وكان السيد عرفات قد اكد قبل ساعات من سحب فريج دعوته الى هدنة ان الانتفاضة ستستمر حتى انشاء دولة فلسطينية. وقال «ان احدا لن يتمكن من وقف الانتفاضة وكل مسؤول فلسطيني يدعو الى وقفها يعرض نفسه لرصاص شعبنا».

رواندا تعترف بالدولة الفلسطينية

كيغالي ـ أ ف ب ـ قررت حكومة رواندا الاعتراف رسميا بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من نوفمبر الماضي في الجزائر.

واوضح بيان صدر عقب اجتماع مجلس الوزراء ان الحكومة تؤكد مرة اخرى تاييدها الكامل لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف البيان ان حكومة رواندا كانت ركزت جهودها على الانتخابات التشريعية والرئاسية التي جرت في ديسمبر الماضي «ولذلك لم تتح لها الفرصة لاتخاذ موقف من اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة رغم ان سياستها من مشكلة الشرق الاوسط كانت باستمرار واضحة».

واكدت حكومة رواندا ان اعترافها بالدولة الفلسطينية يندرج في اطار «تاييدها الكامل لمختلف قرارات الامم المتحدة حول المسالة الفلسطينية والمبادىء الاساسية لسياستها الخارجية» واشارت اخيرا الى انها اعترفت باستمرار بمنظمة التحرير الفلسطينية «كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني».

سوريا : مقتل وجرح ١٧ شخصا بحادث باص

دمشق ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء السورية ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ١١ اخرون بجروح اثر انقلاب باص على طريق في شمال شرق البلاد بين مدينتي الحسكة وتل تامر.

واشارت الوكالة الى ان السائق فقد سيطرته على الباص فيما كان يقوده بسرعة كبيرة تحت الامطار الغزيرة.

في صفقة سريعة ومفاجئة أرباحها ٧٥٠

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكانت لجنة الاحتكارات والدمج البريطانية قد قررت في اكتوبر الماضي ان يخفض مكتب الاستثمار الكويتي حصته الاساسية من الاسهم في شركة بريتش بتروليوم من ٢١,٦ بالمائة الى ٩,٩ بالمائة في غضون عام واحد.

واعربت الكويت في نفس الوقت عن اسفها البالغ ودهشتها لقرار الحكومة البريطانية بتخفيض حصتها في شركة (بريتش بتروليوم) واتخذ مجلس الوزراء الكويتي اجراءات لاحقة للقرار البريطاني تهدف الى ضمان وحماية الاستثمارات الكويتية في الخارج.

واعلنت الحكومة البريطانية على لسان وزير التجارة والصناعة اللورد يونغ في ديسمبر الماضي عن تمديد المهلة لمكتب الاستثمار من عام الى ثلاثة اعوام تنتهي في اكتوبر ١٩٩١ لخفض حصته في «بريتش بتروليوم».

وقد توصلت الحكومة البريطانية الى هذا القرار بعد مفاوضات مباشرة مع مكتب الاستثمار الكويتي الذي رفض الامر الواقع لقرار لجنة الاحتكارات والدمج البريطانية.

محاكمة «ثورة مصر»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اعضاء التنظيم ضد عملاء المخابرات الاميركية والاسرائيلية في مصر.

ثم بدأت اجراءات المحاكمة باثبات حضور جميع المتهمين وعددهم ٢٠ متهما ما عدا المتهمان الثاني خالد جمال عبدالناصر لوجوده خارج البلاد، والخامس احمد علي بسبب عملية جراحية اجريت له مؤخرا.

ثم واصل الدكتور عبدالحليم مندور المحامي شرح الدفوع التي كان قد بدأها الدكتور عصمت سيف الدولة المحامي في الجلسة الماضية والتي دارت كلها حول عدم اختصاص المحكمة بنظر القضية وعدم ولايتها لاستنادها في تشكيلها وعملها لقانون الطوارىء المطعون في عدم دستوريته وعدم قانونية قيام حالة الطوارىء لخلو بيان اعلان رئيس الجمهورية بقيام حالة الطوارىء .. ولذلك فقرار اعلان حالة الطوارىء منعدم ولا يجوز استناد النيابة العامة اليه في احالة جرائم القانون العام لنظرها امام محاكم امن الدولة العليا المشكلة طبقا لقانون الطوارىء.

ثم طالب فريد عبدالكريم المحامي باطلاق الحضور لمن يشاء من الجمهور لتحقيق شرط علانية الجلسات، والتمس السماح للمحامين بالحضور ببطاقتهم النقابية وطالب بانهاء الحبس الانفرادي للمتهمين خاصة وان فترة حبسهم قد طالت وان اجراءات المحاكمة سوف تستغرق وقتا طويلا.

وقد اوضح رئيس المحكمة المستشار اسماعيل محمود بانه سيوافق على كل طلب يقدم اليه لحضور جلسات المحاكمة وانه سبق ووافق على جميع طلبات السادة المحامين التي قدمت من قبل.

ثم تحدث ممثل النيابة المستشار رجاء العربي النائب العام المساعد والمشرف على التحقيقات في القضية مرحبا بحضور نقيب المحامين الاردنيين معلنا ان ذلك له عدة معان من اهمها ان مصر اصبحت مفتوحة امام جميع الاشقاء العرب ليحضروا اليها ويمارسوا بها اي عمل يشاءون.

ثم تناول الدفوع التي قدمت بشأن اختصاص المحكمة بنظر الدعوى بوصفها محكمة امن دولة عليا طوارىء قائلا ان هذه الدفوع تقدم الى المحاكم منذ عام ١٩٨١ مع بداية اعلان حالة الطوارىء وقد رفضتها المحاكم تباعا.

واضاف ان هناك فرقا بين القانون ١٠٥ لسنة ١٩٨١ بشأن محاكم امن الدولة والقانون ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطوارىء، فالاول ينظم قضاء دائما، والثاني لا ينظم الا حالة الطوارىء ولا يطبق الا وقت قيامها.

وانتهى الى ان المحكمة مختصة بنظر القضية المنظورة..

ثم تحدث عما قيل بشأن تدخل السلطة التنفيذية في اعمال السلطة القضائية قائلا ان الرئيس مبارك دائم الحديث عن استقلال السلطة القضائية وان في مصر قضاء منصته عالية ولا يسمح لنفسه بالتدخل في شؤونه او التأثير عليه.

بعدها تقدم المحامون الموكلون عن الدكتور جمال شوقي عبدالناصر وطلبوا الافراج عنه من سراي المحكمة اسوة بالمتهمين من الثاني عشر الى العشرين، وان ظروف مرضه وعمله هي التي منعته من حضور الجلسة السابقة وان له محل اقامة ثابتا في مصر ومكان عمله معلوم للجميع وهو طبيب بهيئة التصنيع العربية وان ظروفه تماثل ظروف المتهم التاسع عشر الدكتور شريف الشافي والمفرج عنه من قبل بكفالة مالية.

وعلق احمد الخواجه نقيب المحامين المصريين بان النيابة استخدمت الحبس لجمال شوقي عقابا على عقابه في الفترة الماضية ويجب ان تساوى بين المتهمين في القضية وخاصة المتهمين المفرج عنهم من قبل والذين اتهموا بمجرد التستر على المتهمين من الاول الى الحادي عشر.

وفي اثبات حضوره الجلسة امس، اعلن الاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين الاردنيين امام المحكمة التي تنظر قضية تنظيم ثورة مصر بانه حضر بناء على طلب كافة المحامين في الاردن وتعبيرا عن اقتناع الجميع بأن ما قام به او ما نسب الى المتهمين في القضية هو ما يجب ان يقوم به كل مواطن عربي، وقد تعلم ابناء شعبنا العربي في كافة ساحاته ان الاحتلال بكافة صوره وكافة رموزه يجب مقاومته وان التمسك بالتحرير الشعبي لا يزال واجبا وممكنا.

وما نسب الى ابطال ثورة مصر اتمنى ان يفعله كل مواطن عربي واتمنى ان اكون مشاركا بمثل ما هو منسوب لهؤلاء الابطال.

وكانت الجلسة قد استغرقت ساعتين حيث بدأت في الحادية عشرة صباحا وانتهت في الساعة الواحدة ظهرا وحضرها اكثر من ١٠٠ محام للدفاع عن المتهمين في القضية وعدد كبير من اهالي المتهمين يتقدمهم السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية السابق ووالد المتهم التاسع عشر الدكتور شريف الشافعي وكذلك زوجة المتهم الاول محمود نور الدين السيدة نادية سري وبنات محمود نور الدين الثلاث، داليا ودينا ونادية، وزوجات وابناء بعض المتهمين في القضية.

وقد استقبل المتهمون اعضاء المحكمة عند دخولهم القاعة وجلوسهم على المنصة استعدادا لبدء الجلسة بالهتافات مرددين «الله اكبر وتحيا مصر العربية الاسلامية» و«عبدالناصر يا جمال شوف اولادك في الاغلال» ... و«قوم يا مصري ياللابينا دين محمد لسه فينا»..

وقد وضع المتهمون في ثلاثة اقفاص مجاورة انفرد المتهم الثالث احمد عصام الدين بالقفص الاول منهم حيث وضع فيه بمفرده حيث يقاطعه المتهمون وذويهم باعتبار انه سبب القبض عليهم بابلاغه السفارة الاميركية عن اعضاء التنظيم والتي ابلغت بدورها اجهزة الامن المصرية.

وقد لوحظ ارتفاع الروح المعنوية للمتهمين في القضية الذين حضروا الجلسة بثياب فاخرة ونظيفة وكذلك استمرار المتهم الاول محمود نور الدين في وضع الوردة الحمراء في سترة الجاكت على عكس شقيقه المتهم الثالث احمدعصام الدين الذي جلس وحيدا في قفصه مكتئبا طوال انعقاد الجلسة.

وشهدت الجلسة بعض (المناوشات) بين افراد الحراسة ورجال الاعلام المصريين حيث منع مندوب جريدة «الشعب» من الدخول الى قاعة المحكمة رغم حصوله على التصريح المخصص لرجال الاعلام بالحضور وذلك بحجة عدم حمله لبطاقته الشخصية.

وكانت اجهزة الامن قد احضرت المتهمين في الصباح الباكر في ٥ عربات تحرسها مجموعة من السيارات المصفحة .. واحاطت قاعة المحكمة والمنطقة المحيطة بها بحراسة مشددة واخضعت الجميع للتفتيش الذاتي والذي تم على مرحلتين : الاولى امام الباب الرئيسي للدخول والثانية عندما ارغم الجميع على المرور امام اجهزة كشف الاسلحة والذخائر والتي وضعت في مدخل قاعة المحكمة.

وكانت المحكمة قد عقدت في نوفمبر الماضي اولى الجلسات في القضية باثبات حضور المحامين الموكلين في القضية وعددهم (٦٧) محاميا ... واعلان ممثل النيابة قرار الاتهام في القضية بما يتضمنه من وقائع ارتكبها اعضاء التنظيم والتهم الموجهة اليهم والمواد القانونية التي يعاقبون بمقتضاها.

وقد انكر جميع المتهمين في القضية التهم الموجهة اليهم والتي اعلنت في قرار الاتهام عندما سألهم رئيس المحكمة عن صحة ما اسند اليهم ما عدا المتهم الثالث احمد عصام الدين الذي اعترف باقواله الواردة في تحقيقات النيابة العامة ولكنه اقر بانه غير مذنب.

ثم نودي على الشهود في القضية وعددهم ٢٥ شاهدا منهم اربعة اسرائيليين وبعض العاملين بالسفارة الاميركية بالقاهرة.

وطلب المحامون اعلان شهود النفي في القضية وهم ثمانية وزراء حاليين وسابقين وسفيران وثلاثة صحافيين وطبيب وثلاثة من اللواءات بالقوات المسلحة ومن الشهود المطلوب حضورهم الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ووزراء الخارجية السابقون اسماعيل فهمي، ومحمد ابراهيم كامل، ومحمود رياض، وحافظ اسماعيل مستشار الرئيس السابق للامن القومي والكتاب والصحافيون محمد حسنين هيكل، ومكرم محمد احمد، ويوسف ادريس، والسفراء طه الفرنواني رئيس ادارة فلسطين السابق بوزارة الخارجية المصرية واحمد الملا قنصل مصر العام في القدس، والدكتور جمال ماضي أبوالعزايم الطبيب النفسي الشهير واللواءات الضباط بالقوات المسلحة عادل راشد وعلي احمد علي والطيار محسن عزمي.

وتنظر قضية ثورة مصر امام محكمة امن الدولة العليا (طوارىء) برئاسة المستشار عماد الدين محمود اسماعيل وعضوية المستشار محمد عزت السيد ومدحت محمد شاكر وممثل النيابة المستشار رجاء العربي النائب العام المساعد، والمستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا ورؤساء النيابة عبدالموجود البربري، وعبدالسميع شرف الدين، وهشام حموده..

وامانة سر حسين طنطاوي وسيد ابراهيم ووحيد عبدالعظيم ومحمد احمد همام..

مصادر اوروبية غربية لـ«القبس»:

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

عسكرية وامنية مختلفة حول المصنع. لكن الصور والوثائق الاميركية لا تتضمن ادلة كافية حاسمة او قاطعة تؤكد المزاعم الاميركية وتظهر فعلا ان المصنع الليبي يستخدم لانتاج اسلحة كيميائية او انه يستخدم لهذا الغرض.

وقد حرص المسؤولون في الدول الاوروبية الغربية على ابلاغ الاميركيين بان هذه الوثائق لا تتضمن اية ادلة اكيدة على وجود هذا النشاط في المصنع الليبي وفي المقابل حرصت بعض الدول الاوروبية والعربية وبينها الجزائر وايطاليا على ابلاغ المسؤولين الاميركيين انهم تلقوا تاكيدات وضمانات رسمية ليبية بان المصنع لا ينتج اسلحة كيميائية وليس مجهزا لهذا الغرض ولا نية للمسؤولين الليبيين لانتاج الاسلحة الكيميائية بل ان هذا المصنع هو لانتاج الادوية وبعض المواد الطبية.

وترى هذه المصادر الاوروبية انه ليس واردا اطلاقا بالنسبة الى المسؤولين الليبيين اغلاق هذا المصنع الكيميائي لان هذا الطلب الاميركي يشكل تدخلا سافرا وغير مقبول في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة وذات سيادة.

هل يعني ذلك ان العملية العسكرية الاميركية ضد هذا المصنع الليبي اصبحت اكيدة؟

وفقا لمعلومات المصادر الاوروبية الغربية المطلعة فان الادارة الاميركية اعدت بالفعل خطة على مرحلتين لقصف المصنع الليبي وتدميره وهذه الخطة جاهزة حاليا للتنفيذ وهي على الشكل الاتي:

١ ـ في المرحلة الاولى يتم قصف هذا المصنع الليبي بصواريخ تطلق اما من احدى السفن الحربية التابعة للاسطول السادس الاميركي او من طائرات اميركية حربية تحلق على مسافة بعيدة لكي تكون في منأى عن صواريخ «سام ـ ٦» التي تحمي هذا المصنع.

٢ ـ اذا لم تتمكن هذه الصواريخ الاميركية من تدمير المصنع الليبي تقوم حينذاك الطائرات الحربية الاميركية انطلاقا من حاملات الطائرات الاميركية في البحر المتوسط تقوم بغارات جوية على هذا المصنع لتدميره. والملفت للانتباه في هذا المجال ان الولايات المتحدة اعلنت رسميا في نهاية الاسبوع الماضي ان ثلاث عشرة سفينة حربية تابعة للبحرية الاميركية وتنقل اثني عشر الف بحار غادرت مرفا نورفولك العسكري في ولاية فرجينيا الاميركية متوجهة الى البحر الابيض المتوسط وذلك يوم السبت الماضي. وتضم هذه القافلة حاملة الطائرات التي تعمل بالطاقة النووية كيودور روسبير. ويتوقع وصول هذه السفن الحربية الاميركية هذا الاسبوع الى المتوسط.

واستبعدت المصادر الاوروبية الغربية ان يتم تنفيذ هذه العملية العسكرية الاميركية ضد المصنع الليبي قبل مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية الذي سيعقد في الفترة بين ٧ و١١ كانون الثاني/ يناير الجاري اذ ان تنفيذ هذه العملية قبل المؤتمر سيحول مؤتمر باريس الى ساحة دولية لادانة العدوان الاميركي ضد ليبيا. وقالت هذه المصادر الاوروبية انه اذا ظل الرئيس ريغن مصمما بالفعل على تنفيذ خططه العدوانية هذه فان العملية العسكرية الاميركية ضد المصنع الليبي سيتم تنفيذها في الفترة بين ١١ و٢٠ كانون الثاني/ يناير الجاري اي قبل انتهاء ولاية ريغن.

واوضحت هذه المصادر الاوروبية ان ضغوطا عربية واوروبية غربية وسوفيتية جدية وفعلية على الولايات المتحدة هي وحدها الكفيلة او القادرة على اقناع الرئيس ريغن بصرف النظر عن القيام بهذه العملية العسكرية ضد ليبيا. لكن حتى الان ليست هناك مثل هذه الضغوط الفعلية على الادارة الاميركية.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

● أحمد عبدالمحسن احمد الفرج (٤٠ سنة) بيان ـ قطعة ٥ ـ شارع ٤ ـ جادة ١ ـ منزل ٧ ت: ٥٣٨٤٩٤٨.

● خاتون كرم ـ أرملة حسن صادق (٩٠ سنة) مسجد مقامس ـ الرميثية ـ ق (١٠) مقابل ثانوية فلسطين ت: ٥٣١٩٩٣٨.

● سلمى حسين احمد ـ ارملة ملا خالد محمد النابندي (٧٤ سنة) الفروانية ـ قطعة ٣٧ شارع ١٢٤ منزل ١٦ ت: ٤٧٣٠٣٦٧.

● حاجي رضا غلوم اسيري (٨٤ سنة) بنيد القار ـ مسجد السيد الشيرازي ـ شارع بورسعيد ت: ٢٥١٣٧٨٤.

● عباس محمد علي خان (٧٣ سنة) حسينية مسجد زين العابدين ـ دوار جوازات حولي ت: ٤٨٧٦٣٤٦.

● فلسطين المحتلة :

طولكرم ـ شويكة : الشهيد أنور بسام البهتي ، نابلس ـ الشهيد زكي زاهي رامز التيتي ، جنين ـ عرابة ـ نضال محمود عودة الله ، باسم سلمان عودة الله ، رام الله ـ عبوين ـ الشهيد محمد عمر خليل ، القدس ـ الحاج سليم عبدالله سالم أبوسارة «أبوعبدالله» ، عز الدين وفا الدجاني «ابوالوفا» ، العيزرية ـ عطا محمد بصة «أبومحمد» ، الطيبة ـ عيد حنا مقبل «ابوحنا» ، رام الله ـ البيرة : مريم محمد سالم أبوتينة «أم بلال» ، يوسف محمود عناب القرعان ، المزرعة الشرقية : الحاج سعيد الحاج عبدالله عواد ، يوسف حنا الاحول «أبوحنا» ، الخليل ـ السموع ـ مصطفى بدر علي البدارين «أبوأحمد» ، نابلس ـ برقة : سليمان ناصر معلم «أبوناصر» ، اللبن الشرقية : الحاج موسى عبدالله سمارة «أبومحمد» ، وليد راضي عارف ديب المصري «أبوراضي» ، طولكرم ـ علار : الحاجة جميلة محمود سمارة شديد «أم عبدالرحمن» ، جنين ـ اليامون : الشيخ عارف ابراهيم سمار «أبو ابراهيم» جنين ـ المغير : يونس حسن بدوي بزور «أبوحسن» ، غزة ـ مخيم جباليا : الحاجة نفيسة محمد ابراهيم سحويل «أم علي» ، محمد شاكر بدر القيشاوي.

● الاردن :

عبدالحليم الحسن الجزازي ، خليف سميران المساعيد ، آمنة محمد رشيد بكر ، فايزة محمد مراد ، أحمد عبدالفتاح العابدي ، ايليا نويصر حداد ، خاتمة محمد شعفوط ، الحاج فارع راغب الصبيحي ، الحاجة سكر عبدالله أم يوسف ، الحاجة نايفة ابراهيم ابوفارس ، أنور بسام التيني ، الحاج موسى عبدالله سمارة ، نللي الياس قزاز ، خليل محمد ابراهيم حبيب ، الحاج ابراهيم عطية الدويري ، الحاج موسى مصطفى أحمد الشوربجي ، الحاج طالب ابراهيم الخليل ، الحاجة معافة عليان القطامين ، سعيد مصطفى دغمش ، نمر سليمان بشير ، الحاجة مريم عبداللطيف ، عزة ولبنى عوني عمارين ، اجيا عبدالمسيح ملكي ، حليمة أحمد محمد أبوصعب.

يواصل محادثاته في اسلام اباد اليوم

فورنتسوف بحث تطورات القضية الافغانية مع ولايتي وزعماء المجاهدين في طهران

طهران - اسلام اباد - الوكالات - اجرى النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يولي فورنتسوف الذي يزور طهران حاليا محادثات مع علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني حول التطورات السياسية الاخيرة للقضية الافغانية .. كما عقد مفاوضات مع زعماء المقاومة الافغانية في طهران.

ونقل راديو طهران عن المسؤول السوفيتي الذي بدأ زيارة لايران في يوم الاثنين القول ان زيارته الحالية تستهدف تبادل وجهات النظر مع ممثلي مجلس الائتلاف الثماني للمجاهدين الافغان الذي يتخذ من ايران مقرا له باعتباره احد الاطراف المهتمة في القضية الافغانية .. كما سيجري مباحثات مع عدد من المسؤولين الايرانيين. وقد اجرى فورنتسوف جولة محادثات مع زعماء المجاهدين ومن المقرر ان يتبعها بثالثة ولم تصدر تفاصيل عن سير المحادثات.

وقال الدكتور ولايتي في تصريح له اننا نرغب في استتباب السلام بسرعة وحقن الدماء في افغانستان وفق مصلحة الشعب الافغاني.

وقالت مصادر باكستانية ومن المجاهدين ان فورنتسوف سيصل الى اسلام اباد اليوم لمتابعة محادثاته مع زعماء تحالف احزاب المعارضة السبعة المتمركزة في باكستان.

ومن المقرر ان يناقش فورنتسوف مع زعماء تحالف المجاهدين خلال زيارته الى باكستان التي تستغرق اربعة ايام موضوع تشكيل حكومة ائتلافية تتولى السلطة في افغانستان بعد انسحاب القوات السوفيتية. وفورنتسوف يشغل ايضا منصب سفير الاتحاد السوفيتي في كابول.

ويذكر ان الاتحاد السوفيتي تعهد بموجب اتفاقات جنيف بسحب كل قواته المنتشرة في افغانستان في ١٥ شباط/ فبراير ١٩٨٩.

ويذكر ان المسؤول السوفيتي اجرى جولة من المحادثات مع زعماء المقاومة الافغانية المتمركزة في باكستان برئاسة برهان الدين رباني زعيم تحالف المجاهدين الافغان يوم ٣ ديسمبر الماضي بمدينة الطائف في المملكة العربية السعودية.

كما عقدت محادثات في طهران خلال الاسبوع الماضي بين برهان الدين رباني وممثلي مجلس الائتلاف الثماني للمجاهدين تم خلالها الاتفاق على عقد لقاء في باكستان يوم ١٥ فبراير المقبل لوضع استراتيجية مشتركة حيال الحكومة الافغانية المقبلة.

على الصعيد الامني ذكرت وكالة الانباء الافغانية ان قوات المعارضة خرقت وقف اطلاق النار الذي اعلنه نجيب الله من جانب واحد في مناطق قندهار وباكتيا ونانقرهار واسفر ذلك عن مقتل ثلاثة مدنيين واصابة ٦ بجروح.

واضافت الوكالة ان الاختراقات الجديدة وقعت امس بالرغم من الاعلان الرسمي لحكومة افغانستان وعلى لسان رئيسها نجيب الله بوقف اطلاق النار من طرف واحد اعتبارا من اول يناير ودعاهم الى اعلان مماثل.

وقالت ان القوات الحكومية الافغانية قتلت ٧١ من افراد المقاومة وجرحت ٢٧ اخرين واستولت على معداتهم والياتهم العسكرية.

وفي تطور اخر هاجم اشخاص من المعارضة الافغانية مدينة غارديز مما استدعى القوات الحكومية الى رد الهجوم الذي اسفر عن مقتل ١٧ معارضا افغانيا حسب قول الوكالة.

واضافت بان ضواحي مدينة جلال اباد شهدت قتالا ضاريا بين القوات الحكومية وقوات المعارضة امس اسفر عن مقتل ٢٣ شخصا من قوات المعارضة ايضا.

تعذيب ٧ صينيين وبنين تحتج

المظاهرات امتدت الى بكين وليبيا تعرض استضافة الطلبة الافارقة

● طلبة صينيون يتظاهرون ضد الافارقة (رويتر)

بكين - ي.ب - ا.ب - امتدت موجة الاحتجاجات ضد الافارقة الى العاصمة بكين امس حيث تظاهر حوالي ٢٠٠ طالب صيني مطالبين بمعاقبة طالب افريقي في احداث الاسبوع الماضي تسبب باصابة فتاة صينية بجروح. في الوقت ذاته نفت السلطات الصينية اتهامات بان رجال الشرطة الصينيين ضربوا الطلبة الافارقة وعذبوهم باستخدام العصي الكهربائية. ورفع المتظاهرون في بكين امس لافتات تطالب بترحيل الافارقة الى بلادهم. وعرضت ليبيا امس توفير منح دراسية في جامعة لجميع الطلبة الافارقة في الصين المتأثرين بالاشتباكات العنصرية هناك. وقال بيان صدر عن السفارة الليبية في اديس ابابا ان الاشتباكات ناجمة عن ان الطلبة الافارقة يتعرضون للاضطهاد من قبل السلطات الصينية وذكر البيان ان ليبيا مستعدة لاستضافة جميع الطلبة الافارقة في شتى تخصصاتهم وتوفير المنح الكاملة لهم لمواصلة دراستهم في الجامعات الليبية. واشار الى ان ليبيا اجرت اتصالات مع الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وطلبت منه استخدام نفوذه لتسهيل عملية انتقال الطلبة الافارقة من الصين الى ليبيا.

تعذيب

وكان دبلوماسي من سفارة بنين في بكين قد اعلن ان رجال شرطة صينيين عذبوا سبعة طلاب افارقة بالكهرباء السبت الماضي في نانكينغ.

واوضح الدبلوماسي ماماه غوبو بيو استنادا الى معلومات استقتها السفارة ان الطلاب ضربوا بالهراوات الكهربائية بعد ان نزعت ثيابهم عنهم.

ونقل المصدر نفسه عن شهود عيان ان الطلاب الذين تم تعذيبهم هم سبعة افارقة من بينهم اثنان من بنين يشتبه في انهم من المحرضين على الاحداث التي حصلت في جامعة هيهاي يوم عيد الميلاد.

وصرح غوبو بيو ان سفارته ستحاول ارسال بعثة تحقيق الى نانكينغ وهي تنوي الاحتجاج لدى الحكومة الصينية.

وتابع «ان موقف السفارة واضح. ومن حقنا وواجبنا حماية رعايانا. ولا يمكن التضحية بالطلاب على مذبح الصداقة.

تسببت له في مشاكل بالأمم المتحدة

وولترز غير معجب بحركة عدم الانحياز

الامم المتحدة - ا.ب - قال المندوب الاميركي السابق لدى الامم المتحدة فيرنون وولترز ان مجموعة عدم الانحياز تسببت له في مشاكل اثناء وجوده في الهيئة الدولية.

واشار وولترز في مقابلة صحفية ان نجاح الامم المتحدة في تحقيق السلام عام ١٩٨٨، بانهاء الحروب في افغانستان والخليج وانغولا سابقة لا مثيل له في الهيئة الدولية.

واضاف ان هذه النجاحات والتحسن في العلاقة الاميركية - السوفيتية جعل من الامم المتحدة مكانا مناسبا للولايات المتحدة لتعمل فيه.

وفيما قال ان النغمة المعادية لاميركا قد اختفت فعليا اكد وولتز ان حركة عدم الانحياز التي تسيطر عليها الدول النامية والاشتراكية «متحالفة ضد الولايات المتحدة».

واشار الى انه «غير معجب بحركة عدم الانحياز لانها على حد قوله «منحازة» .. ومنحازة بشكل كبير ضد اميركا والدول الغربية وبميل اكبر لالقاء اللوم على الولايات المتحدة في المشاكل التي يخلقونها بانفسهم.

ورفض وولترز ذكر دول بعينها، ولكنه قال ليس كل اعضاء الحركة ضد الولايات المتحدة.

واوضح وولترز ان دول عدم الانحياز صوتت ضد اميركا حوالي بنسبة ٨٠ بالمائة.

وشدد على القول ان دول الحركة تسببت له في مشاكل اكثر من الاتحاد السوفيتي والصين.

مانيلا أبعدت باقرجيان السوري

مانيلا - رويتر - رحل مسؤولو الهجرة الفلبينيون مواطنا سوريا وسط اجراءات امنية مشددة في المطار في مانيلا في اعقاب تهديد بعملية خطف محتملة لطائرة اسيوية.

وقال ناطق باسم الخطوط الجوية الفلبينية ان وارطان باقرجيان وضع في طائرة الى بانكوك بعد اعتقاله في ٣١ ديسمبر كانون الاول وهو يحمل وثائق سفر مزورة.

وكانت وكالة الانباء الفلبينية التي تملكها الدولة وعدة صحف في مانيلا قد نقلت عن مسؤولين قولهم ان باقرجيان «٢٧ عاما» هو شخص يشتبه بانه «ارهابي».

ولكن الناطقة باسم الهجرة جنيفياف ماتياس قالت «انه مجرد شخص ابعدناه لانه لا يحمل وثائق كافية».

وقالت ان باقرجيان كان يحمل جوازي سفر بريطانيا وأميركيا مزورين وقد رفض السماح له بالدخول. وكان يحمل جواز سفر سوريا مشوها.

وكان باقرجيان قد مر أولا عبر مانيلا في ٢٧ ديسمبر كانون الاول في طريقه من بانكوك الى سيدني ولكن السلطات الاسترالية اعادته الى مانيلا في ٣١ ديسمبر كانون الاول.

وقال مسؤولون ان ضابط أمن جويا استراليا رافقه الى مانيلا ورافقه الى بانكوك رجال امن فلبينيون لانه اصبح عنيفا لدى اعتقاله في سيدني.

وكانت مطارات اسيوية قد شددت الاجراءات الامنية منذ ان صدر تحذير قبل اسبوعين ان فدائيين فلسطينيين يخططون لخطف طائرة اسيوية.

وقال ناطق باسم السفارة الاسترالية ان باقرجيان ادعى انه لاجيء. واضاف يقول ان السفارة الاسترالية في اثينا رفضت طلبا سابقا من قبل باقرجيان لحصوله على وضع لاجيء.

وقالت مصادر مطار مانيلا ان مسؤولي الهجرة يتفحصون بعناية مواطني الشرق الاوسط.

رسالة لمبارك من العطاس

القاهرة - واع - تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة خطية من السيد ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية واخر المستجدات على الساحة العربية.

وتسلم الرسالة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية خلال استقباله هنا امس للقائم باعمال السفارة اليمنية بالقاهرة السيد عبدالله ناصر المشتي، الذي قال في تصريح صحفي ان المقابلة تناولت ايضا استعراض وسائل تطوير التعاون الثنائي بين مصر واليمن الديمقراطي في المجالات الاقتصادية والثقافية.

المكسيك : هروب ٣٤ سجينا

مكسيكو سيتي - رويتر - قال مسؤولون ان ٣٤ نزيلا في احد سجون المكسيك هربوا بعد ان حفروا نفقا وان حملة واسعة النطاق بدأت للبحث عنهم.

وقال بيان لحكومة ولاية كواهيلا ان السجناء الهاربين حفروا نفقا طوله ٣٠ مترا وفروا من سجن مدينة توريون التي تبعد ٣٢٠ كيلو مترا عن الحدود مع الولايات المتحدة دون ان يلاحظ حراس السجن اي شيء غير طبيعي.

وقال المسؤولون ان معظم الهاربين دخلوا السجن بعد ادانتهم في جرائم تهريب مخدرات.

مصانع سوفيتية تنتج الغذاء وتترك السلاح

موسكو - ا.ب - ذكرت وكالة تاس السوفيتية انه سيجري تحويل ٢٥٠ مصنعا للاسلحة لانتاج معدات صناعة الاغذية في جهود لتحسين صناعة الغذاء.

وقالت انه قد وضعت خطة على مدى السنوات الثماني المقبلة بغية التوصل الى صناعات ذات كفاءة عالية في مجال الغذاء.

ونسبت وكالة تاس الى مسؤول سوفيتي كبير هو ايغور بيلوسوف قوله ان البرنامج جزء من خطة غورباتشيف لتمويل بعض الموارد العسكرية لتحسين احوال المستهلكين السوفيت.

واكد ايغور بيلوسوف انه سيجري تحويل ٢٥٠ مصنع اسلحة لهذا الغرض.

بعد ٢٤ يوماً من كارثة زلزال ارمينيا

موسكو تنفي انباء غربية عن انتشال احياء من الانقاض

موسكو - رويتر - نفى الاتحاد السوفيتي امس انباء غربية حول العثور على ١٧ شخصا على قيد الحياة بمدينة سبيتاك الارمينية بعد مرور ٢٤ يوما من كارثة الزلزال المروعة.

المتحدث باسم وكالة الانباء الارمينية ارمنبرس ابلغ وكالة رويتر بالقول «كان آخر شخص ينتشل حيا من تحت الانقاض سيدة في سبيتاك تبلغ من العمر ٣٠ عاما ولكنها فارقت الحياة في اليوم التالي.. ولم ينتشل أي شخص آخر بعد ٢٤ ديسمبر الماضي.

وكانت الاذاعة الفرنسية «اوروبا ١» قد نسبت الى ممرضة لم يذكر اسمها تعمل مع فريق الاغاثة المعروف باسم «اطباء العالم» قولها ان السبعة عشر شخصا وجدوا تحت انقاض مصنع للحبوب يوم السبت الماضي وانهم نجوا من الموت لانهم كانوا يأكلون الحبوب ويشربون الثلج المذاب.

وقال باتريك بارسكيان المتحدث باسم فريق الاغاثة الموجود في يريفان عاصمة ارمينيا لوكالة رويتر في وقت متأخر من يوم امس الاول الاثنين انه علم بهذا النبأ ولكن لم يبلغ بأي تأكيد له.

ولم يكن بامكان متحدث باسم المركز الرئيسي لاغاثة ضحايا الزلزال في يريفان تأكيد النبأ ايضا.

تركيا تفتح وثائقها للمؤرخين حول قضية الأرمن

انقرة - رويتر - قال وزير الخارجية التركي مسعود يلماظ ان تركيا ستفتح وثائق وسجلات العهد العثماني امام المؤرخين لتمكينهم من القاء الضوء على المزاعم الارمنية عن تعرض الارمن لمذبحة في الحرب العالمية الاولى .

وقال يلماظ في مقابلة مع التلفزيون التركي الحكومي «يجب الا تكون المزاعم الارمنية موضوعا للاستغلال السياسي بعد الان» .

وقال «سيتاح للباحثين الاطلاع على السجلات والوثائق المتعلقة بقضية الارمن اعتبارا من مايو» .

ويقول الارمن ان تركيا مسؤولة عن موت ما يصل الى ١,٥ مليون ارمني في شرق تركيا في الفترة بين عامي ١٩١٤ و١٩١٥ في عملية تغاضى عنها حكام الامبراطورية العثمانية الذين كانوا في جانب المانيا .

وترفض تركيا مزاعم المذبحة ولكنها تقول ان اعدادا كبيرة من الارمن وكذلك الاتراك قتلت في المنطقة اثناء غزو الجيوش الروسية من الشرق .

ويأتي فتح الوثائق والسجلات في وقت تسعى فيه تركيا لتحسين صورتها فيما يتعلق بحقوق الانسان بهدف دعم طلبها بالحصول على عضوية كاملة في المجموعة الاوروبية .

وتضم سجلات العهد العثماني من القرن الثالث عشر حتى قيام الجمهورية التركية الحديثة نحو ٥٠ مليون وثيقة ومستند. ويقول المسؤولون ان ثلاثة في المائة فقط من هذه الوثائق تم تصنيفها حتى الان .

في بداية الدورة الـ١٠١ لمجلسي الشيوخ والنواب

بوش يعلن فوزه في الكونغرس اليوم

واشنطن - أ.ب - أ.ف.ب - يبدأ الكونغرس الاميركي الـ١٠١ للولايات المتحدة المنبثق عن انتخابات ٨ نوفمبر الماضي دورته في مناخ من الوفاق مع الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش على الرغم من ان الديمقراطيين عززوا مركزهم كاكثرية سواء في مجلس الشيوخ او في مجلس النواب.

وستكون أول مهمة يقوم بها اعضاء الكونغرس هي اعلان فوز بوش على منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس رسميا. وسيعلن بوش نفسه هذا الفوز اليوم الاربعاء بصفته نائبا للرئيس ورئيسا لمجلس الشيوخ. وسيفرز امام الكونغرس في اجتماع مشترك لمجلسيه اصوات كبار الناخبين الـ٥٣٨ الذين انتخبوا يوم ٨ نوفمبر الماضي وسيعلن انه سيحل محل رونالد ريغن في ٢٠ يناير الجاري بعد ان حصل على ٤٢٦ صوتا.

وسيقوم اعضاء مجلس الشيوخ بعد ذلك بتأكيد تعيين ١٤ عضوا في الحكومة. وكان بوش قد عين بالفعل ١٣ عضوا ومن المقرر اعلان تعيين وزير الطاقة هذا الاسبوع.

وليس من المتوقع ان يثير تأكيد هذا التعيين من قبل اللجان المختصة ثم من قبل مجلس الشيوخ اي مشكلة. فاعضاء مجلس الشيوخ رحبوا بصفة عامة باختيارات الرئيس المنتخب بما فيهم زعيم المجموعة الليبرالية ادوارد كنيدي. ومن المنتظر ان يتم سريعا تأييد تعيين الاعضاء الرئيسيين في الحكومة المقبلة وهم جيمس بيكر وزيرا للخارجية وجون تاور وزيرا للدفاع ونيكولاس برادي وزيرا للخزانة.

واذا كان الاميركيون قد اختاروا الاستمرارية بانتخابهم جورج بوش الخليفة الطبيعي لرونالد ريغن رئيسا للولايات المتحدة فهم اختاروا كذلك سيطرة الديمقراطيين على الكونغرس.

وسيصبح للديمقراطيين ٥٥ مقعدا في مجلس الشيوخ بزيادة مقعد واحد عن الكونغرس السابق مقابل ٤٥ مقعدا للجمهوريين و٢٦٠ مقعدا في مجلس النواب بزيادة مقعدين مقابل ١٧٥ مقعدا للجمهوريين.

ويقول عدد كبير من المحللين ان هذا الميل الى التصويت للجمهوريين في انتخابات الرئاسة والى الديمقراطيين في الانتخابات التشريعية هو تعبير عن رغبة في توزيع السلطات بين الحزبين الكبيرين.

وليس من المتوقع ان يواجه بوش اي متاعب في الاسابيع الاولى من رئاسته بسبب الاكثرية الديمقراطية الكبيرة في الكونغرس. ولكن يبقى معرفة كم سيطول شهر العسل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية الذي يبدأ عادة مع تشكيل حكومة جديدة.

ويخشى ان تحدث اول مواجهة بشأن مسألة شائكة هي خفض العجز الهائل في ميزانية الولايات المتحدة. ويعتقد كثير من الديمقراطيين ان هذا الخفض لا يمكن ان يتحقق دون زيادة الضرائب. وقد اعلن جورج ميتشل زعيم المجموعة الديمقراطية في مجلس الشيوخ مؤخرا تأييده لتقرير هذه الزيادة. اما بوش فقد ابدى طوال حملته الانتخابية اعتراضه على اي زيادة ضريبية.

وسيحصل اعضاء الكونغرس ولاشك هذه السنة على زيادة تقارب ٥٠ بالمائة في مكافآتهم وهو ما سيعرضه ريغن قبل مغادرته للبيت الابيض. ولكن مقابل ذلك سيحظر تقاضي اتعاب عن الخطب واي ظهور علني مدفوع الاجر.

غواتيمالا: مصرع ٦٢ شخصاً وفقدان ١٤ بغرق عبارة



● جنود يساعدون في انتشال الجثث (رويتر)

مدينة غواتيمالا - رويتر - اعلن ان ٦٢ شخصا على الاقل غرقوا وفقد نحو ١٤ اخرين بعد ان غرقت عبارتهم اثناء قيام قاطرة للقوات البحرية بسحبها في خليج اماتيك في غواتيمالا .

وقال بيان للجيش ان عدد الاشخاص الذين قتلوا في الحادث ٦٢ شخصا في الوقت الذي قامت فيه سفن للبحرية وسفن خاصة في ساعة متأخرة بالبحث عن ناجين .

وهذا هو ثاني حادث غرق تتعرض له سفينة ركاب في اميركا اللاتينية في غضون ٢٤ ساعة بعد المأساة التي وقعت ليلة رأس السنة في ريو دي جانيرو عندما غرق ٥١ شخصا من البرازيليين والسائحين الاجانب اثناء ابحار سفينتهم لمشاهدة عرض للالعاب النارية .

وقال المتحدث باسم الجيش في غواتيمالا ان العبارة «خوستو روفينو باريوس ٢» كان على متنها نحو ١٢٠ شخصا عائدين من عطلات عندما غرقت فيما بين مدينتي ليفنغستون وبورتو باريوس .

وقال المتحدث ان العبارة كانت في طريقها الى بورتو باريوس عندما اصيبت بعطل في خليج اماتيك .

واضاف قوله ان قاطرة للبحرية توجهت لمساعدة العبارة وبعد ان حاولت اصلاح محركها قامت بسحبها بحبل الى بورتو باريوس .

وقال المتحدث ان قوة السحب الاولى اثارت خوف ركاب العبارة حتى انهم اتجهوا كلهم الى جانب واحد من السفينة مما ادى الى انقلابها وغرقها على الفور .

لدى وصوله لانغولا

جاكسون: بوش افضل من ريغن لافريقيا

لشبونة - ا.ف.ب - وصل القس الاميركي جسي جاكسون الى لواندا في زيارة الى انغولا.

وتشكل زيارة جاكسون جزءا من رحلة يقوم بها المرشح الديمقراطي السابق للانتخابات الرئاسية الاميركية الى افريقيا بدعوة من دول «خط المواجهة» وهي انغولا وبوتسوانا وموزمبيق وتانزانيا وزامبيا وزيمبابوي.

وكان جاكسون زار الغابون ونيجيريا وصرح لدى وصوله الى العاصمة الانغولية انه «يعتقد بان السياسة (الافريقية) للرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش ستكون افضل من سياسة (الرئيس) رونالد ريغن.

حاكم بورتوريكو يدعو لاستفتاء بشأن مستقبل الجزيرة

سان خوان - رويتر - دعا رافاييل هرنانديز كولون حاكم بورتو ريكو الى اجراء استفتاء على الوضع السياسي للجزيرة وحث الحكومة الاميركية على ايضاح موقفها من مستقبل الجزيرة.

وقال هرنانديز كولون ان الاستفتاء الاسترشادي سيطرح على ابناء بورتو ريكو البالغ عددهم ٣ر٣ ملايين نسمة خيارا من بين ثلاثة خيارات هي ان يصبح للجزيرة وضع الدولة او الاستقلال عن الولايات المتحدة او الحصول على قدر اكبر من الحكم الذاتي بتوسيع نطاق وضعها الحالي كعضو في الكومنولث.

ولم يحدد هرنانديز كولون في خطابه الذي القاه في مستهل ثاني فترة حكم له موعدا لاجراء الاستفتاء الذي يتعين موافقة المشرعين المحليين عليه اولا.

وكان سكان الجزيرة قد صوتوا في استفتاء مماثل اجري عام ١٩٦٧ لصالح مزيد من الحكم الذاتي في اطار الكومنولث وهو ما لم تمنحه واشنطن لهم مطلقا.

اديس ابابا : ٢١ قتيلا بحريق بسبب صهريج

نيروبي - رويتر - قالت اذاعة اثيوبيا الحكومية ان ٢١ شخصا لقوا مصرعهم ودمرت عشرات المنازل والمتاجر في حريق شب عندما انقلبت سيارة صهريج لنقل البنزين واندلعت بها النيران في سوق اديس ابابا الرئيسي.

وقالت وكالة الانباء الاثيوبية الرسمية ان ٢١٩ شخصا شردوا بسبب الحريق الذي اندلع يوم الاحد الماضي وانهم يسكنون بصورة موقته في خيام.

واضافت وكالة الانباء قائلة ان ٢٤ منزلا واربع حانات وثلاثة متاجر قد دمرت.

وقالت اذاعة اثيوبيا التي التقطت بثها هيئة الاذاعة البريطانية ان الرئيس منجيستو هيلا مريم قام بزيارة مكان الحادث لتفقد الخسائر.

شيلي : اعتقال ٤ زعماء شيوعيين

سانتياغو - ا.ف.ب - اعتقلت السلطات الشيلية اربعة من قادة الحزب الشيوعي الشيلي من بينهم وزيران سابقان في حكومة الرئيس سالفادور الليندي وذلك بناء على طلب الحكومة العسكرية.

ووجهت الى وزير العمل السابق ميريا بالترا ووزير المالية السابق اميريكو زوريلا والزعيمين خوسيه سانفوينتس وغيليرمو شيربينغ تهم تشجيع العنف والحض على نشاطات الميليشيات الخاصة وعلى اعمال تهدف الى الاطاحة بالحكومة.

واخذ عشرات الناشطين الشيوعيين في قاعة المحاكمة يهتفون شعارات مؤيدة لزعمائهم، وكان رجال شرطة في انتظارهم لدى خروجهم مزودين بخراطيم مياه لكن اي حادث لم يحصل.

ويذكر ان الزعماء الشيوعيين الاربعة عقدوا قبل ثلاثة اسابيع مؤتمرا صحفيا شجبوا خلاله النظام القائم المنبثق عن الانقلاب العسكري الذي حصل عام ١٩٧٣ وادى الى الاطاحة بحكومة الليندي.

وتم اعتقال الزعماء في الوقت الذي يعقد فيه الحزب الشيوعي الشيلي حاليا مؤتمرا سريا هو الاول منذ ١٩٧٠.

امطار وبرد في الاردن

عمان - كونا - يتعرض الاردن حاليا لامطار غزيرة ورياح شديدة البرودة ناجمة عن كتلة هوائية باردة تتمركز فوق تركيا وشرق اوروبا.

وتسود العاصمة الاردنية موجة من الضباب الكثيف تتسبب في حجب الرؤية.

وذكرت مصادر رسمية هنا امس ان عددا من الطرق في المناطق الشمالية من البلاد مغلقة نظرا لانعدام الرؤية بسبب الضباب الكثيف.

وفد عسكري مصري يزور ٥ دول عربية

القاهرة - واع - يقوم وفد من وزارة الانتاج الحربي المصري في الخامس عشر من الشهر الحالي بجولة في خمس دول عربية.

واوضحت صحيفة «الوفد» القاهرية ان الوفد سيزور السعودية والامارات العربية وعمان والاردن والعراق.

وذكرت ان المباحثات تتناول الاتفاق على المساهمة في تمويل مشروعات الهيئة العربية للتصنيع.

رئيس وزراء البحرين يشيد بالانتفاضة

تحويل مكتب المنظمة في المنامة إلى سفارة لدولة فلسطين

المنامة - الوكالات - اعلن رسميا هنا امس عن تحويل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في البحرين الى سفارة لدولة فلسطين المستقلة.

وقالت وكالة انباء الخليج ان القرار اعلن خلال اجتماع عقده عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد صلاح خلف «ابواياد» مع رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة.

واضافت «وقد اعلن رئيس الوزراء قرار حكومة البحرين بتحويل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في البحرين الى سفارة لدولة فلسطين المحتلة».

ونسبت الوكالة الى ابواياد قوله انه وجد من الشيخ خليفة «كل دعم وتأييد ومساندة للخطوات الفلسطينية وهو الموقف الثابت الذي لم يتغير من البحرين اميرا وحكومة وشعبا».

واضافت ان المسؤول الفلسطيني اعرب عن شكر المنظمة وتقديرها لحكومة البحرين على قرارها بتحويل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية الى سفارة فلسطينية وعلى ما تلقاه من دعم ومساندة مستمرة من دولة البحرين».

وابلغ «ابواياد» الوكالة انه استعرض مع الشيخ خليفة التطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية على ضوء المبادرات الدبلوماسية الاخيرة وكذلك الحوار الفلسطيني - الاميركي وانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وقال انه استعرض مع رئيس الوزراء البحريني ايضا «التطورات الراهنة على الساحة العربية».

وقالت الوكالة ان الشيخ خليفة اشاد خلال المقابلة بالتحرك الدبلوماسي الفلسطيني النشيط الذي يعكس الارادة الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

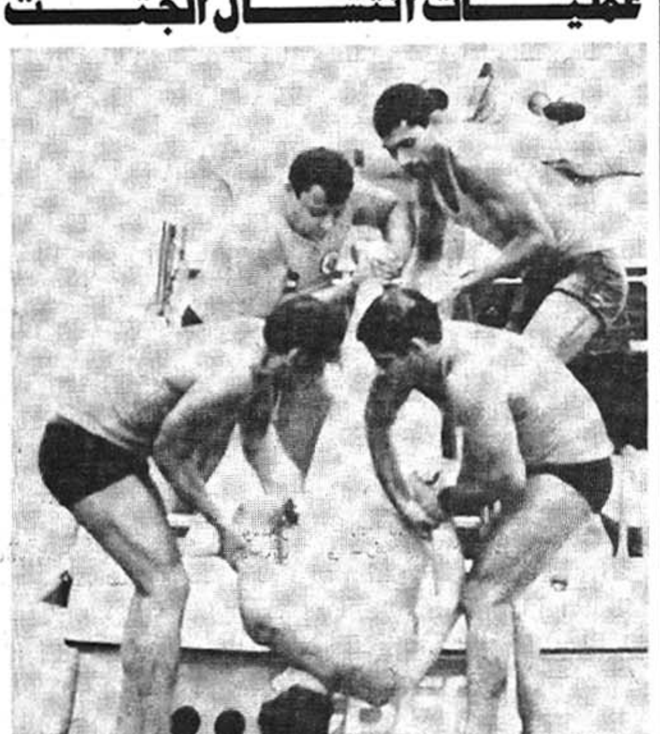
واضاف ان رئيس وزراء البحرين «حيا انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في الاراضي المحتلة التي كانت الرمز والمعنى لرفض الشعب الفلسطيني للاحتلال وتصميمه على تقرير مصيره بنفسه مما كان له الاثر الاكبر في جذب الاهتمام العالمي نحو القضية الفلسطينية مؤكدا سموه تأييد البحرين اميرا وحكومة وشعبا للخطوات الفلسطينية نحو تقرير مصير الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة».

وكان «ابواياد» قد وصل الى المنامة من الدوحة بعد زيارة لقطر استغرقت ٤ ايام اطلع خلالها امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني وعددا من المسؤولين القطريين على آخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع في الارض المحتلة والجهود المبذولة لايجاد حل دائم وعادل لازمة الشرق الاوسط.

كما حضر فعاليات الاسبوع الثقافي الفلسطيني الذي اقامه مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالدوحة بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية التي تصادف الاول من يناير من كل عام.

كارثة «باتوموشي» البرازيلي

«الغرف المغلقة» تعرقل عمليات انتشال الجثث



● رجال انقاذ ينتشلون جثة احد الضحايا [رويتر]



● صياد برازيلي وابنته في حالة ذهول بعد ان شاركا في انقاذ بعض ركاب الزورق (رويتر)

ريودي جانيرو - الوكالات - اعلنت البحرية البرازيلية انها بدأت تحقيقا حول ما تردد عن تلقي مسؤولين في حرس السواحل رشوة للسماح لزورق الركاب البرازيلي «باتو موشي» بالابحار وهو يقل اكثر من حمولته

وذلك قبل ساعات من انقلابه وغرقه قبالة ساحل منتجع كابا كابانا ليلة رأس السنة الميلادية الجديدة مما اسفر عن مصرع عشرات الاشخاص.

وقالت قيادة البحرية في بيان اصدرته امس الاول ان عقوبات شديدة تواجه مسؤولي حرس السواحل اذا اثبتت التحقيقات انهم غضوا النظر عن حمولة الزورق الزائدة وسمحوا له بالابحار مقابل تلقيهم رشوة من الشركة المالكة له.

ونسبت صحيفة برازيلية الى جين ادم، وهي سيدة برازيلية نجت من كارثة الزورق، قولها ان اصحاب الزورق دفعوا رشوة لمسؤولين في حرس السواحل بعد ان امر اولئك المسؤولون الزورق بالعودة الى الميناء لتعداد ركابه.

لكن صاحب الوكالة السياحية التي اجرت الزورق قال ان السفينة لم تكن تحمل اكثر من طاقتها وانحى باللائمة على سوء الاحوال الجوية.

وأمر حاكم ولاية ريودي جانيرو بوقف نشاطات الوكالة السياحية والشركة المالكة للزورق الى حين الانتهاء من التحقيقات الجارية بشأن الكارثة التي يعتقد بأنها اسوأ كارثة بحرية تشهدها البرازيل منذ اكثر من ٨٠ عاما.

واصدرت السلطات البرازيلية محصلة جديدة لضحايا الحادث امس. وجاء في المحصلة انه تم انتشال ٥٠ جثة حتى الآن في حين لايزال ٥٩ شخصا من ركاب الزورق المنكوب في عداد المفقودين ويخشى ان يكونوا قد لقوا حتفهم في الكارثة.

وقال مسؤولون برازيليون ان ٤٠ راكبا تمكنوا من الوصول سباحة الى الشاطيء أو انقذوا بعد انقلاب وغرق الزورق «باتو موشى».

وتم ايقاف عمليات البحث عن مزيد من الجثث الليلة قبل الماضية بسبب الظلام. وقال غواصون انهم يواجهون صعوبة في دخول بعض غرف الزورق الغارق في عمق ٢١ مترا تحت الماء لان الابواب مغلقة بالاثاث.

وزير الدولة للشؤون البلدية في حديث خاص لـ «القبس»:

ردم النفايات يفقدنا مساحات كبيرة من الارض.. والحل تحويل النفايات الى أسمدة

■ منطقة الشويخ الصناعية غدت جزءا مكملا للقاعدة الاقتصادية لمدينة الكويت الكبرى

■ تحديد مواقع للمنتزهات القومية في الصباحية وابو حليفة والمنقف والجهراء

■ لجنة خاصة لاعادة تقييم الاوضاع في شبرة الخضار والفواكه

■ تكييف الساحة المخصصة للبيض ودمج شبرتي ٢ و٤ بمساحة واحدة



قال وزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي ان الردم الصحي يحتاج الى مساحات كبيرة من الاراضي مما يؤدي الى فقدان مساحات شاسعة من الارض، وأشار الى أن هناك دراسة لمعالجة هذا الموضوع، وذكر ان اربعة مواقع للمتنزهات الاقليمية تم تحديدها وأدرجت في ميزانية التطوير الخاصة بالمتنزهات، وقال أن لجنة سوف تضع الحلول اللازمة لمنطقة الشويخ الصناعية لنقل الاستعمالات الخطرة والملوثة الى خارجها.

قانون النظافة

وأضاف الرفاعي في حديث خاص بـ «القبس» أن قانون النظافة واجه بعض الصعوبات الا أنها بدأت بالتلاشي مع مرور الوقت وخاصة بعد تفهم المواطنين واستيعابهم لروح ومضمون القانون حيث انه من الطبيعي كلما اتسعت القطاعات المستوعبة والمتفهمة للقانون تلاشت الصعوبات والمعوقات في تطبيق القانون القابل لاي تعديل اذا ما واجه صعوبة أو نقصا.

ردم النفايات

وأشار الوزير الى أن طريقة الردم الصحي التي تعتمدها البلدية تحتاج الى مساحات كبيرة نتيجة حجم كمية النفايات اليومية التي تبلغ (٢٥٠٠ طن تقريبا) وهذا مرتبط بازدياد عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة والعادات والتقاليد وغيرها، والتوسع العمراني، نظرا لصغر مساحة الدولة فان الاستمرار على هذه الطريقة سوف يؤدي الى فقدان مساحات شاسعة لان مثل هذه الاماكن لا يمكن اقامة عمران عليها الا بعد فترة زمنية طويلة أو استخدامها فقط كحدائق أو متنزهات، لذا فقد درست البلدية الطرق العلمية التي يمكن أن تؤدي الى معالجة هذه المشكلة أو التخفيف منها على الاقل، وتوصلت الى ان أفضل طريقة يمكن اتباعها هي انشاء مصنع لانتاج الاسمدة العضوية من النفايات وهذه الطريقة لها عدة مزايا منها:

ـ الاستفادة من النفايات بدلا من ردمها.

ـ الاستفادة من الاسمدة المستخرجة في أعمال خطة التخضير والزراعة بشكل عام بالكويت، وقد صدر القرار رقم ٨٧/١٢/٢ والخاص بتشكيل لجنة لدراسة مشروع الاستفادة من النفايات، ضمت في عضويتها مندوبين من جهات هي (البلدية، الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، مجلس حماية البيئة، شركة الاستثمارات الصناعية.

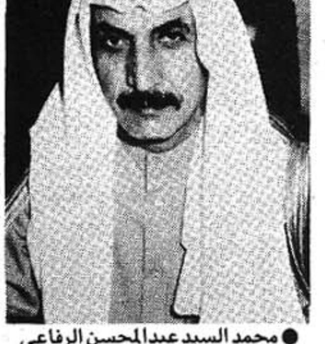
ـ المحافظة على صحة البيئة من التلوث وقد احيل المشروع الى وزارة المالية من قبل احدى الشركات التابعة لها.

● المظلات وحدائق البيوت كيف عالجت البلدية مشكلتها.. وهل أوقف انشاء المظلات والتعدي على الارصفة لانشاء الحدائق؟

ـ أصدرت لجنة شؤون البلدية قرارا بشأن المظلات والاشتراطات التي يمكن على ضوئها ترخيص المظلات في الساحات المجاورة للقسائم السكنية في المناطق النموذجية. وبالنسبة للحدائق توجد لها اشتراطات معينة للترخيص بموجبها للزراعة في الساحات خارج العقار وتقوم ادارة الرقابة والمتابعة بازالة ما يتعارض مع شروط الترخيص.

مسنات القوارب

● مسنات انزال القوارب الصغيرة كان هناك اقتراح بشانها يسمح لكل عشرة قوارب باستخدام مسنة واحدة.. فهل بديء العمل بهذا الاقتراح؟



● محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي

ـ هناك تصميم نموذجي لدى قسم التصميم للمسنات ولا يوجد مواقع للمسنات الا موقع واحد، ولذا فقد تم الاتفاق على أن تنزل جميع المسنات بمناقصة واحدة عند توفر المواقع وذلك على الميزانية المقبلة، وقد تمت مخاطبة ادارة التنظيم لتخصيص مواقع للمسنات.

التطوير الاداري

● التطوير الاداري وتدوير الادارات العليا والوسطى ما نصيبه من اهتماماتكم؟

ـ بالاشارة الى القرارات (عدد ١٣) التي أصدرها مجلس الوزراء بجلسته رقم ٨٧/٤٥ والمنعقدة في ١٩٨٧/١٠/١٠ نود أن نبين ان غالبية هذه القرارات قد روعي اتخاذها ووضعت موضع التنفيذ منذ صدور قرار وزير الدولة للشؤون البلدية رقم ٨٦/١٠ في ١٩٨٦/٩/٢٢ بشأن التنظيم والتطوير الاداري.

المتنزهات القومية

● المتنزهات القومية التي تمت دراستها في بلدية الكويت.. ماذا جد بشانها وهل سينفذ المتنزه القومي في الجهراء؟

ـ فيما يتعلق بهذا الخصوص فقد تم تحديد أربعة مواقع للمتنزهات الاقليمية في مناطق مختلفة وهي (الصباحية، أبو حليفة، المنقف، بيان والجهراء) وبالنسبة للمسؤولية التطويرية والتنفيذية لهذه المتنزهات فهناك جهات أخرى علاوة على البلدية مثل الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وكذلك وزارة الاشغال العامة، وقد أدرجت ميزانية التطوير ضمن ميزانية الخطة المقبلة للتخضير لتطوير منتزه الجهراء وللمتنزهات الثلاثة الاخرى.

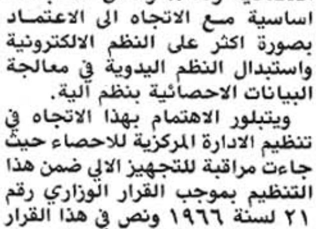
شبرة الخضار

● هل سيتم تنظيم شبرة الخضار والفاكهة في الشويخ على اسس اعتمدتها البلدية في عملية التخصيص؟

ـ بالنسبة للجزء الاول من السؤال نفيدكم بانه قد تم بالفعل تنظيم السوق المركزي للخضار والفواكه بالشويخ على اسس حديثة وفقا لما جاء بالمادة الخامسة من القرار الوزاري ٨٧/٢٠ الصادر بتاريخ ١٩٨٧/٥/٦، ولقد شكل لهذا الغرض فريق عمل من ادارات البلدية بتاريخ ١٩٨٧/٨/١٦، بهدف تطبيق ما جاء بالقرار الوزاري المذكور حيث قام بمراجعة وتدقيق الملفات الموجودة لدى مراقبة السوق المركزي بالشويخ بالاضافة الى فتح المجال لكافة المواطنين والمؤسسات والشركات وعلى الذين يرغبون في ممارسة هذا النوع من النشاط ان يتقدموا بطلباتهم وفق الشروط الواردة بالمادة الخامسة من القرار سالف الذكر، حيث يتم تدقيق هذه الملفات لامكان مطابقتها مع الشروط الواردة بالقرار وقد بلغ عدد الملفات التي تم تدقيقها (١٠٢٢) ملفا ولم تتطبق الشروط الا على ٢٩٤ ملفا فقط، كذلك فقد تمت اعادة تنظيم وتخطيط الخانات داخل الشبرات الثلاث بالسوق المركزي بالشويخ وفق فئتين الاولى بمساحة ٨٠م² خصصت للتجار المستمرين بالاستيراد وتزيد واردتهم عن ١٥ سيارة خضار وفاكهة شهريا اما الفئة الثانية فكانت بمساحة ٤٠م² تخصص لباقي التجار ولقد تم التخصيص عن طريق القرعة العلنية على مسرح اتحاد عمال الكويت يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٣/٢٨ بحضور جميع الجهات الرسمية ذات الاختصاص، والجدير بالذكر انه تم تشكيل لجنة لدراسة وضع الخانات للقيام بالاشراف الكامل على اعمال وانجازات فريق العمل حيث تابعت جميع الاعمال والخطوات التي تم اتخاذها وحتى اجراء القرعة واستمرت في دراسة ما يعرض عليها من اقتراحات حتى نهاية الدورة السابقة. ولم تنته الدراسات فما زال هناك اعادة تقييم للاوضاع الجديدة للوقوف على كافة سلبياتها وايجابياتها حتى نصل الى المستوى الامثل من خلال ايجاد الحلول المناسبة لاي معوقات تستجد.

اما الجزء الثاني والذي يخص عمليات التحميل واسعارها نفيد بان التطوير الحديث في كافة المجالات لا يتوقف عند حد معين ونحن نحاول بشتى الطرق المتاحة مواكبته وبما ان عمليات التحميل وخدمة الجمهور ذات علاقة مباشرة مع المواطنين ورواد السوق فيهمنا ان تؤدى لهم الخدمة بسهولة ويسر وعلى احسن وجه وبارخص الاسعار. اما عن نجاح عملية التحميل بعد الشكاوى على الاسعار من عدمه فان عدم وجود شكاوى الآن يدل على نجاح هذه العملية وبالرغم من هذه النتيجة فاننا نسعى للوصول الى الافضل في ذلك المجال.

اما بالنسبة للنقطة الاخيرة، فان قسم التصميم انتهى من تصميم دورة مياه كبيرة وغرفة تبريد. ويقوم القسم بدراسة توسعة سوق الخضار وذلك ببناء شبرة جديدة بمساحة (٢٥٠٠م²) بجانب الشبرة رقم ٣ ودمج الشبرة رقم (٢) مع شبرة رقم (٤) بمساحة (٢٥٠٠م²) وعمل بسطات مقترحة بمسافات مختلفة وتكييف الساحة المخصصة للبيض، كما تقوم الادارة حاليا بانشاء السور.



● منطقة الشويخ الصناعية

● المحلات الغذائية في المنطقة الصناعية متى ترحل من المنطقة وهل خصص لها مكان بديل؟

ـ لقد تم تشكيل لجنة عام ١٩٧٨ من بلدية الكويت ووزارة التجارة والصناعة ووزارة المالية «املاك الدولة» ووزارة التخطيط لوضع الخطة التنفيذية اللازمة لتطوير المنطقة ومن المهام المنوطة بها دراسة اوضاع المحلات القائمة في المنطقة وصولا الى وضع الحلول المناسبة بما يتمشى مع الدراسة المقررة لهذه المنطقة وقد انجزت اللجنة عملها ورفعت توصياتها للجهات العليا لاقرارها ووضعها موضع التنفيذ.

الشويخ الصناعية

● منطقة الشويخ الصناعية ما الجديد بشأنها وهل ستقتصر على الصناعات الخفيفة غير الخطرة؟

ـ منطقة الشويخ الصناعية بحكم موقعها على بعد كيلومترين من مركز المدينة جعلها تتحول تدريجيا من الاغراض التي خصصت من اجلها كمنطقة صناعية تجارية بالقرب من الميناء بعمق الى منطقة تجارية حرفية بكل المعايير حيث اصبحت تحوي مختلف الحرف والمخازن والمعارض وتجارة الجملة والمفرد وقد اهلها تنوع انشطتها التجارية والحرفية بان تنفرد بدور امثل في السوق الاقتصادية اذ اصبحت جزءا مكملا للقاعدة الاقتصادية لمدينة الكويت الكبرى ومن هذا المنطلق وتعزيزا لهذا الدور فقد اقترحت الدراسة التي اعدت للمنطقة معالجة المشاكل الناجمة فيها لنقل وازالة الاستعمالات الخطرة والملوثة للبيئة والمنشآت الصناعية الكبيرة الى مواقع خارج المنطقة ومن ثم تنظيم وتجميع الاستعمالات المتبقية بصورة متناسقة ومتوازنة لتبقى المنطقة بالتالى منطقة للاستعمالات الحرفية.

● دأبت البلدية على تعديل نظام البناء بين وقت واخر فهل هناك نية في تعديل النظام او زيادة مواده على ضوء المستجدات؟

ـ لقد تم تشكيل لجنة فرعية منبثقة عن لجنة المباني ذات الطابع الخاص لدراسة تعديل نظام البناء وتطويره وهذه اللجنة برئاسة مدير ادارة البناء واعضاء من ادارة البناء والتنظيم والرقابة والمتابعة ورئاسة الهندسة ومكتب المدير العام، وهي في المرحلة النهائية من الدراسة وسيتم عرض اقتراحها على لجنة شؤون البلدية لاتخاذ اللازم.

تعديل بعض احكام قانون الاندية وجمعيات النفع العام

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية ـ الكويت اليوم ـ مرسوم بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٨ بتعديل بعض احكام القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٢م في شأن الاندية وجمعيات النفع العام على النحو التالي:

مادة اولى:

يستبدل بنص المادتين ٩ و٢٧ من القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٢ المشار اليه البند التالي:

مادة ٩:

لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل رفض تسجيل الجمعية، وعليه اخطار المؤسسين برفض التسجيل خلال موعد لا يجاوز تسعين يوما من تاريخ تقديم الطلب، ويعتبر فوات هذا الميعاد دون رد من الوزير بمثابة رفض للطلب.

ويجوز التظلم من قرار الرفض امام مجلس الوزراء خلال ثلاثين يوما من تاريخ الاخطار بالرفض او فوات الميعاد المنصوص عليه في الفقرة السابقة.

ولا يجوز الطعن في القرار الصادر برفض تسجيل او التظلم منه وكذلك القرارات المنصوص عليها في المادتين ٢٧، ٢٧ مكررا من هذا القانون باي طريق من طرق الطعن امام القضاء.

ولا يجوز للمؤسسين مباشرة اي نشاط او تصرف او تعامل باسم الجمعية او ما ينسب اليها او بهدف تحقيق اغراضها قبل الموافقة على تسجيل الجمعية وشهرها.

مادة ٢٧:

يجوز بقرار من مجلس الوزراء بناء على عرض وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حل الجمعية في احدى الحالات التالية:

١ ـ اذا تناقصت عضويتها الى اقل من العدد المنصوص عليه في المادة الرابعة من هذا القانون.

٢ ـ اذا اصبحت عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها المالية.

٣ ـ اذا خالفت احكام هذا القانون او النظام الاساسي للجمعية او قامت باعمال تخرج عن اهدافها.

٤ ـ اذا لم تقم باي نشاط فعال في سبيل تحقيق اغراضها.

٥ ـ اذا اقتضت دواعي المصلحة العامة او الامن العام ذلك.

ويجب ان يتضمن قرار الحل تعيين المصفين وتحديد اجورهم وبيان سلطاتهم والمدة اللازمة لاجراء التصفية».

مادة ثانية:

تضاف الى القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٢ المشار اليه مادة جديدة برقم (٢٧ مكررا) بالنص التالي:

يجوز بقرار من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حل مجلس ادارة الجمعية وتعيين مجلس ادارة او مدير موقت لمدة محددة قابلة للتجديد يتولى الاختصاصات المخولة لمجلس الادارة وذلك في الاحوال التالية:

١ ـ مخالفة احكام هذا القانون او النظام الاساسي للجمعية.

٢ ـ اذا اصبح عدد اعضاء مجلس الادارة غير كاف لانعقاده انعقادا صحيحا.

٣ ـ اذا اقتضت ذلك مصلحة الاعضاء او الاهداف الاجتماعية للمجتمع.

ويجوز التظلم من قرار الحل امام مجلس الوزراء خلال ثلاثين يوما من تاريخ صدوره.

لمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائها

ابرز انجازات الادارة المركزية للاحصاء وملامح التطوير في العمل الاحصائي

● خمسة تعدادات للسكان، وخمسة للمباني وستة للمنشآت منذ انشاء الادارة

اصدرت الادارة المركزية للاحصاء كتيبا في مناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على انشاء الادارة.. وقال الوكيل المساعد لشؤون الاحصاء مساعد حسن العميم ان الكتيب هو محاولة لرصد خطوات مسيرة الاحصاء في الكويت منذ نشأة الادارة وحتى الان، وقد تضمن عرض الجوانب التاريخية المتعلقة بتنظيم الادارة واهم انجازاتها مع ابراز ملامح التطوير الاداري والفني في العمل الاحصائي خلال تلك الحقبة الزمنية، وقد استهل الكتيب بعرض للتطور التنظيمي للادارة المركزية للاحصاء في ٢٥ عاما.. ثم تناول انجازاتها على صعيد الاختصاصات الاساسية، والمتعلقة بحصر البيانات والمعلومات الاحصائية عن مختلف الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والسكانية بالاضافة الى مسؤوليتها المباشرة عن العمليات الاحصائية الكبرى مثل التعدادات العامة للسكان والمباني والمنشآت والبحوث التي تجرى باسلوب العينة مثل بحث ميزانية الاسرة وبحث قوة العمل. حيث سجلت الادارة عديدا من الانجازات من اهمها تطوير تعدادات السكان والتوسع في بياناتها لتغطي كافة المتطلبات. كما قامت الادارة بتغطية ميادين جديدة بالاضافة الى تطوير الاحصاءات الاخرى وفق احدث الاساليب والدراسات.

ومنذ انشائها عام ١٩٦٣ انجزت الادارة خمسة تعدادات للسكان اولها في عام ١٩٦٥ بدورية ثابتة كل خمس سنوات، ونفذت مثلها للمباني والمساكن، واجرت ستة تعدادات للمنشآت كما قامت باجراء اول تعداد زراعي عام ١٩٧٠ بالتعاون مع وزارة الاشغال.

وحرصت الادارة على جمع ونشر بيانات احصائية دورية تتناول مجالات عديدة وعملت على تطوير معالجتها آليا ومكتبيا وتتمثل هذه الاحصاءات في:

ـ الاحصاءات الحيوية (مواليد ووفيات وزواج وطلاق)، احصاءات الاسعار، احصاءات التشييد والبناء، الاحصاءات المالية والبنوك والتأمين، احصاءات التجارة الخارجية، الاحصاءات الزراعية، احصاءات الثروة السمكية، احصاءات النقل والمواصلات، احصاءات الخدمات الاجتماعية.

البحوث الاحصائية

وتجرى هذه البحوث عادة باسلوب العينة اما بمبادرة من الادارة المركزية للاحصاء او بناء على رغبات الوزارات والهيئات العامة.

بحوث الادارة المركزية للاحصاء كان من بينها:

ـ سلسلة البحوث الاحصائية الاقتصادية، احصاء العاملين في الحكومة، مسح النشاطات العلمية في دولة الكويت، بحث ميزانية الاسرة، بحث القوى العاملة، بحث ايجارات المساكن، بحث الشقق الخالية، بحث الاسر الكويتية المستأجرة، سلسلة الدراسات التحليلية لنتائج تعداد السكان ١٩٨٠، سلسلة الدراسات التحليلية لنتائج تعداد السكان ١٩٨٥.

بحوث للجهات الخارجية

وكان من بين البحوث الخاصة بالجهات الاخرى التي شاركت الادارة المركزية في اعدادها: حصر المساكن غير المرخصة، بحث الطلاق، دراسة لتقدير مساحة المكان المخصص لانتظار السيارات بمجمع الوزارات، بحث عن المواصلات واماكن حفظ المرور، العمالة الوافدة في الكويت وخصائصها الاجتماعية، بحث ضغط الدم ومسبباته، بحث عن اثر برامج العنف والحركة على الناشئة، بحث عن وسائل تحسين العلاقة بين المواطنين والشرطة، بحث عن تحديد مصاريف السفر بميزان المدفوعات الكويتي، بحث اثر المربيات الاجنبيات على الاسرة الكويتية بحث حول برامج خدمة المجتمع المزمع تنفيذها من خلال معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، بحث عن يوم البحار الكويتي، دراسة عن انماط استهلاك الطاقة الكهربائية في الكويت، بحث عن العوامل الاجتماعية والنفسية المسببة والمصاحبة لحوادث السيارات، دراسة عن الاستهلاك الاسرى الفردي للطاقة بالكويت والعوامل المؤثرة في ذلك، دراسة عن النموذج المروري في دولة الكويت، ودراسة مشروع الانتاجية في دولة الكويت وسبل تحسينها.

خدمات تقدمها الادارة للجمهور

وتقدم الادارة المركزية للاحصاء للجمهور عديدا من الخدمات المرتبطة بنوع النشاط الذي تؤديه ومنها استخراج المعاملات الاحصائية، ودراسة واقرار البحوث الميدانية التي تقوم بها جهات محلية خارج الادارة ومدها بالمعونة الفنية في مجال الاحصاء، وكذلك توزيع النشرات الاحصائية. استخراج المعاملات الاحصائية، دراسة واقرار البحوث الميدانية التي تقوم بها جهات محلية، توزيع النشرات الاحصائية، انشطة التطوير ورفع الكفاءة، وقد وفرت الادارة المركزية للاحصاء منذ انشائها للعاملين الكويتيين فرص الاحتكاك بالخبرات الاحصائية المحلية والاقليمية والدولية تحقيقا لاهداف التدريب في تطوير خبرات الافراد ورفع كفاءتهم.

تطوير تقنيات الادارة ومعداتها

وقد اتجهت الادارة المركزية للاحصاء منذ انشائها في عام ١٩٦٣ الى متابعة تطوير العمليات الاحصائية التي تقوم بها مع التوسع في شمولها وتحسين مستوى الاداء والدقة وتوظيف العمالة باسلوب اكثر اقتصادية وكفاءة وتمشى هذا بصفة اساسية مع الاتجاه الى الاعتماد بصورة اكثر على النظم الالكترونية واستبدال النظم اليدوية في معالجة البيانات الاحصائية بنظم آلية.

ويتبلور الاهتمام بهذا الاتجاه في تنظيم الادارة المركزية للاحصاء حيث جاءت مراقبة للتجهيز الالي ضمن هذا التنظيم بموجب القرار الوزاري رقم ٢١ لسنة ١٩٦٦ ونص في هذا القرار على انشائها بصفة موقتة حتى يتم انشاء المركز الالكتروني، ثم صدر القرار الوزاري رقم ١٤ لسنة ١٩٦٧ بشأن انشاء المركز الالكتروني لدولة الكويت ويقضي بانشاء مركز آلي لاعداد البيانات الاحصائية والادارية والحسابية لمختلف اجهزة الدولة ويطلق عليه المركز الالكتروني ويشرف عليه فنيا واداريا مدير الادارة المركزية للاحصاء، وعليه بصفة اساسية تلبية احتياجات الادارة المركزية للاحصاء واقسام الاحصاء بالوزارات، وفي ١٧ ابريل ١٩٧٩ صدر القرار الوزاري رقم ٢٩ لسنة ١٩٦٩ بشأن تشكيل المركز الالكتروني كادارة عامة مستقلة عن الادارة المركزية للاحصاء ثم اقتضت حاجة العمل بالادارة صدور القرار الوزاري ٦١ لسنة ١٩٦٩ بانشاء وحدة للحاسب الالي بالادارة المركزية للاحصاء لتقوم بتجهيز الاعمال الفنية التي تقع في نطاق اختصاصها وذلك لخدمة الوحدات المختلفة وقامت هذه المراقبة منذ انشائها بمتابعة وصيانة النظم الجارية الموجودة كما استحدثت نظم آلية جديدة وميكنة نظم يدوية موجودة واحلال نظم جديدة بدلا من نظم قديمة.

وتناولت اعمال مراقبة الحاسب الالي بيانات تعدادي ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ والاحصاءات الحيوية، والاسعار والارقام القياسية، واحصاءات الخدمات العامة، واحصاءات التجارة الخارجية، والتشييد والبناء، وبحث التوظف والاجور وساعات العمل، وسلسلة البحوث الاحصائية الاقتصادية بقطاعاتها المختلفة بالاضافة الى عديد من النظم الاخرى والتي بلغ عددها مع بداية عام ١٩٨٨ خمسة عشر نظاما.



● مساعد حسن العميم الوكيل المساعد لشؤون الاحصاء

واهتمت الادارة المركزية للاحصاء باستحداث اجهزة جديدة بالمراقبة لتنفيذ الاعمال التي يتزايد حجمها باضطراد تبعا لتزايد نشاط الادارة وقد انشئت مكتبة فنية بالمراقبة تضم جميع الوثائق الخاصة بالنظم المستخدمة بالاضافة الى مجموعة الكتب المتخصصة في مجال الحاسب الالي.

واستحدثت الادارة اعتبارا من اوائل عام ١٩٨٦ استخدام الكمبيوتر الشخصي في مجال الحسابات القومية والتحليل الديمغرافي وهذا يتيح استقلالية وسرعة اكبر في معالجة البيانات لاعداد تقديرات جديدة او عرضها باساليب مختلفة.

وفي مجال استخدام التقنيات الحديثة استخدم نظام الميكروفيلم في حفظ بيانات التعداد واستخراج المعاملات الاحصائية اعتبارا من عام ١٩٧٩ وشهادات الاحصاءات الزراعية اعتبارا من عام ١٩٨٣.

وعلى مدار خمسة وعشرين عاما عملت الادارة على توفير المقومات اللازمة لاعمالها ومنها الاجهزة الحديثة للطباعة وسائر التجهيزات المماثلة ادخلت كذلك ادخلت تحسينات متعاقبة تناولت تحديث الاجهزة والمعدات الموجودة وكذلك تدعيمه بالعمالة المدربة على قسم المطبعة الخاصة بالادارة حيث يتم تجهيز معظم النشرات التي تقوم باصدارها والتي شهدت تزايدا هائلا من حيث الحجم والعدد في السنوات الاخيرة.

التعاون الاحصائي الاقليمي والدولي

كما حرصت الادارة المركزية للاحصاء منذ نشأتها على تنمية سبيل التعاون بينها وبين المنظمات الاقليمية والدولية المعنية بالاحصاء بهدف تطوير العمل الاحصائي وتنمية الكوادر الاحصائية المؤهلة، وتوحيد وتنسيق المفاهيم الاحصائية، وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى عمليات التدريب المستمر اثناء العمل للكوادر المحلية التي يستعان فيها بالخبراء التابعين لمشاريع المعونة الفنية التي تقدمها الامم المتحدة في بعض التخصصات كالحسابات القومية والتحليل الديمغرافي وتحليل النظم وذلك بموجب اتفاقات المعونة الفنية التي ترتبط بها الادارة المركزية للاحصاء مع تلك المنظمة الدولية، كذلك تشارك الادارة في اعمال اللجان التابعة لجامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية، كما ان الادارة المركزية للاحصاء ممثلة في اجتماعات اللجنة الاجتماعية الاقتصادية لغربي آسيا التابعة للامم المتحدة واللجان الاحصائية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية. هذا بالاضافة الى مشاركة الادارة المركزية للاحصاء في عديد من اللقاءات الاحصائية الاقليمية والدولية. وقد قامت الادارة باستضافة الاجتماع الرابع لرؤساء الاجهزة الاحصائية في دول الخليج وذلك خلال الفترة من ١٦ الى ١٩٨٥/١٢/١٨، كما قامت الادارة لاول مرة منذ انشائها بتنظيم ندوة تناولت الاحصاءات السكانية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول مجلس التعاون الخليجي في الفترة من ٢ الى ٤ مارس ١٩٨٧.

هذا ويتم مشاركة العاملين في المؤتمرات والندوات المحلية والعربية والدولية المعنية بالعمل الاحصائي في اطار هدف تطوير العمل واثراء الخبرات.

دراسة مسحية حول امكانية تحويل حرفة السدو الى صناعة وطنية

د. محمد الحداد: النتائج اظهرت اقبال عدد كبير من الاجيال الناشئة على تعلم هذه الحرفة التقليدية

■ الشيخة الطاف سالم العلي: تحويل حرفة السدو الى صناعة وطنية

يتطلب انشاء جهاز فني مختص لمتابعة تنفيذ خطة الانتاج

اعلن عضو هيئة التدريس بجامعة الكويت الدكتور محمد الحداد ان فريقا علميا اجرى دراسة شاملة حول امكانية تطوير حرفة السدو البدوية لتكون احدى الصناعات الوطنية ذات الجدوى الاقتصادية لتساهم في التنمية الحالية.

وقال في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان الدراسة التي تعتبر الاولى من نوعها شملت المناطق التي تتواجد فيها هذه الحرفة القديمة مثل الجهراء والصباحية والفحيحيل مشيرا في الوقت ذاته الى ان الدراسة راعت التوزيع القبلي لمعرفة جوانب وابعاد هذه الحرفة وسبل استمرارها في الكويت.

واشار الى ان هذه الدراسة التي بدأت في نوفمبر ١٩٨٧ وانتهت في مايو ١٩٨٨ اعتمدت على اسلوب المقابلة والملاحظة بسبب انتشار الامية بين القائمين على هذه الحرفة خصوصا وان اغلبهم من النساء.

واوضح الدكتور الحداد ان الدراسة الحالية التي اشرف عليها بيت السدو تهدف الى التعرف على الامكانات المتاحة من الطاقة البشرية التي يمكنها القيام بهذه الحرفة، سواء من القائمين عليها حاليا او الراغبين فيها والقادرين على العمل فيها مستقبلا، مؤكدا على ضرورة ان تلعب المرأة الكويتية دورا في البرامج التنموية خصوصا وان مساهمتها حاليا لا تتجاوز ثلاثة بالمائة من اجمالي قوة العمل الكويتية.

واضاف ان اسبابا كثيرة تقف وراء هذه الظاهرة ابرزها تقييد حركة النساء وانتشار الامية بينهن اضافة الى عقبات اخرى، واوضح ان الدراسة اجريت على ٢٠٠ حالة كعينة عشوائية مارست او لا تزال تمارس هذه الحرفة وقد اظهرت عدة نتائج يجب التوقف عندها لتحليلها ومعرفة جوانب وابعاد حرفة السدو للاستفادة منها مستقبلا.

واستطرد الدكتور الحداد قائلا ان ابرز هذه النتائج هو توقف نسبة كبيرة من النساء كن يعملن في حرفة السدو الا ان لديهن الرغبة للعودة الى ممارستها في حالة تهيئة الظروف المناسبة، معللا هذا التوقف باسباب اجتماعية واقتصادية كانعدام المنافذ التسويقية لهذه المنتجات في السوق المحلي.

واضاف ان الدراسة التي شاركت في اعدادها ٣٢ باحثة بينت ان اكثر من ٦٥ بالمائة من العينة يرى ان عدم وجود مراكز للسدو في مناطق البلاد المختلفة، تعتبر احد المعوقات التي تحول دون تحويلها الى احدى الصناعات الوطنية، اضافة الى ان بيت السدو يقع في العاصمة بعيدا عن مناطق سكن هؤلاء النسوة، موضحا انهن يبعن اكثر من ٨٠ بالمائة من منسوجاتهن في السوق المحلي.

واوضح ان حرفة السدو تتركز حسب فئات العمر ما بين ٤٥ سنة فما فوق مما يؤكد ان هذه الحرفة معرضة للاندثار والانقراض كبعض الحرف التقليدية الاخرى، ان لم يسارع الجميع الى دعمها وتعزيزها مشيرا في الوقت ذاته الى ارتفاع نسبة غير الكويتيات اللواتي يمارسن هذه الحرفة مقارنة مع اجمالي من يمارس هذه الحرفة.



● د.محمد الحداد

واكد الدكتور الحداد في ختام حديثه ان النتائج التي اظهرتها الدراسة واقبال عدد كبير من الاجيال الناشئة على تعلم هذه الحرفة عبر المشاركة في الدورات التدريبية التي يقيمها بيت السدو الذي انشيء عام ١٩٧٩ تدفع الجهود لاقامة اكثر من مركز ثقافي تعليمي للسدو على المستوى القطري ليحقق الرواج والاقبال على هذه الحرفة القديمة مع مراعاة الجدوى الاقتصادية لتكون احدى الركائز الاقتصادية المستقبلية.

اما مديرة بيت السدو الشيخة الطاف سالم العلي فقالت انه على ضوء معطيات الدراسة ونتائجها تبرز ضرورة تطوير اعمال السدو والاهتمام بتعزيز وتنمية اهم الحرف التقليدية التي تمارسها المرأة في المجتمع الكويتي قديما عبر قيام مشروع حكومي مشترك لصناعة السدو، على ان يتم في المرحلة الاولى اشهار مراكز انتاجية في محافظات البلاد المختلفة خصوصا وان المواد الخام اللازمة لها متوفرة اضافة الى الايدي العاملة.

واوضحت ان دور هذه المراكز يكمن في تقديم دروس تدريبية للراغبات لامتهان هذه الحرفة عبر تنمية مهاراتهن الحرفية لتطوير الانتاج الحرفي وادخال تصاميم جديدة، مثيرة في الوقت ذاته الى ان هذه المراكز تساهم في تحقيق البرامج التنموية الاجتماعية.

واشارت الى ان هذه المراكز الثقافية الانتاجية المقترح انشاؤها تساهم ايضا في خلق امكانية لتوظيف السيدات اللاتي لا يعملن مع اعطائهن فرصة لتحسين اوضاعهن الاقتصادية، خصوصا وان الدراسة الحالية بينت ان العاملات سيستفدن ماديا من بيع قطع السدو التي يقمن بصنعها.



● الشيخة الطاف سالم العلي

ونوهت مديرة بيت السدو الى ان هذه المراكز ستستغل لشغل اوقات فراغ النساء اللاتي لم يستطعن الحصول على قسط وافر من التعليم... وستوفر فرصة للارامل والمطلقات وذوات العاهات للاستفادة من التدريب على هذه الانواع من العمل مع المحافظة على الانتاج الحرفي القديم وتطويره نحو الافضل.

وقالت ان تحويل حرفة السدو القديمة لتكون احدى الصناعات الوطنية ذات جدوى اقتصادية يتطلب انشاء جهاز فني مختص يكون بمثابة حلقة وصل بالمراكز الاخرى المقترح انشاؤها لمتابعة انشطتها وارشادها في كيفية تنفيذ خطة الانتاج الحرفي المقترحة، اضافة الى عمل انشطة دعائية محلية لزيادة حجم المشاركات في هذه الحرفة لتلائم البرامج التسويقية المقترحة كبيع قطاع السدو في صالات المطار والاسواق التجارية والمنافذ الاخرى.

واضافت مديرة بيت السدو ان هذه المراكز يجب ان تدعم في بداية المشروع بالمواد الخام وبعض المعدات اللازمة لتنفيذ الخطوات الاولى منه على ان تمول نفسها مستقبلا من خلال جزء من ثمن بيع منتوجات السدو في حين يستفاد من باقي الريع في توزيعه بصورة مكافآت تعطى للحرفيين بمقدار ما ينتجونه.

وبينت ان تحويل هذه الحرفة لتكون صناعة وطنية سوف تساهم في تنويع مصادر الدخل القومي ايضا من خلال تذليل الصعوبات التي تواجه العاملات في الحرفة سواء كانت اقتصادية او اجتماعية، خصوصا وان كثيرا من دول العالم المتقدمة دعمت بعض الصناعات اليدوية التي تقوم بها الاسر الريفية في مجتمعاتها لتحويلها لصناعة وطنية.

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١٢/٢٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦١
بوردن انك	٥٩ ٤/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣١
داتا جنرال	١٨ ٤/٨
كاتربيلر	٦٤ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ٦/٨
كرايزلر	٢٦ ٤/٨
سيتي كورب	١٥ ١/٨
كلوريكس	٣١
دير اند كومباني	٣٠
ديجيتال ايكويبمنت	٩٨ ٤/٨
دو كيميكالز	٨٨
دوبوند	٨٨ ٦/٨
ايستمان كوداك	٤٥ ٦/٨
ايكسون	٤٤ ٦/٨
فلور كوربوريشن	٢٣ ٧/٨
فوستر ويلير	١٤ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٤٥ ١/٨
جنرال موتورز	٨٥ ٢/٨
جنرال داينامكس	٥٠ ٣/٨
كوديير	٥١ ٦/٨
هاليبرتون	٢٨ ١/٨
هيلت اند باكارد	٥٣ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٥٣ ٢/٨
هوليداي ان	١٢٦ ٤/٨
هوندا موتورز	١٦٤ ١/٤
اي بي ام	١٢٣,٢
اي تي تي	٥١
جونسون ـ جونسون	٨٥,٧
ليتون اندستريز	٧١,٦
ماكدونيل دوغلاس	٧٥,٣
مينسوتا ماينغ	٦٢,٦
جيه بي مورغان	٣٥
ان سي ار كوربوريشن	٥٥
اوكسيدنتال بيتي	٢٥,٣
بان اميركان	٢,٣
بيبسي كومباني	٣٩ ٧/٨
بولارويد	٣٦ ٦/٨
شلومبرغر	٣٣ ١/٨
يونيسيز	٢٨ ٥/٨
سوني كوربوريشن	١٠ ٤/٨
سكويب	٦٦
سينتكس	٤١ ٢/٨
تيليداين	٣٣٢ ٦/٨
تكساسكو	٥١
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٦
اب جونز	٢٩ ٣/٨
وستنغ هاوس	٥٢ ٦/٨
مؤشر داو	١٨٢٦٨
حجم التعامل بالملايين	١٣١٢٩

عمليات بيع شرق اوسطية خفضت سعر صرف الدولار

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي امس في أول يوم تداول تعمل فيه كافة الاسواق الاوروبية في العام الجديد.

وقال متعاملون ان تراجع الدولار جاء بسبب عمليات بيع كثيفة يبدو انها شرق اوسطية.

وانخفض سعر صرف الدولار الى ١,٧٦٢٠ مارك الماني في لندن مساء امس مقارنة مع ١,٧٧٥٥ مارك الماني يوم الجمعة الماضي.

وقال متعاملون ان انخفاض الدولار ربما يكون بسبب اجواء التشاؤم التي تسود عادة في الاسواق بعد عطلة رأس السنة.

وسجل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعا كبيرا امام الفرنك الفرنسي عند افتتاح بورصة باريس لتعاملاتها صباح امس حيث خسر ما يقرب من اربعة سانتيمات مرة واحدة ليصل الى ٦,٠١٣٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٦٥٠ فرنكات خلال فترة التعاملات الصباحية للبورصة يوم الجمعة الماضي وفي مقابل ٦,٠٥٩٠ فرنكات عند اقفالها بعد ظهر يوم الجمعة الماضي.

وكان الدولار الاميركي قد سجل تراجعا مماثلا عند اقفال بورصة نيويورك لتعاملاتها مساء الجمعة الماضي حيث وصل سعر صرفه الى ٦,٠٥٨٥ فرنكات مقابل ٦,٠٩٨٠ فرنكات مساء الخميس..

وكانت اسواق طوكيو ما زالت مغلقة حتى يوم امس ولكن سعر صرف الدولار هبط الى ١٢٢,٨٠ ينا يابانيا في لندن مساء امس مقارنة مع ١٢٥,١٠ ينا يوم الجمعة الماضي.

وجرى تداول اونصة الذهب بسعر ٤١٣,٣٠ دولارا امس مقارنة مع ٤١١,٠٠ دولارا للاونصة يوم الجمعة الماضي.

وارتفع سعر اونصة الفضة الى ٦,٠٧ دولارات امس مقارنة مع ٦,٠٤ دولارات للاونصة يوم الجمعة الماضي.

الدولار بـ ٥٤١ ليرة لبنانية

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي امس بشكل ملحوظ في بورصة بيروت المالية واقفل بسعر ٥٤٤ ليرةللمبيع و٥٤١ ليرة للشراء.

وقد سجل الدولار الاميركي ارتفاعا قياسيا خلال التداول امس فبلغ ٥٥٠ ليرة ثم تراجع بشكل تدريجي بعد تدخل مصرف لبنان المركزي الذي طرح حوالي ٣ ملايين دولار للمبيع بسعر ٥٤٠ ليرة.

كان الدولار الاميركي قد اقفل يوم الجمعة الماضي بسعر ٥٣١ ليرة للمبيع و٥٢٩ ليرة لبنانية للشراء في نهاية العام ١٩٨٨ وبذلك يبلغ حجم ارتفاع الدولار عن سعر اقفال العام الماضي حوالي ١٠ ليرات.

ومن المتوقع ان تنعكس هذه الزيادة الجديدة في سعر صرف الدولار الاميركي على الاسعار في لبنان اعتبارا من بداية العام الحالي حيث بلغت امس في الاسواق حوالي ٧ ونصف بالمائة.

بدء مباحثات اقتصادية بين موسكو والقاهرة

القاهرة ـ القبس

بدأت امس بالقاهرة المباحثات الاقتصادية بين مصر والاتحاد السوفيتي وتستمر حتى يوم ١١ يناير الجاري وذلك لبحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين والاجراءات الخاصة ببروتوكول التعاون التجاري للعام الحالي ١٩٨٩ والذي من المتوقع ان يبلغ حجمه ٧٠٠ مليون جنيه استرليني حسابي بزيادة قدرها ١٦٠ مليون جنيه استرليني حسابي عن بروتوكول العام الماضي.

وقال عادل الجارحي وكيل وزارة الاقتصاد المصرية ورئيس الوفد المصري انه سيتم خلال هذه المباحثات ايضا الاتفاق على عقد عدة صفقات متكافئة بين الشركات المصرية والسوفيتية يصل حجمها الى ٣٠٠ مليون جنيه استرليني حسابي بالاضافة الى زيادة التبادل التجاري بين البلدين.

وصرح مارديني ديفينوف نائب وزير التجارة السوفيتي ورئيس وفد بلاده ان الاتحاد السوفيتي حريص على زيادة التعاون التجاري والاقتصادي مع الدول العربية بصفة عامة ومصر بصفة خاصة خلال المرحلة المقبلة وذلك لما تمثله دول هذه المنطقة من اهمية اقتصادية على مستوى العالم.

واضاف: ان وزير العلاقات الاقتصادية السوفيتية سوف يصل الى القاهرة خلال مارس المقبل لحضور اجتماعات اللجنة المشتركة بين مصر والاتحاد السوفيتي والتي سوف تبحث سبل التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

اللجنة العليا المصرية العراقية تبدأ اجتماعاتها بالقاهرة

القاهرة ـ القبس:

بدأت امس بالقاهرة الاجتماعات التحضيرية للجنة العليا المصرية العراقية التي سوف تعقد اجتماعاتها بالقاهرة السبت المقبل برئاسة رئيسي وزراء البلدين.

وتم خلال هذه الاجتماعات التحضيرية بحث الموضوعات التي ستتناولها اجتماعات اللجنة العليا خاصة فيما يتعلق بمشكلات المصريين العاملين بالعراق والمشاكل الخاصة بتحويلاتهم المالية وامكانية تذليل الصعاب لحل هذه المشكلة وتسهيل تحويل مدخراتهم عبر الجهاز المصرفي في البلدين بالاضافة الى التنسيق فيما يتعلق بالقوى العاملة والتامينات الاجتماعية.

كما سيتم ايضا بحث اقامة مركز ثقافي لكلا البلدين في عاصمة البلد الاخر والتوقيع على الصفقة المتكافئة الجديدة التي تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون دولار مناصفة بين البلدين.

كما يتم خلال هذه الاجتماعات ايضا بحث توقيع الاتفاقية الخاصة بالتعاون الاعلامي والسياحي وتبادل البرامج التلفزيونية والاذاعية والتعاون الزراعي والصناعي بين مصر والعراق بالاضافة الى الموضوعات المتعلقة بالنقل والمواصلات واقامة المشروعات المشتركة في هذا المجال.

وسوف يصل الى القاهرة غدا محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي الذي يرأس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة التحضيرية التي ستقوم باعداد الصياغة النهائية للموضوعات والاتفاقيات التي ستوقعها اللجنة العليا بين البلدين.

سجن وكيل سابق لوزارة الزراعة المصرية لحصوله على رشاوى «الريان»

قررت نيابة الشؤون المالية والتجارية في مصر حبس وكيل سابق لوزارة الزراعة واثنين من افراداسرته ورئيس مجلس ادارة احدى الشركات الحكومية لاستصلاح الاراضي خمسة عشر يوما على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة معهم لاتهامهم بالحصول على رشاوى وعمولات وصلت الى مليوني جنيه من شركات «الريان».

وكانت الرقابة الادارية قد تقدمت ببلاغ الى النيابة العامة ضد كمال الدين رضا وكيل اول وزارة الزراعة السابق وزوج ابنته وابن شقيقه ومصطفى داود سليمان نائب رئيس مجلس ادارة الهيئة العقارية السابق والذي يشغل حاليا منصب رئيس مجلس ادارة شركة «كوم امبو» لاستصلاح الاراضي تتهمهم بالحصول على رشاوى وعمولات والتربح من وراء مناقصات توريد الذرة الصفراء من شركات «الريان» لوزارة الزراعة واحلال شركات «الريان» محل شركة «الهلال» في شراء «٦» الاف و«٢٢٧» فدانا من الشركة العقارية التابعة لوزارة الزراعة.

وكان المتهم الاول كمال الدين رضا الذي يعمل الان مستشارا لوزير الزراعة قد سهل «للريان» توقيع عقد توريد «٤٣٦» الف طن ذرة على ان يحصل على دولار واحد من كل طن كعمولة كما حصل من شركة «الريان» على ١٠٠ جنيه كعمولة عن كل فدان مستصلح تم بيعه للشركة وبلغ ما حصل عليه «٨٥٠» الف جنيه من الاراضي التي تم بيعها وبذلك يكون مجموع ما حصل عليه حوالي مليوني جنيه.

وقد طلبت النيابة التحفظ على اموال كمال الدين رضا والوسطاء في هذه الصفقات بعد ان اوضحت التحقيقات ان المتهم الرابع مصطفى داود قد تقاسم مع المتهم الاول العمولات التي تقاضاها من شركة «الريان» بصفته مديرا لادارة العقود والملكية بالهيئة العقارية التابعة لوزارة الزراعة والتي لا يتم بيع الاراضي الا بعد الحصول على موافقتها.

٤٪ معدل النمو الاقتصادي بالدول الصناعية

تفيد المؤشرات الاقتصادية للدول الصناعية العشر الكبرى بأن التوسع الاقتصادي العالمي مستقر عند مستوى ٤ بالمائة سنويا.

وذكر الخبراء الاقتصاديون ان هذه الارقام التي اعلنتها لجنة رصد معدلات نمو الاقتصاد الدولي لا تختلف عن المعدلات التي سجلت قبل ثلاثة وستة اشهر. وتمثل القراءات الاخيرة الارقام التي جمعتها الدول العشر عن شهري اكتوبر وسبتمبر.

ووفقا لهذه المؤشرات فان اعلى نسبة نمو سجلت في تايوان ١٥ بالمائة فيما سجلت معدلات النمو في كوريا الجنوبية ٩بالمائة واستراليا ٨ بالمائة واليابان ٥ بالمائة.

وفي المقابل ترتفع مؤشرات النمو الرئيسية في كل من الولايات المتحدة وكندا بنسبة ٢ بالمائة سنويا. بينما ترتفع المؤشرات الرئيسية في فرنسا بنسبة ٨ في المائة تليها ايطاليا ٥ بالمائة والمانيا الغربية ٤ بالمائة والمملكة المتحدة واحد بالمائة.

الزراعة تزيد من معدل النمو الاقتصادي في تركيا

يتوقع ان تؤثر زيادة الانتاج الزراعي في تركيا ايجابيا في معدل النمو الاقتصادي الذي يتجاوز نسبة ٥٪ المحدودة للعام الماضي ١٩٨٨ حيث من المنتظر ان يحقق الانتاج الزراعي في تركيا خلال العام الماضي زيادة مهمة في ظل الظروف المناخية الملائمة واستخدام البذور الجيدة وتوسيع رقعة الاراضي الزراعية.

ويتوقع ان يحقق انتاج القمح رقما قياسيا قد يصل الى ١١ مليون طن بالاضافة الى ما تحققه المحاصيل الزراعية الاخرى ومنها البندق الذي يشهد انتاجه طفرة كبيرة خلال المدة نفسها وكذلك الزيتون الذي قد يصل انتاجه ٧ ملايين طن وكذلك محصول العدس الاحمر الذي يشهد زيادة هائلة في الانتاج.

هذا بالاضافة الى انتاج الحمضيات الذي قد يتراوح بين ٥ـ١٠ الاف طن وكذلك من المتوقع زيادة انتاج القطن والتبغ بحوالي ١٠ الاف طن.

عطلة رأس السنة خفضت سعر صرف الدينار الكويتي بجنيف

انخفضت قيمة العملة الكويتية مقابل العملات الرئيسية لدى بداية التداول في سوق تبادل العملات في سويسرا أمس اثر عطلة رأس السنة الميلادية التي استمرت ثلاثة ايام.

وافاد المصرف السويسري الكويتي في جنيف ان قيمة الدينار بلغت في ساعات التداول الاولى ٥,٢٦٤٥ فرنكات بالمقارنةمع ٥,٣١٩٢ كانت قيمة اغلاقه ليلة الجمعة الماضي.

١٨ مشروعا صناعيا بالعراق

اعلن في بغداد امس ان العراق سيفتتح ويضع حجر الاساس لثمانية عشر مشروعا صناعيا بكلفة اثنين وخمسين مليون دينار عراقي.

وذكر ان الاحتفال بافتتاح ووضع الحجر لهذه المشاريع سيتم لمناسبة ذكرى تاسيس الجيش العراقي التي تحل بعد غد.

واشارت الى ان هذه تشمل قطاعات الكهرباء ومصانع الدهون والزيوت والادوات الاحتياطية.

كما تشمل عدة خطوط جديدة لشبكات الكهرباء والانارة في العديد من محلات العاصمة العراقية بغداد.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	—
معدل الفاينانشال تايمزالصناعي	١٤٤٨,٧
معدل الفاينانشال تايمزالعام	٩٢٦,٥٩
معدل الداو جونز الصناعي	—
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	—
حجم التداول في نيويورك	—

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١/٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١)		
٢)		
٣)		
٤)		
٥)		
٦)		
٧)		
٨)		
٩)		
١٠)		

أسواق المال العالمية

(٨٩/١/٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	—
الاموال الفدرالية	—
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	—
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	—
● بريطانيا	
سعر البنك الاساسي	١٣
انتربنك (اسبوعان)	١٢٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٢١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	—
انتربنك (تحت الطلب)	—
انتربنك (٣ اشهر)	—

الامارات ستقاطع اللحوم الاميركية إذا ثبت ضررها للصحة

قال مسؤول في الشؤون البلدية في دبي ان السلطات الصحية في دبي تجري اختبارات على اللحوم الواردة من الولايات المتحدة بعد ان قالت المجموعة الاوروبية انها حظرت اللحوم الاميركية المعالجة بهرمونات النمو.

وقال المسؤول لـ«رويتر» ان الامارات ستحظر اللحوم الاميركية اذا اثبتت الاختبارات ان معالجتها بالهرمونات تعرض الصحة العامة للخطر.

وتستورد دبي اللحم المجمد من الولايات المتحدة ولكن معظم وارداتها تاتي من الدانمرك واستراليا.

وكانت دول السوق الاوروبية المشتركة قد بدأت امس الاول في تطبيق حظر على استيراد اللحوم الاميركية تنفيذا لقرار المجلس الوزاري لدول السوق الذي اتخذه في الاسبوع الاخير من ديسمبر الماضي في بروكسل بحظر استيرادها نظرا لاحتوائها على هرمون النمو الذي يسبب الامراض للمستهلكين.

ويذكر ان الحكومة الاميركية قد ردت على قرار السوق الاوروبية باتخاذ مجموعة من الاجراءات في شكل عقوبات تجارية على صادرات دول السوق للولايات المتحدة.. متهمة دول السوق باستخدام موضوع هرمون النمو كذريعة للحد من الصادرات الغذائية الاميركية لها.

ايطاليا القوة الاقتصادية السادسة في العالم

تراجعت ايطاليا الى المرتبة السادسة في قائمة القوى الاقتصادية في العالم لتستعيد بذلك بريطانيا المرتبة الخامسة التي كانت قد احتلتها ايطاليا العام الماضي بفضل تعديل في نظم المحاسبة الوطنية.

فقد أعلن المكتب الوطني الايطالي للاحصاء امس الاول في النشرة الاحصائية السنوية للعام ١٩٨٨ ان اجمالي الناتج القومي الايطالي بلغ ٨٠٢,٦ مليار وحدة حسابية في عام ١٩٨٦ في حين بلغ اجمالي الناتج القومي البريطاني ٨٠٣,٧ مليارات وبذلك تعود بريطانيا لتصبح القوة الاقتصادية الخامسة في العالم خلف الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا. وتاتي ايطاليا في المرتبة السادسة.

واشار المكتب الوطني الايطالي للاحصاء الى ان نسبة النمو في اجمالي الناتج القومي البريطاني بلغت ٣,٨ بالمائة عام ١٩٨٧ في حين بلغت في ايطاليا ٣,٦ بالمائة.

٦ر٦ مليارات دولار العجز بميزانية السعودية لعام ٨٩

افادت الارقام الرسمية الاولى التي نشرت امس الاول في الرياض الى عجز قدره ٢٥ مليار ريال أي ٦,٦ مليارات دولار في الميزانية السعودية لعام ١٩٨٩ أي اقل من عجز ميزانية العام الماضي بما يزيد عن الثلث.

وتبلغ النفقات في الميزانية الجديدة ١٤١ مليار ريال في حين تبلغ الايرادات ١١٦ مليارا حسب بيان صدر في الرياض اثر الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء برئاسة الملك فهد.

ويذكر ان العجز في ميزانية عام ١٩٨٨ بلغ ٣٥,٩ مليار ريال.

ولم يتغير حجم النفقات المقررة في الميزانية الجديدة مقارنة بالعام الماضي بينما ازدادت الايرادات بمقدار ١٠,٧ مليارات ريال.

ولتغطية العجز في ميزانية ١٩٨٩ قررت الحكومة السعودية اصدار سندات خزانة لا تتجاوز قيمتها الاجمالية ٢٥ مليار ريال حسب البيان.

وقد لجأت الحكومة السعودية الى الاحتياطي الاستراتيجي للدولة لتغطية ٨ مليارات ريال من عجز ميزانية العام السابق كما اصدرت سندات خزانة قيمتها ٣٠ مليار دولار لتغطية النسبة الباقية.

ولم تنشر البنود المختلفة للميزانية الجديدة وبصفة خاصة بند الدفاع. وفي عام ١٩٨٧ قدرت النفقات العسكرية وتلك المخصصة للامن بـ٦٠,٧ مليار ريال مما يشكل اكثر من ٣٥ بالمائة من اجمالي نفقات السعودية.

ومن اجل ضغط النفقات قررت الحكومة عدم انشاء وظائف جديدة في الوزارات او المؤسسات الحكومية خلال عام ١٩٨٩ باستثناء تلك الواردة في الميزانية.

مصارف نيودلهي تسعى لجذب أموال الهنود بالخارج

تسعى المصارف الهندية والاجنبية بكل الوسائل المتاحة امامها لجذب الهنود العاملين في الخارج لايداع اموالهم في المصارف في نيودلهي.

وقامت الحكومة الهندية مؤخرا بتاسيس فرعين مصرفيين في العاصمة الهندية لهذا الغرض ويعود الفرع الاول لمصرف الهند المركزي فيما يعود الفرع الثاني «لسيتي بنك» الذي يعتبر من اكبر المصارف الاميركية.

كما عمدت الحكومة الهندية الى افتتاح فروع لبنك «كانارا» ـ وهو احد البنوك الهندية الحكومية ـ في مدن جاوو ومانغالور وكوشين ـ ويعمل معظم سكان هذه المدن في منطقة الخليج ودول شرق اسيا.

ولجأت بعض البنوك الهندية الاخرى ضمن عملية التنافس لجذب اموال الهنود العاملين في الخارج الى افتتاح فروع لها في سنغافورة ونيويورك وهونغ كونغ. وهناك خطط لافتتاح فروع مماثلة في دبي.

وتقدم هذه المصارف اضافة الى الخدمات المصرفية والمالية معلومات عن طبيعة القوانين المالية الهندية والمتغيرات الجديدة عليها اضافة الى الامكانية الاقتصادية المتاحة لتشغيل اموال المهاجرين وتقديم الاستشارة المطلوبة المتعلقة بتشغيل المحافظ الاستثمارية.

واعلنت الحكومة الهندية مؤخرا ضمن جهودها لاجتذاب اموال الهنود العاملين في الخارج عن تخفيض كبير على ضريبة ايداع الاموال لغير المقيمين.

واستطاع سيتي بنك وهو مصرف اميركي جذب ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار من اموال الهنود العاملين في الخارج فيما تمكن المصرف الهندي المركزي من اجتذاب ٢ مليار دولار وكنارا بنك ٧٠٠ مليون دولار.

ويلغت قيمة الودائع المصرفية في المصارف الهند حتى مارس الماضي ١٠ مليارات دولار.

اتفاقية لتنظيم الطيران المدني بين السعودية والامارات

استؤنفت في دبي امس المباحثات الخاصة بتوقيع اتفاقية تنظيم الطيران المدني بين الامارات والسعودية.

وعقدت جلسة المباحثات الثانية بين وفدي الامارات برئاسة وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون المالية والادارية والطيران المدني محمد يحيى السويدي والسعودية برئاسة رئيس الطيران المدني الشيخ ناصر العساف.

وابلغت مصادر الاجتماع وكالة الانباء الكويتية في دبي ان الاجتماع يتناول المراجعة النهائية لبنود هذه الاتفاقية والتي تنص على اعتماد شركتي طيران الخليج والامارات ناقلين وطنيين للمملكة العربية السعودية.

كما تنص بنود الاتفاقية على الاعتراف بالشهادات الفنية في مجال الطيران المعتمدة في كلا البلدين واقرار الاعفاء من الازدواج الضريبي للشركات العاملة في البلدين اضافة الى الاتفاق على تبادل المعلومات بين دائرتي الطيران المدني في البلدين.

وبتوقيع هذه الاتفاقية تكون هذه اول اتفاقية توقع بين دولتين من دول مجلس التعاون الخليجي في هذا المجال.

وكانت جلسة مباحثات قد عقدت بين الوفدين هنا يوم امس وذلك استكمالا للمباحثات التي بدأت بين الجانبين في جدة في منتصف شهر نوفمبر الماضي واتفق في ختامها على استكمالها بالامارات.

بورصة باريس

١٩٨٩/١/٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٩١
اجينس هافانس	—
اير ليكيد	٥٩٥
بي. ان. بي.	٣٠٢
بويوجوس	٦٢٥
بي.اس.ان.	٦٥١٠
كارفور	٣٢٥٥
س.سي.اف	١٩٠
سيروس	٤٤٠
سي.جي.اي.	٤٠٣
شارجور	١٢١٢
س.فرانسيس	١٢٠٨
روبتر كولاس	٧٥٩
ديوميز	٧٨٨
اكو	١٧١٥
الف اكيتان	٣٨٧
اسيلور	٣٤٦٥
جي.تي.انتربوزيه	٨٠٥
جين ليفبريه	١٠٩٠
لافارج كوبيه	١٤٣٢
ليغراند	٣٥٩٥
ال.في.ام.	٣٣٤٩
ماترا	٢٥٨
مشلن	١٩٨
سي.اي.ميدي	١٦٠٠
مينسبرو	٤١٠
لوريال	٤٤٤٢
باريباس	٤٧٢
بيجو	١٤٠٤
بوليت	٦٢٥
بريتبال سيكومي	١١٤٥
سانت غوبين	٦١١
سالومون	٢٢٤٩
سالفيبار	٦٦٠
سانوفي	٧٧٢
سالينز	٢٧١
اس.سي.او.ايه	٥٠
سيلفوس	٨٣٦
سوسيتي جنرال	٥٢٤
سومير البرت	٢٣٢٠
سورس بيرير	١٤٨٥
ستارفور	٧٧٧
فاينتس دي سويز	٣١٦
سينتلابو	٤٣٦
تومسون	٢٣٢
فاليو	٦٠٠
الف غابون	٧١٩
غروب فكتوري	—
هولوفان	—
ماشينز بول	٩٠
رونتشفورتايز	٨١٠
روجيه ميريد يوتالي	—
سوبا كري	—
ديومينل ليبيل	—
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	٢٥٥
ام.بي.الكترونيك	٥٧٥
تيراليون	٣٥٠
فيرباك	٣٤٦
زودياك	٧٥٠
موريا ديوغاست	١٠٨٠
مؤشر البورصة	١٠٠,٥٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١/٣)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	٩٢	٢
ايه.بي.الكتريك	٦٧	٣
الايد بنك	٣٧	٤
امستردا	٧٥	١
اميك	٣٠	٣
اميرشام	٠٢	٥
بي.ايه.ايه	٧٠	٢
باركليز بنك	٠٥	٤
بي. اي. اس. اس.	٩٣	٧
بي. بي	٤٨	٢
بيتشام	٦٥	٤
بريت اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٢٢	٤
بريتيش تيليكوم	٥٥	٢
برنتواكر	١٧	٣
انجليش تشايناكليز	٥٤	٤
جلاسكو	٦٥	١٠
غراند مي	٢٩	٤
هانسون ترست	٥٤	١
اي. سي. اي	١١	١٠
جاكوار	٦٥	٢
لادبروك	٣٢	٤
ليغال اند جنرال	٨٨	٢
لندن سيكيوريتيز	٣٩	٥
لوكاس	١٤	٥
ميدلاند بنك	٠٩	٤
رولز رويس	٣١	١
رتنز	١٤	٤
روتمانز	٣٢	٤
ت. اس. بي	٠٩	١
يونيجيت	٥١	٣
وارد وايت	٩٦	١
وايت بريد	٩٩	٢
وول وورث	٣٦	٢
مؤشر الفايننشال تايمز	—	

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١٢/٢٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٩٧٠
ايساي ليمتد	٢٠٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٢٠
شن ايتسو كيميكال	١٦٧٠
نومورا سيكيوريتي	٣٧٣٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٤٠
سوميتومو بنك	٣٩٦٠
فوجي بنك	٣٦٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢٠٠
هيتاشي ليمتد	١٥٧٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٤٠
سوني كوربوريشن	٧١٧٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٥٠
طوكيو الكتريك	٧٠٥٠
فانوك ليمتد	٥٩٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٥٠
تايبي كوربوريشن	١٢٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٥٠
كانون	١٤٩٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠,١٥٩,٠٠
حجم التعامل بالمليون	٤٠٠

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١/٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	,٢٨١٨	١,٢٩٩٥	٦,٠٢٠٠	١,٢٢٧٥	١,٤٩١٥	,٥٤٧٩	١,٧٦١٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٩	,٧٤٧٦	٣,٤٤٦٩	١٥,٩٦٨١	٣,٢٨٧٤	٣,٩٥٦٢	١,٤٥٣٤	٤,٦٧٢٤
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	,٠٧٦٧	,٣٥٣٨	١,٦٣٩٤	,٣٣٧٠	,٤٠٦١	,١٤٩٢	,٤٧٩٧
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩٢	—	,٠٧٥١	,٣٤٦٥	١,٦٠٥٣	,٣٣٠٠	,٣٩٧٧	,١٤٦١	,٤٦٩٧
دينار كويتي	٣,٥٤٧٩	١,٣٣٧٥	١٣,٠٢٨٢	١٣,٣٠٤٩	—	٤,٦١٠٦	٢١,٣٥٨٨	٤,٣٩٠٦	٥,٢٩١٨	١,٩٤٤١	٦,٢٤٩٧
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٦٩٥	,٢٩٠١	٢,٨٢٥٧	٢,٨٨٥٧	,٢١٦٨	—	٤,٦٣٢٥	,٩٥٢٢	١,١٤٧٧	,٤٢١٦	١,٣٥٥٥
فرنك فرنسي	,١٦٦١	,٠٦٢٦	,٦٠٩٩	,٦٢٢٩	,٠٤٦٨	,٢١٥٨	—	,٢٠٥٥	,٢٤٧٧	,٠٩١٠	,٢٩٢٦
١٠٠ ين ياباني	,٨٠٨٠	,٣٠٤٦	٢,٩٦٧٢	٣,٠٣٠٣	,٢٢٧٧	١,٠٥٠١	٤,٨٦٤٦	—	١,٢٠٥٢	,٤٤٢٧	١,٤٢٣٤
فرنك سويسري	,٦٧٠٤	,٢٥٢٧	٢,٤٦١٩	٢,٥١٤٢	,١٨٨٩	,٨٧١٢	٤,٠٣٦٢	,٨٢٩٧	—	,٣٦٧٣	١,١٨١٠
جنيه استرليني	١,٨٢٥٠	,٦٨٨٠	٦,٧٠١٤	٦,٨٤٣٧	,٥١٤٣	٢,٣٧١٥	١٠,٩٨٦٥	٢,٢٥٨٤	٢,٧٢١٩	—	٣,٢١٤٧
مارك الماني	,٥٦٧٧	,٢١٤٠	٢,٠٨٤٥	٢,١٢٨٨	,١٦٠٠	,٧٤٦٥	٣,٤١٧٥	,٧٠٢٥	,٨٤٦٧	,٣١١٠	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٨٩/١/٢

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٢٨ نقطة) (ـــ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	أخر أمربيع	أخر أمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٥٢											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٧٠		١,٠٧٠	٢٠٠٠٠٠	٤	٢١٤٠٠٠	١,٠٩٠	١٢/٢٨	١,٠٨٠	١,٠٧٠	,٠٢٠-
٢	بنك الخليج							,٤٠٠	١٢/٢٨	,٤٠٠	,٣٩٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥		,٢٨٥	٦٠٠٠٠	٤	١٧١٠٠	,٢٩٠	١٢/٢٨	,٢٩٠		,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٦٥		,٣٦٥	٤٠٠٠٠	٤	١٤٦٠٠	,٣٦٥	١٢/٢٨	,٣٧٠	,٣٦٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٩٠	١٢/٢٨	,٣٩٠		
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٩٠	١٢/٢٨	,٤٠٠		
٧	بنك برقان	,٢٧٠		,٢٧٠	٢٠٠٠٠	٢	٥٤٠٠	,٢٧٥	١٢/٢٨	,٢٧٥	,٢٧٠	,٠٠٥-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٣٠		,٥٣٠	٣٠٠٠٠	٢	١٥٩٠٠	,٥٣٠	١٢/٢٨	,٥٤٠	,٥٢٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٨٧٣											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٠	١٢/٢٧	,١٣٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٥٠	١٢/٢٧	,١٤٦		
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٠	١٢/٢٧	,٤٩٥	,٤٧٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٦	١١/١٥			
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٨	١٢/٢٨			
١٥	الاستثمارات الوطنية							,٠٨٢	١٢/٢٨	,٠٨٢	,٠٧٩	
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٤	١٢/٢٨	,٠٨٩	,٠٨٠	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٩											
١٧	الكويت للتامين							,٧٧٠	١٢/٢٨			
١٨	الخليج للتامين							,٣٦٠	١٢/١٨			
١٩	الاهلية للتامين							,٦٢٠	١٢/٢٨			
٢٠	وربة للتامين							,٤٢٠	١٢/٢٨	,٤٤٥	,٤٠٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧٤٨											
٢١	عقارات الكويت							,١٩٤	١٢/٢٨	,٢٠٠		
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٠	١٢/٢٨		,٠٧٦	
٢٣	الوطنية العقارية							,٢١٢	١٢/٢٧			
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١١١٥											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٥٠	١٢/١٧			
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٢٠	١٢/٢٨	,٣٢٠		
٢٨	اسمنت الكويت											
٢٩	صناعات التبريد							,٤٠٥	١٢/١٧			
٣٠	الخليج للكيبلات	١,١١٠		١,١١٠	١٠٥٠٠٠	٣	١١٦٥٥٠	١,١٢٠	١٢/٢٨	١,١٢٠	١,١١٠	,٠١٠-
٣١	الصناعات الدوائية							,١٩٤	١٢/٢٨	,٢٠٠	,١٨٤	
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٥	١٠/٢٥	,٠٤٧		
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٨٠	١٢/٢٦			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٧											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٨٠	١٢/٢٦			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٤٠	١٢/٢٦	,١٤٤	,١٣٢	
٣٨	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)							,٠١٨	١٢/٢٨	,٠١٨٥	,٠١٧٥	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٣٠		,٣٣٠	٣٠٠٠٠	٣	٩٩٠٠	,٣٣٥	١٢/٢٨	,٣٣٥	,٣٢٥	,٠٠٥-
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٦٠	١٢/٢٨	,١٦٨	,١٥٦	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٤٢٥											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٣٨	١٢/٢٧			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة									,١٥٦		
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢٢٨	١٢/٢٨	,٢٢٨		
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣١٥	١٢/٢٨	,٣١٥	,٢٩٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٠											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٧		,٠٦٧	٢٠٠٠٠٠	١	١٣٤٠٠	,٠٦٧	١٢/٢٨	,٠٦٧	,٠٦٦	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٥٤	١٢/٢٨	,٠٥٣	,٠٥٢	
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار							,٠٩٧	١٢/٢٨	,٠٩٨	,٠٩٥	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٣٥	١٢/٢٨	,٠٣٥٥	,٠٣٤	
٥٠	اسمنت ام القيوين							,٠٢٣٥	١٢/٢٨	,٠٢٣٥	,٠٢٣	
٥١	المشاريع الطبية	,٠٣١		,٠٣١	٨٠٠٠٠	١	٢٤٨٠	,٠٣١	١٢/٢٧	,٠٣١		
	بلغ حجم المبادلات اليوم				ـ سهما ـ		ـ					
	المجموع الكلي				٧٦٥٠٠٠	٢٤	٤٠٩٢٣٠	د.ك				

وداعا.. ايها الرفيق كارلو

الدب والتنين يلبسان الجينز

هنري كيسنجر، وزير الخارجية الاميركية الاسبق ومستشار نيكسون وفورد لشؤون الامن القومي كان يقول انه يعيش في ظل هاجسين استراتيجيين، اولهما: ان يحدث تقارب بين موسكو وبكين، وثانيهما ان يحدث صدام بينهما.

في الحالة الاولى: ستنبت للشيوعية اسنان قوية تستطيع التهام العالم الغربي. وفي الثانية: سيندفع العالم بأسره الى الحرب العالمية الثالثة.

وطوال العقود الماضية، كان هاجس كيسنجر هو الذي يحكم العلاقات بين موسكو وواشنطن وبكين.. فقد كان الطريق بين موسكو وواشنطن، وبكين وواشنطن، اقرب بكثير من الطريق بين موسكو وبكين

.. وكان الزعماء الاميركيون يتبادلون الزيارات واللقاءات مع الزعماء السوفيت والصينيين بينما لم تستقبل موسكو زعيما صينيا كبيرا واحدا، ولم تستقبل بكين زعيما سوفيتيا كبيرا واحدا.

وكانت البريسترويكا هي الجواب: غدا يحاكم كارل ماركس بتهمة احتلال روسيا والصين لفترة طويلة.

وداعا ايها الرفيق كارلو..

وخبراء المستقبل في الولايات المتحدة يعتقدون انه مع حلول القرن الحادي والعشرين سيكون هنالك تماثل شبه تام بين النظام الاقتصادي في الولايات المتحدة.. والنظام الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي والصين.

ونضحك مع الاوروبيين الذين يقولون: لقد نجح دنغ هسياو بنغ في الحؤول دون بروز اجنحة للتنين في الصين بالتهام كتاب رأس المال..

فهل ينجح غورباتشيف في الحؤول دون تركيب اجنحة للدببة.

ولكن الاتحاد السوفيتي يجب ان يظل مختلفا.. ويجب ان تبقى الصين مختلفة.. لكي تظل اميركا مختلفة.

وفي الكرملين، يستقبل غورباتشيف وزير الخارجية الصينية.. ويعلن عن امله بعقد قمة سوفيتية صينية في منتصف العام المقبل.

الهاجس يقلق كيسنجر.. وكثيرون غيره في اميركا التي يجب ان تبقى مختلفة.

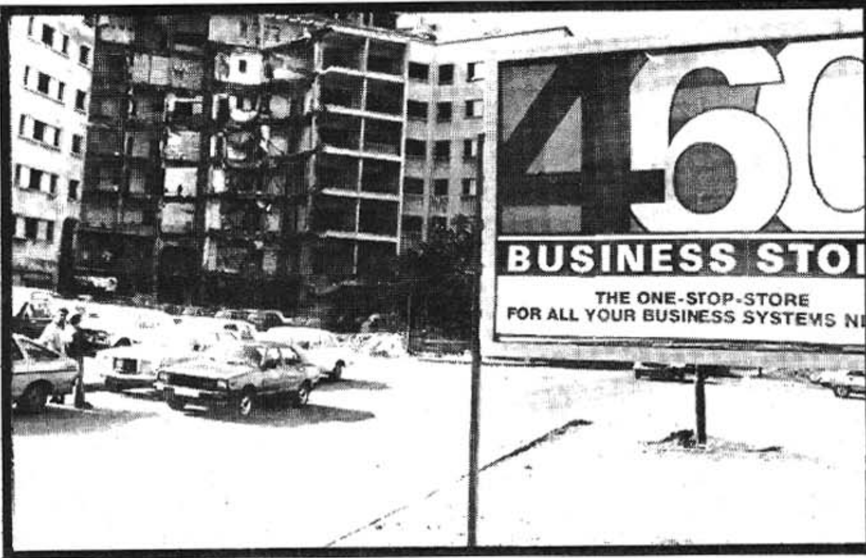




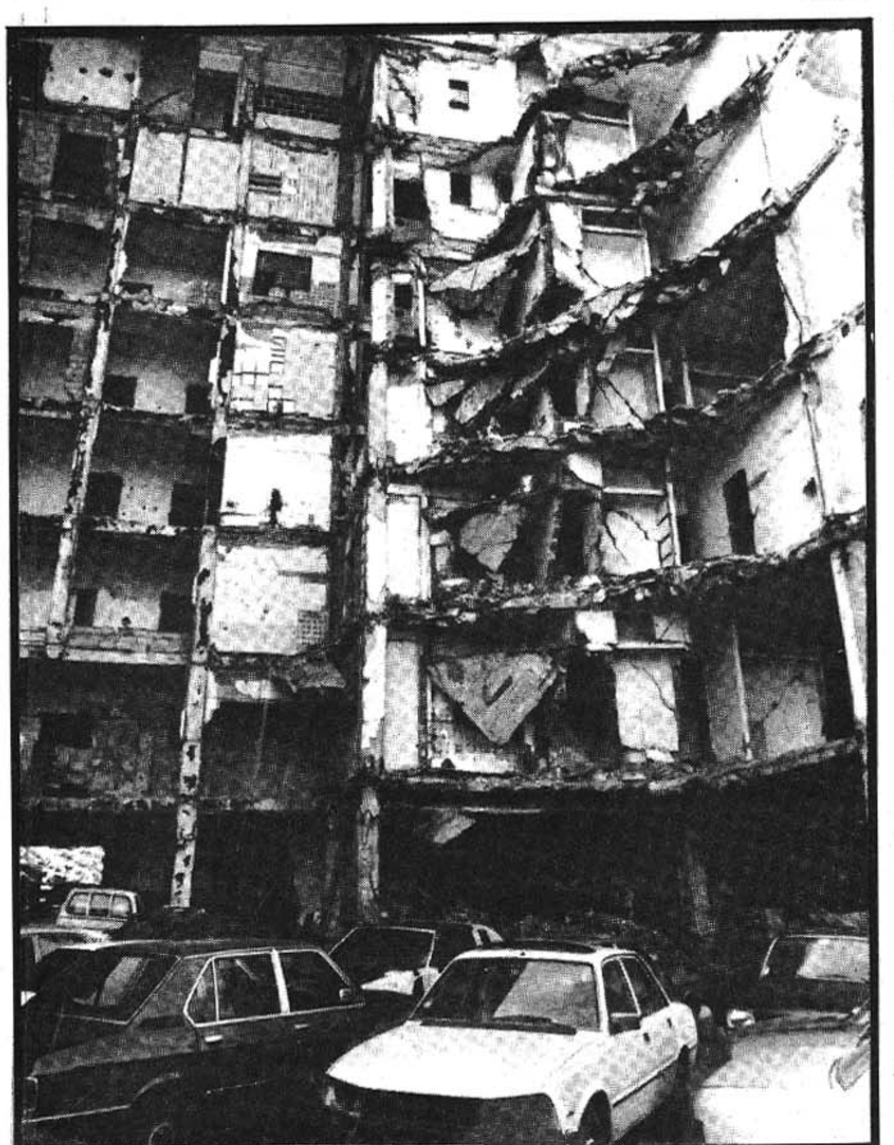


ترميم «الحالة الاميركية» في... لبنان!









هنا كانت تصنع السياسة الاميركية في الشرق الاوسط...

العيون الزجاجية كانت تلعب في الظلام: ضعوا هذا الرأس مكان ذلك الرأس. وكان التاريخ يتدحرج فوق الرخام..

ثم كان ذلك اليوم الرهيب.. بيروت كلها في القبضة الاميركية، والشركاء في حلف شمال الاطلسي يراقبون كيف تولد حالة اميركية جديدة في المنطقة: هل يفترض بأمين الجميل ان يشبه اغستو بينوشيه ام ضياء الحق ام.. مرغريت تاتشر؟

التضاريس الاستراتيجية مناسبة تماما: هنا قاعدة للقاذفات النووية، وهناك مأوى للغواصات، وفوق التلال عيون تكنولوجية كبيرة تراقب ما يجري تحت حقل الخليج الازرق الذي يدعى البحر الابيض المتوسط.

ثم كان ذلك اليوم الرهيب..

روبرت ايمس، كبير المحللين في وكالة الاستخبارات المركزية، يعقد اجتماعا مركزيا يحضره المسؤولون الفرنسيون الستة في الوكالة فوق الاراضي اللبنانية، وفجأة دوى الانهيار الكبير...

وقال الناس: في تلك اللحظة ظننا ان البحر قد ذهب...

والحقيقة ان الناس هم الذين ذهبوا اشلاء الى البحر الذي يقع تحت سيطرة السفارة، واصيبت السياسة الاميركية في لبنان بالعمى الكامل. لقد قتل أيمس والمسؤولون الاخرون، وضاع جورج شولتز...

وحتى عندما اتت نيوجيرسي، بمدافعها العملاقة، كان الكثيرون يشاهدون، بالعين المجردة، كيف ان القوة الاميركية تترنح فوق الساحة اللبنانية، الى ان كان الانفجار الرهيب الثاني في مقر قيادة المارينز قرب مطار بيروت...

وصرخ كاسبر واينبيرغر: يجب ان نخرج من بلاد الشياطين في هذه الحال!

وقيل ان الجنود الاميركيين عبروا مضيق جبل طارق وهم يركضون حفاة. لم يكونوا يتصورون ان المدينة التي اعطتهم ناديا جمال يمكن ان تعطي قنابل من نوع آخر...

وكانت الراقصة قد قدمت وصلات شرقية طويلة فوق احدى المدمرات المرابطة قبالة الشاطىء...

هذا ما عندنا، كما لو اننا نستذكر نجوى فؤاد، وهي ترقص بين يدي هنري كيسنجر الذي كان قد فرغ للتو من فض الاشتباك في سيناء، وقيل انه فرغ للتو من التهام الشرق الاوسط.

راقصة للدبلوماسية الراقصة: ألم تلاحظوا كيف ان البعض يمارس السياسة مثلما كانت تحية كاريوكا تمارس هز الوسط؟

المهم ان هناك من اكد ان بعثة مكلفة من قبل السفارة الاميركية (التي انتقلت الى بيروت الشرقية) حضرت الى مبنى السفارة المدمر وقامت بعملية مسح للبناء. وتراكضت الاسئلة: هل قرر الاميركيون الهرب من بيروت الشرقية، ولماذا؟

لعلهم يريدون دعم رئيس لا يحظى بموافقة الجنرال ميشال عون وسمير جعجع. اذا لا بد من الهروب المبكر، لكن اعادة بناء السفارة او ترميمها قد يحتاج الى ثلاث او خمس سنوات. وبامكان اللبنانيين ان ينتظروا. لم يعد يهمهم منصب رئيس الجمهورية،

والحقيقة ان الكثيرين يتساءلون الان عن جدوى هذا المنصب الذي خرب بيوت اللبنانيين. ولعل افضل شيء يتفق عليه اللبنانيون هو الغاء منصب الرئيس، واذ ذاك يتوقف الجدل الدموي حول صلاحيات الرئيس.

ولكن هل يستطيع اللبنانيون ان يكونوا لبنانيين حتى يتفقوا!

والاسئلة حول مهمة البعثة التي قامت بمسح بناء السفارة تزداد: ربما كان التقسيم يطرق الابواب، والاميركيون اعلم من غيرهم بهذه الامور، ولهذا فقد قرروا ان يفتحوا سفارة لهم في لبنان الغربي بعدما اقاموا سفارة لهم في لبنان الشرقي...

لماذا لا نتصور ايضا ان الاميركيين يفكرون ببيع سفارتهم في بيروت لان بيروت نفسها بيعت ولم يعد ينقص سوى التسليم في احتفال رسمي يجري لهذه الغاية؟

وكان سؤال اخر: الا يمكن ان يكون الاميركيون والايرانيون قد عقدوا اتفاقا سريا حول الرهائن وايضا حول العلاقات، وهكذا يصبح الاصوليون حماة «الشيطان الاكبر» بعدما قاموا باختطاف العديد من ... الشياطين الصغيرة؟

تأملوا جيدا في هذا المبنى، انه المكان الذي تصنع فيه السياسة الاميركية في الشرق الاوسط...

الرجاء ان تستعملوا فعل الماضي، لا شيء يمنع من ان تستعملوا.. المضارع!

في وزارة الخارجية الاميركية رجل اخر: جيمس بيكر. لعله قرر ترميم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط. والورشة تبدأ بترميم الحالة الاميركية في لبنان...

سياسي فلسطيني كبير يكتب لـ القبس

قرار اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة التي عقدت في الجزائر في منتصف شهر نوفمبر الماضي، وما تبعه من احداث سياسية على مستوى القضية الفلسطينية وفي مقدمتها الخطاب الذي ألقاه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات واعترف فيه بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وبحق (اسرائيل) في الوجود، ثم المؤتمر الصحفي الذي تبع خطاب الزعيم الفلسطيني في الامم المتحدة في دورتها التي عقدت في جنيف واعترف فيه بشكل اكثر صراحة ووضوح بـ(اسرائيل)، ثم الحدث الاهم في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وهو موافقة الادارة الاميركية على الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية والبدء في هذا الحوار فورا في تونس، كل هذه التطورات رمت الكرة في الملعب الاسرائيلي وأيقن العالم بأن منظمة التحرير الفلسطينية ليست كما تدعي (اسرائيل) بأنها منظمة ارهابية، وبذلك انهت المنظمة كل علامات الاستفهام حول اتجاهاتها السياسية وانتهجت خطأ واضحا ليس فيه غموض، ولكن على الجانب الاسرائيلي، كيف يفكر الاسرائيليون بالسلام؟ هذا ما تكشفه هذه الدراسة.

بدأت حرب السلام الفلسطينية الاسرائيلية

نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، التي اعادت حزب الليكود وحلفاءه بزعامة اسحق شامير الى رئاسة الوزارة كشفت الى حد بعيد التفكير الاسرائيلي، واسقطت عنه كل استار المراوغة، واظهرت ان هذا الفكر يعمل في اتجاهين، اولهما التخطيط للحرب وثانيهما الاستفزاز لدرجة اثارة الحرب. وهذه ليست ظاهرة جديدة في الفكر الصهيوني، ولكن اضطرار الصهاينة لاسقاط الاقنعة هو الجديد.

والعوامل الموضوعية الجديدة في الصراع العربي ـ الاسرائيلي هي التي كشفت القناع عن الوجه الاسرائيلي، واحبطت كل المراهنات على امكانية السلام معه، ولا يفوتنا هنا ان نذكر ان هنالك بعض الجماعات داخل (اسرائيل) تدعو الى حل للقضية وانهاء حالة الحرب وتستنكر القمع الذي تمارسه السلطات الصهيونية ضد سكان الاراضي المحتلة، ولكن هذه الجماعات لا تصل الى حد التأثير في الاتجاه العنصري العدواني الجارف الذي يملي على اصحاب القرار في اسرائيل خياراتهم ويحدد ممارساتهم.

في هذه المرحلة تكمن اهمية تعرية الجانب الاسرائيلي وكشف اساليب تعامله مع قضايا السلام من منطلق وضع الامور في نصابها في تقديم سلوكيات هذا الكيان، حتى لا تنزلق تحت تأثير الوهم الى توقعات ليس هناك من العوامل الموضوعية ما يؤدي الى حدوثها.

□■□

وتعامل (اسرائيل مع طروحات السلام في الشرق الاوسط مر خلال الاربعين سنة الماضية بمراحل متعددة، تمكنت (اسرائيل) خلالها من اخفاء وجهها الحقيقي، الى ان جاء الوقت الذي انكشف فيه الغطاء وبانت الحقيقة. ولم تعد البوتقة الاسرائيلية تحتمل وجهي العملة الاسرائيلية (الحقيقي والزائف) ولانه بدا مطلوبا من اسرائيل تحديد موقفها (دون امكانية رضوخ الموقف الدولي لتحمل سياسة الوجهين الاسرائيليين، دفع هذا بساسة اسرائيل الى التخبط والاعلان عن مواقف معينة ثم الاعلان عن مواقف نقيضة لها.

وهكذا فان موقف الاردن بفك ارتباطه مع الضفة وغزة، ومواقف منظمة التحرير بالاستعداد لاعطاء مواقف سياسية اكثر مرونة من السابق، ادخل الكيان الصهيوني في دوامة سياسية جديدة (بعد ان اعتقد هؤلاء ان اتفاقات كمب دايفيد الموقعة مع مصر، بهذا الثمن الذي رفضته اسرائيل، هو الحد الاقصى للثمن السياسي الممكن دفعه لعقد مفاوضات ثنائية ومباشرة)، ولان قطار العمل السياسي اتخذ مسارا جديدا الان يختلف كثيرا عن السنوات الماضية، بدأ قادة الكيان الاسرائيلي يفرزون ما بداخلهم بالنسبة لعملية السلام وكما قلنا فان هؤلاء يعتبرون كمب دايفيد هي النموذج الوحيد للسلام بالنسبة لهم، وهم يضعون مفهوما منفردا وخاصا بهم لهذه الاتفاقيات. فقد قال اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي ان اتفاقات كمب دايفيد لا تلزم «اسرائيل» بالانسحاب مما اسماه (بأرض اسرائيل) وذلك (كما قال) لانها تنص على ان حل القضية لا يمكن ان يكون اقليميا. جاء ذلك في حديث له لاذاعة اسرائيل باللغة العبرية في التاسع عشر من شهر اغسطس عام ١٩٨٨.

وانتقد اسحق شامير الولايات المتحدة التي اعلنت على لسان مبعوثها للشرق الاوسط ريتشارد مورفي ان اتفاقات كمب دايفيد اصبحت ميتة. واعتبر شامير ان الادارة الاميركية تقدم الان تنازلات للعرب على حساب (اسرائيل) وقال في محاضرة ألقاها في ندوة نظمها معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى وكان ذلك في شهر يوليو ١٩٨٨، ان الولايات المتحدة غيرت موقفها الاساسي ووافقت على الاقتراح السوفيتي الذي ينص على عقد مؤتمر دولي كاطار لمحادثات السلام، واضاف شامير: ان الولايات المتحدة ذهبت الى ما هو ابعد من ذلك ووافقت على عقد مؤتمر ذي صلاحية للتدخل في المواضيع الجوهرية، واقترحت (يضيف شامير) ان تجري المفاوضات حول التسوية النهائية قبل ان تبدأ الفترة الانتقالية، وبذلك فان الادارة الاميركية في نظر شامير تنكرت لنظرية كمب دايفيد ويعتبر شامير ايضا ان هذه التصريحات الاميركية هي تنازلات كبرى عن مبادىء الاتفاق لم يقبل بها الاردن والاتحاد السوفيتي، واضاف شامير ان ما يذهلني هو ان اسمع ان اتفاقيات كمب دايفيد تعتبر ميتة وان اصرار اسرائيل على التمسك بهذه الاتفاقيات غير واقعي.

من هنا تتضح النظرة الاسرائيلية لاتفاقات كمب دايفيد وهي ان اسرائيل ترغب في السلام العائم وليس الدائم، مفهوم السلام الذي يمكن تفسيره على اكثر من وجه، فقد صدر عن وزراء حزب «العمل» في شهر اغسطس صيغة سياسية تميز بين اتفاقية سلام مع الاردنيين والفلسطينيين معا، اما فيما يتعلق بكل ما هو اقل من اتفاقية سلام مثل الاتفاقيات المرحلية والجزئية فيتم عقدها وترتيبها مع الفلسطينيين الموجودين في الضفة الغربية، هذا جانب من المفهوم الرسمي (الاسرائيلي) للسلام، اما على المستوى الشعبي فقد اظهر استطلاع للرأي العام (الاسرائيلي) ان ٤٩٪ من الصهاينة البالغين يؤيدون فكرة طرد المواطنين الفلسطينيين.

□■□

وهذا المؤشر لاتجاهات الرأي العام الاسرائيلي يظهر الى السطح حقيقة واضحة هي ان نصف المجتمع في (اسرائيل) يرفض السياسة العدوانية التي تنتجها الحكومة وان رفع شامير الى التفوق على بيريز في الانتخابات الاخيرة يعطي مفهوما بأن الغالبية العظمى ترفض الحد الادنى من السلام بالمفهوم الفلسطيني الا ان وجود جزء كبير داخل (اسرائيل) يوافق على التعامل مع الفلسطينيين يظهر المعاناة التي تواجهه (اسرائيل).

(واسرائيل) التي كانت الى ما قبل حرب اكتوبر عام ٧٤ تتغنى بأحلامها في المفاوضات المباشرة والسلام الدائم في المنطقة بدأت تغير من هذه الاتجاهات مع بروز أول رئيس عربي (وهو انور السادات) يعلن عن رغبته في زيارة فلسطين المحتلة والتفاوض مباشرة مع (اسرائيل)، والمآخذ العربية على سياسة السادات كثيرة، ومع ذلك فان سرعة خطواته ادت الى ارباك توجهات الصهاينة السياسية وهذه كانت الخطوة الاولى في كشف القناع عن الوجه الاسرائيلي ورغم ان خطوة السادات حققت لاسرائيل نتائج ايجابية كبيرة بعزل مصر عن العالم العربية والاستفراد بها.. الخ.. الا ان (اسرائيل) لم تكن ترغب حتى بهذه الخطوة الدراماتيكية، لان سياسة الكيان الصهيوني المباشرة، هي الموافقة على ما يرفضه العالم العربي، حتى تستطيع البقاء في نظر العالم الخارجي انها الحمل الوديع المضطهد من الدول المجاورة وعملت اسرائيل بعد زيارة السادات الى القدس باتجاه اغلاق باب السلام على التعامل مع مصر فقط، وعدم الوقوع في شراك المفاوضات السياسية التي تعطي الامان والاسترخاء للجانب العربي، وكذلك لاسرائيل نفسها وهو ما يرفضه سدنة الحكم في تل ابيب لان استرخاء الامن في العالم العربي يعني تقليص الميزانيات العسكرية الضخمة وتحويل هذا الجزء المتوفر من الميزانيات العسكرية الى التنمية الاقتصادية، وهو ما لا تريده (اسرائيل) فهي تريد ابقاء المنطقة في حالة اللاسلم واللاحرب حتى تستطيع تنفيذ مخططاتها الذاتية، وتنفيذ خدمات الحارس الامني على المصالح الاميركية في الشرق الاوسط.

ومن هنا فان (اسرائيل) سعت الى محاولة افقاد منظمة التحرير الفلسطينية لثقلها السياسي وعدم اتاحة الفرصة امامها، وتحبذ اسرائيل ايضا ان تتبنى منظمة التحرير الفلسطينية سياسة التشدد، حتى تجد مبررا لاستمرار رفض الفلسطينيين في اية مفاوضات للسلام وفي حالة عدم وجود فلسطينيين فان عملية السلام تصبح سهلة أمام (اسرائيل) لان القضية تصبح قضية حدود مع الدول العربية وليست قضية وجود كما هي مع ممثلي الشعب الفلسطيني، وهذا النوع من المفاوضات (مفاوضات الحدود) ربما يستغرق عشرات السنين، تمارس خلالها اسرائيل سياستها التي انتهجتها منذ مؤتمر بازل الصهيوني الذي انعقد في سويسرا نهاية القرن الماضي والذي يقول بتحقيق مكسب لليهود كل ٧ ـ ١٠ سنوات والمكسب الحقيقي الذي تتمناه الصهيونية هو الامتداد في الاراضي العربية حتى يتحقق الشعار المرفوع امام الكنيست الاسرائيلي (بلدك يا اسرائيل من الفرات الى النيل) ومبدأ اليهود هو التفاوض على اخر ارض محتلة، وهنا تكمن المشكلة امام المنهج الصهيوني في التعامل مع ممثلي الشعب الفلسطيني (منظمة التحرير الفلسطينية) الذين يطالبون بشكل اساسي بتحرير كامل التراب الفلسطيني، ولا مانع من التفاوض على اية ارض الان لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

□■□

ولكن هل نجحت اسرائيل في الاستمرار بتنفيذ سياسة الوجهين حول السلام لاغلاق الدائرة حول منظمة التحرير الفلسطينية؟ بالتأكيد لم تنجح، ليس فقط على المستوى الخارجي الدولي ولكن ايضا على مستوى بعض الشخصيات والاحزاب السياسية داخل الكيان الصهيوني نفسه وتعتبر الشخصيات اليهودية التي قابلت مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطيني، تعتبر هذه اللقاءات هي الحلم الحقيقي الذي يسعون اليه كي يعيشوا في امان بعد ان اعلنوا بطريقة مباشرة فشل الفكرة الصهيونية باقامة دولة يهودية مستبدة تستطيع الاستمرار وسط محيط عربي، تسعى هذه (الدولة) لاضعافه تحقيقا للمصالح اليهودية والامبريالية العالمية في الوقت نفسه فقد قال «ابي ناثان» الذي زار تونس واجتمع مع عدد من الشخصيات الفلسطينية الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية في منتصف عام ١٩٨٨ قال في حديث للاذاعة العبرية حول فكرته بالاجتماع مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية انها فكرة الحلم، (واضاف) ان كل شيء يبدأ بالحلم وانا احلم بأن يتم الشروع في محادثات حول السلام وان يخلق جوا يختلف عن الجو السائد حاليا، وقال ناثان انه ارسل مبعوثا خاصا لشامير يوضح له ما فعله، وقال ايضا ان كل الذين قابلهم في الولايات المتحدة بعد زيارة تونس يبدون حماسا للفكرة التي يعمل على اساسها وهي تحقيق السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ولم يكن ابي ناثان هو الوحيد الذي اجتمع مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية فهناك العشرات من الشخصيات التي لها ثقل وتأثير سياسي على قطاعات كبيرة من المجتمع الاسرائيلي وفي وسط حمى الرفض الداخلي في اسرائيل لطريقة الحكومة في قمع الانتفاضة الفلسطينية بدأت بعض الشخصيات تعلن بعد مرور سنوات على اجتماعها مع مسؤولين في المنظمة وهي محاولة للتأثير على القرار السياسي الاسرائيلي. فقد كشف د. ميئل بعيل النقاب عن لقاءاته مع ممثلي منظمة التحرير الذين ابدوا له استعدادا فلسطينيا للسلام.

وقال د. ميئل بعيل بعد عودته الى مبام انه اطلع في اليوم التالي رئيس الوزراء اسحق شامير، غير انه اي (شامير) لم يقم بأية مبادرة في اعقاب هذه الرسالة من منظمة التحرير، وهكذا يتجاهل او يتهرب زعماء الكيان الصهيوني من اي مبادرة سلام تصدر عن منظمة التحرير، فهم يريدون ان يصوروها للعالم انها تخريبية هدفها القضاء على (اسرائيل). لكن هذه الصورة بدأت تزول عنها الغشاوة مما جعل الرأي العام العالمي يصغي باهتمام لقادة المنظمة ويناصرون مشاريع السلام التي تطرحها ولو استعرضنا المبادرات او المشاريع التي بثتها منظمة التحرير الفلسطينية منذ سنوات عديدة لتاكدنا ان الكيان الصهيوني هو الذي يتهرب من كل ما يتعلق بالسلام.

□■□

المشاريع الفلسطينية لتسوية النزاع:

أ ـ الميثاق الوطني الفلسطيني:

الاقتراح صيغ عام ١٩٦٨ من قبل المجلس الوطني الفلسطيني ويدعو لاقامة دولة فلسطينية علمانية ديمقراطية ثنائية القومية.

الحدود: من البحر المتوسط وحتى نهر الاردن.

العاصمة: القدس

ب ـ خطة فاس:

الاقتراح: تبلور في قمة فاس سنة ١٩٨١ ويؤكد ان منظمة التحرير هي الممثل الوحيد والمطلق للشعب الفلسطيني، وتلقت هذه الفكرة تأييدا في قمة الجزائر في حزيران الماضي ويتحدث الاقتراح عن اقامة دولة فلسطينية ويعترف بصورة غير مباشرة بحق اسرائيل بالوجود شريطة ان تنسحب الى حدود ٦٧.

الحدود: حزيران ١٩٦٧.

العاصمة: القدس.

ج ـ خطة المراحل:

ولد لدى قيادة منظمة التحرير والفصائل الاخرى ويدعو لاقامة دولة فلسطينية فوق كل منطقة يتم تحريرها في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى تنسحب اسرائيل لحدود حزيران ١٩٦٧ وينص على مواصلة الكفاح المسلح حتى اقامة الدولة الفلسطينية فوق الارض الفلسطينية.

الحدود: من البحر المتوسط وحتى نهر الاردن.

د ـ اتحاد فلسطيني/اردني:

الاقتراح: اقامة منطقة فلسطينية تتمتع بحكم ذاتي غربي النهر في اطار اتحاد كونفدرالي مع الاردن.

الحدود: وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، اي الضفة الغربية وقطاع غزة وشرق الاردن.

العاصمة: القدس

هـ ـ وثيقة ابو شريف:

الاقتراح: اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة على اساس الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والمنظمة ويتحدث عن اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل تحت اشراف مؤتمر دولي.

الحدود: الضفة الغربية في اطار حدود ١٩٦٧ وعلى اساس خطة فاس وكافة قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالنزاع الاسرائيلي العربي.

ع ـ خطة الامم المتحدة التي طرحها عرفات:

الاقتراح: خطة غير مبلورة تتحدث عن تسليم الضفة وعزة لاشراف الامم المتحدة حتى يتم الانسحاب الاسرائيلي.

طابع الدولة: دولة تمتد على مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

الحدود: حزيران ١٩٦٧

العاصمة: القدس

ز ـ وثيقة فيصل الحسيني:

الاقتراح: اقامة دولة فلسطينية وفقا لحدود التقسيم والى جانبها (دولة اسرائيل) وهو بمثابة خليط لكل المشاريع التي طرحت على ايدي المنظمات الفلسطينية خلال سنوات النزاع الاسرائيلي العربي، والفكرة وضعت على اساس قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ رقم ١٨١ (قرار التقسيم).

الحدود: خارطة التقسيم، الضفة الغربية والجليل ويافا وغيرها.

و ـ اتحاد كونفدرالي اردني ـ فلسطيني:

الاقتراح: تم الاتفاق عليه بين ياسر عرفات والملك حسين في مؤتمر القمة الثلاثي بين عرفات وحسين وحسني مبارك في العقبة ٨٨/١٠/٢٤.

وعلى الجانب الاسرائيلي الرسمي، رفض زعماء الكيان الصهيوني حتى الان كل المبادرات التي طرحت لحل القضية الفلسطينية سواء اكانت هذه المبادرات عربية او دولية، اما على الجانب الشعبي فان الوضع يختلف بعض الشيء، فقد ساد في الاونة الاخيرة انطباع عام في (اسرائيل)، يشير الى أن الميل السائد في اوساط الطبقة المسماة بالطبقة المثقفة، كالمفكرين والادباء والفنانين يتجه نحو التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين فقد نشرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية نص اتفاقية سلام اسرائيلي فلسطيني رمزي وقعه عشرات الكتاب والادباء والفنانين والاكاديميين اليهود والفلسطينيين من اسرائيل والضفة الغربية وغزة بتاريخ ٨٨/٦/٢٧. ولكن كيف يفكر الاسرائيليون بالنسبة لوضعهم الراهن ونظرتهم الى المستقبل.

ز ـ اسبارطة الشرق الاوسط:

مهما حاولت الطغمة الحاكمة في تل ابيب ذر الرماد في العيون بخصوص السلام فان ماضيها وحاضرها ومستقبلها تؤكد حتمية الحرب. فاسرائيل تعيش تحت وطأة هاجسين كبيرين يقضان مضجعها ويؤرقان حكامها :

الهاجس الاول: الفرق الكبير بين نسبة مواليد اليهود في اسرائيل والمواليد العرب.

والتوقعات تشير انه اذا استمرت الزيادة بهذه النسبة حتى عام ٢٠٠٠م فسيكون هناك تعادل في عدد السكان اليهود والعرب وهذا امر يخيف حكام تل ابيب الذين يتبنون الايديولوجية الصهيونية القائمة على العنصر اليهودي فقط في دولتهم.

والحل لديهم يتمثل في التركيز على هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة لذلك فقد جعلوا من قضية هجرة اليهود السوفيت قضية حقوق الانسان وجعلوا من اميركا بوقا لسياستهم ومطالبهم، علما بين غالبية المهاجرين اليهود من روسيا لا يتوجهون الى اسرائيل. اما اميركا فقد اقلعت المجموعات اليهودية فيها عن فكرة الهجرة (لاسرائيل)، لانها لم تعد الارض التي تفيض لبنا وعسلا كما يدعي قادة تل ابيب.

الهاجس الثاني: العقدة التي صاحبت اليهود عبر التاريخ، وهي احساسهم انهم ما ان يحلوا في اي مجتمع حتى يكون نصيبهم الكره وشعورهم بأنهم منبوذون. لان اليهود اتصفوا عبر التاريخ بصفتين قبيحتين هما :

حب المال حتى العبادة ولو على حساب الدين او الشرف. والصفة الثانية: الجاسوسية وجمع الاسرار، فهذا اول رئيس وزراء لاسرائيل ديفيد بن غوريون وزوجته يجندان نفسيهما لخدمة المخابرات البريطانية اثناء الحرب العالمية الثانية.

فقد حل اليهود في اوروبا فنبذتهم المجتمعات الاوروبية واضطروا للعيش في احياء «الغيتو» وقد وصل مستواهم وحظهم من الكراهية ان اصبح لفظ اليهودي لا يعني الا الخسة والوضاعة.

□■□

اما في اميركا فقد اقبل اليهود على احتلاب البقرة الاميركية قبل انتهاء شهر العسل. وكثيرا ما نصح يهود اميركا حكام (اسرائيل) بالاقلاع عن ابتزاز دافع الضرائب الاميركي ونغز ضمير المجتمع الاميركي الذي بدأ يتململ ويصحو على الابتزاز الصهيوني الذي لن يستمر طويلا، لذلك فان حكام تل ابيب يخططون لاسرائيل الكبرى التي تستوعب خمسة عشر مليونا، لتكون مأوى للمهاجرين اليهود المنبوذين الفارين من مجتمعات الشتات لذلك لا بد لاسرائيل من التوسع وضم اراض عربية اخرى فعقدت العزم على تكوين المجتمع الاسبرطي القائم على التقشف والتدريب العسكري وتحويل هذه الدولة الى ثكنة عسكرية مدججة بكل انواع الاسلحة التقليدية والحديثة والمتطورة جدا على مستوى الصواريخ والاقمار الصناعية، وما القمر الصناعي (أفق ١) الا حلقة من سلسلة اقمار مقبلة تسيطر على اجواء المنطقة وتعربد في ميادينها المختلفة.

والقمر الصناعي الذي تطمح اليه تل ابيب ليس فقط لمسح المنطقة عسكريا وجمع اسرارها بل التشويش على اي صاروخ او قمر صناعي عربي يظهر في سماء المنطقة.

هذه هي الحقيقة المرة!!

وحتى نعرف كيف يفكر الاسرائيليون بالسلام علينا ان نستعرض على عجل مواقفهم في بعض القضايا التي تشكل مفصلا اساسيا في الصراع العربي الاسرائيلي واهم هذه القضايا:

اولا: المشكلة الديمغرافية

ثانيا: هجرة اليهود من الخارج الى فلسطين.

ثالثا: منطق العنف

رابعا: النظرة الى الاراضي المحتلة

خامسا: نظرتهم الى احتمال قيام حرب مقبلة.

اولا: المشكلة الديمغرافية:

الديمغرافية هي علم الاحصاء السكاني، ويستند هذا العلم اولا وقبل كل شيء الى الارقام الاحصائية والحقائق فقط، لذا فمن المفترض ان يكون دقيقا جدا في بياناته.

والبحث الذي اعده البروفيسور «ارنون سوفير» المحاضر في جامعة حيفا ومستشار وزارة الدفاع في اطار مهنته، يقدم معطيات ترتكز في اساسها الى بيانات مكتب الاحصاء المركزي.

يقول (سوفير): «لذا، فان الجائز ان يحلل كل شخص، الحقائق التي سنوردها هنا حسب مذهبه وتفكيره وتطلعاته، فالمتشائمون سيقولون ان الوضع اسوأ كثيرا مما نبديه، والمتفائلون سيشيرون الى معجزات لم نستطع ان نكتشفها في تحليلنا، وسيقولون ان توقعاتنا لا قيمة لها.

لذا، فاننا ننصح بأن يدرس كل شخص هذه التوقعات والارقام المتعلقة بكل امكانيته وذكائه، وان يلتصق على قدر الامكان بالحقائق الموضوعية.

ترى ما الذي تقوله الارقام والتوقعات؟ حسب الاحصائيات الاسرائيلية..

عدد السكان في فلسطين (بالمليون) حسب الاحصائيات الاسرائيلية

	عام ١٩٨٥٪ بالمليون	عام ٢٠٠٠٪ بالمليون
اليهود	٣,٥ (٦٢,٥٪)	٤,٢٥ (٥٥٪)
العرب في الاراضي المحتلة ٤٨	٠,٧٥ (..)	١,١٨ (٨٨)
العرب في الضفة الغربية	,٨٣ (..)	١,١ ـ (١,٥)
العرب في قطاع غزة	,٥٤ (..)	,٩ ـ (١,٠)
مجموع العرب	٢,١٢ (٣٧,٥)٪	٣,٢-٣,٧٪ (٤٥)٪

ومغزى المعطيات والارقام الواردة في الجدول الاحصائي السابق، تشير الى ثلاث حقائق واضحة دون لبس او غموض.

سوف تكون نسبة السكان العرب في المنطقة الواقعة بين البحر ونهر الاردن عام ٢٠٠٠ مقارنة بنسبة السكان اليهود هي ٤٥ ـ ٥٥٪.

وفي العام نفسه، ستكون نسبة السكان اليهود الى نسبة السكان العرب، في حدود «داخل الخط الاخضر» ٧٨ ـ ٢٢٪.

والفرق في النسبتين، نابع بشكل اساسي من ان فلسطينيي الارض المحتلة عام ١٩٤٨، قد اجتازوا مرحلة الانقلاب السكاني، وهم الان في مرحلة الانخفاض السريع للنمو السكاني، الطبيعي، هذا، في الوقت الذي لم يصل فيه فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة الى هذه المرحلة بعد، مما سيؤدي الى زيادة النمو السكاني زيادة كبيرة خلال السنوات المقبلة.

ليس من الصعب التكهن بأنه منذ بداية العقد الثالث والرابع «٢٠٣٠ ـ ٢٠٤٠» فان عدد السكان العرب سيزيد عن عدد السكان اليهود في فلسطين.

ويقول الباحث الاسرائيلي: اننا نعتقد ان العامل الوحيد الذي يمكنه ان يقلب التوقعات السابقة رأسا على عقب، ويأتينا بالخلاص هو: الهجرة اليهودية.

سرد هذه الاحصائيات في الصحافة الاسرائيلية والتعليق عليها بخوف يظهر مدى الرعب الذي دب في قلوب اركان القيادة الصهيونية من احتمالات نمو السكان الفلسطينيين (الذين يطلقون عليهم السكان العرب) وسعى الصهاينة الى تخفيض نسبة الفلسطينيين بعدة طرق غير مشروعة منها:

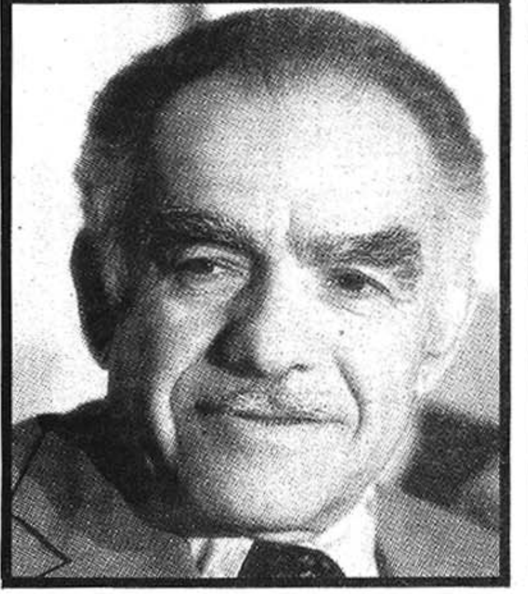
١ ـ ابعاد الفلسطينيين تحت اي مبرر.

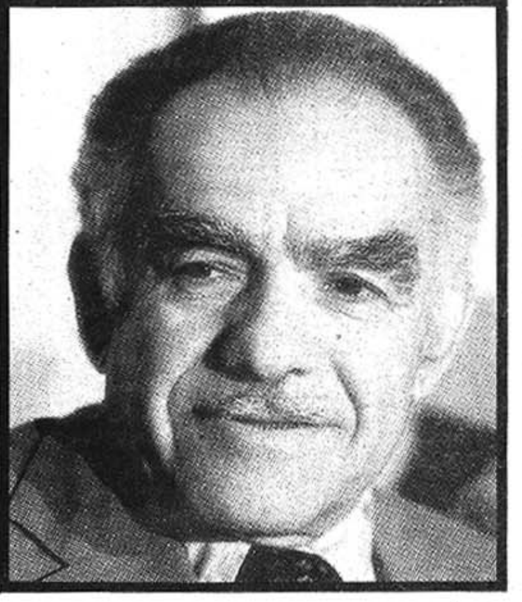
٢ ـ المذابح الجماعية التي يفكر حكام (اسرائيل) في القيام بها تحت مبرر وقف الانتفاضة.

٣ ـ تسهيل ابواب الهجرة بالاتفاق مع بعض الدول الاجنبية مثل الولايات المتحدة وكندا واستراليا.. وغيرها.

٤ ـ تضييق فرص العمل امام خريجي الحامعات الفلسطينية كي يضطروا للهجرة الى الخارج.

(يتبع)





● عرفات

● شامير



ذا ميدل ايست

■ معبرا عن ضيقه من اصرار اميركا على الفاظ معينة

عرفات: هل أنا واضح بشكل كاف هذه المرة؟

في النهاية، كانت المسألة كلها مسألة كلمات. اذ أخبر ياسر عرفات الذي كان يبدو ساخطا بشكل واضح مؤتمرا صحفيا في جنيف بعد خطابه امام جلسة الامم المتحدة التي عقدت بشكل خاص في جنيف، قوله «كفى، كفى» وكرر مرة اخرى موقف منظمة التحرير الفلسطينية، لكنه في هذه المرة كان باللغة التي تريد واشنطن ان تسمعها بالضبط. ففي اشارته الى موافقة منظمة التحرير الفلسطينية التي تكررت كثيرا على قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، حذف الاضافة المألوفة المتعلقة بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. وفيما يتعلق بالارهاب، اعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية نبذت وتخلت عن الارهاب بدلا من شجبه واستنكاره.

ومن الواضح ان اصرار الولايات المتحدة على الفاظ تفصيلية محددة اغضبت عرفات. ولكن عندما استجاب لمطالب واشنطن، لم يستطع الاميركيون عمل شيء سوى الموافقة على التحدث الى المنظمة.

وتعتبر هذه المحادثات من الناحية العملية، آخر عمل لادارة ريغن في ساحة الشرق الاوسط، كما انها ستلزم عمليا الرئيس المنتخب جورج بوش باتخاذ مبادرة جديدة.

بداية القصة :

وبدأت القصة المتعرجة عندما انعقد المجلس الوطني الفلسطيني في الثالث عشر من نوفمبر الماضي في الجزائر، بهدف معلن هو اصدار اعلان الاستقلال. وبعد جدل ونقاش وخلاف داخلي كثير، جاء الاعلان في الساعات الاولى من يوم الخامس عشر من نوفمبر. ومما يجدر بالملاحظة هنا ايضا التصويت الذي سبق الاعلان، واقر على وجه السرعة القرار رقم ٢٤٢ كاساس للمفاوضات في المؤتمر الدولي.

واعتبرت الموافقة على القرار ٢٤٢، ملبية لطلب الغرب بان تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود. وفي استعراضها للشروط التي وضعتها الولايات المتحدة من اجل فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، سلمت القيادة الفلسطينية بان اعلان الاستقلال سيكون دون معنى من الناحية العملية الا اذا رافقته تحركات على الجبهة الدبلوماسية. وقال هاني الحسن، احد كبار مستشاري عرفات، ان التغير في موقف منظمة التحرير الفلسطينية الخاص بالقرار ٢٤٢ (الذي رفضته دائما ان تقبله لانه يشير الى الفلسطينيين كلاجئين فقط) يجب ان ينظر اليه ضمن اطار صفقة شاملة مع الولايات المتحدة.

ولكن الموافقة على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ (الذي كمل القرار السابق عام ١٩٧٣) كانت مشروطة بفقرة اضافية خاصة بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وهو شيء رأت اسرائيل والولايات المتحدة ان من الممكن اعتباره تهديدا ضمنيا لحق اسرائيل في الوجود على المدى البعيد. وردت واشنطن على اعلان المجلس الوطني الفلسطيني بقولها انها لن تقبل او ترى بأي شيء اقل من اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية اعترافا كاملا وصريحا باسرائيل.

واعلن عرفات ان توضيحات ستصدر عندما يلقي خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في الاسبوع الاول من ديسمبر. ولكنه لم يسمح له بذلك لان جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركية، اختار رفض منحه تاشيرة دخول «لاسباب امنية». وفسر عمله كلمة وداع من رئيس الدبلوماسية الاميركية المتقاعد تعبر عن مقته الشخصي لاعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية متورطين في هجمات سابقة على مواطنين اميركيين كانوا ظاهرين بشكل واضح في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني. واعتبر هذا الرفض ايضا محاولة اخرى لدفع عرفات الى قبول الشروط الاميركية للحوار مع المنظمة، والتي تهرب منها بشكل مدروس وحصيف خلال مهمات شولتز العديدة الى الشرق الاوسط. ولكن هذا الرفض، سلط مزيدا من الاضواء على زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك بعد ان نقلت جلسة الجمعية العامة، التي كان يامل ان يحضرها. وسط دعاية كبيرة، الى جنيف في الثالث عشر من ديسمبر.

وبعد ثلاثة اسابيع من اعلان المجلس الوطني الفلسطيني، زار عرفات السويد حيث اجتمع مع مجموعة من خمسة اميركيين بارزين مهتمين بدفع عملية السلام الى الامام. وبعد الاجتماع اخبر مؤتمرا صحفيا ان المجلس الوطني الفلسطيني «وافق على دولتين: دولة فلسطينية ودولة يهودية هي اسرائيل». واوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية «تقبل بحق اسرائيل في الوجود كدولة في المنطقة»، واضاف قوله «فهل هذا واضح بما فيه الكفاية ؟».

واصدرت الحكومة السويدية (التي ظهرت كوسيط دبلوماسي في هذه الاحداث) نص بيان صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية الى اليهود الاميركيين الزائرين. واكدت النقاط الاربع الرئيسية في هذا البيان على مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ من شأنه ان يهيىء لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وربط بين اعلان الدولة الفلسطينية وبين القبول بوجود اسرائيل كدولة في المنطقة، كما اعلن رفض منظمة التحرير الفلسطينية وشجبها للارهاب بجميع اشكاله، ودعا الى حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، بما في ذلك حقهم في العودة او التعويض.

ولكن عرفات ظل متحفظا. وانكر في وقت لاحق انه وقع الوثيقة فعلا قائلا انها كانت من عمل خالد الحسن، احد كبار مستشاريه وشقيق هاني الحسن. وحول النبذ الصريح للارهاب، كان عرفات متسما بالحذر فعلا، اذ قال ان الاعمال الفلسطينية يمكن تبريرها كاجراءات ضد الارهاب الاسرائيلي.

وفي النهاية خاطب عرفات الامم المتحدة في جنيف وسط ضجة اعلامية كبيرة. وقال في خطابه ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تريد ان تكون خطة الامم المتحدة الاصلية لتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ الاساس للمطالب الاقليمية للدولة الفلسطينية المعلنة حديثا فقط، وانما تريد ان تحل قوات تابعة للامم المتحدة محل قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، اثناء الفترة الانتقالية المؤدية الى الحكم الذاتي ايضا.


● عرفات

وكان عرفات يستغل المنطق الاساسي لمطالبه، ولكن الولايات المتحدة اصرت مرة اخرى على ان تصريحاته ليست واضحة بما فيه الكفاية، وبعد ذلك، اوضح عرفات موقف منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي في الرابع عشر من ديسمبر. باللغة التي قالت واشنطن انها تريد سماعها. فقد غابت الاشارات الى حق تقرير المصير، واختفت التحفظات حول الرفض الكامل للارهاب (او اي اشارة الى اعلان القاهرة لعام ١٩٨٥ الذي حفظ عمليا حق منظمة التحرير الفلسطينية بالقيام باعمال عسكرية داخل اسرائيل).

تحول اميركي سريع :

وبسرعة لافتة للنظر، غير شولتز منهجه، اذ انه خلال ساعة فقط، اعلن ان الرئيس ريغن (ونائب الرئيس، بوش، بشكل محدد) فوضا باجراء حوار جوهري مع منظمة التحرير الفلسطينية، وان السفير الاميركي في تونس، روبرت بيلليترو قد اختير كقناة اولية للمباحثات، وقال شولتز انه يجب اعتبار هذه المحادثات خطوة اخرى باتجاه المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل، والتي يمكنها وحدها ان تؤدي الى السلام بينهم، واضاف مع ذلك قوله ان الحوار لا يشكل اعترافا اميركيا بالدولة الفلسطينية، كما اكد ان جميع الاتفاقات سوف تلغى اذا ما استؤنفت الاعمال الارهابية.

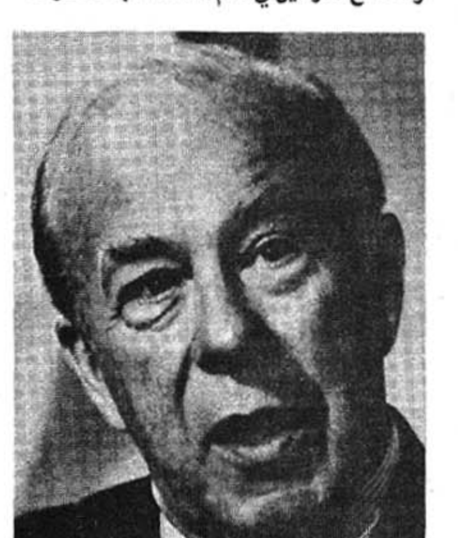
ورد زعماء اسرائيل على ذلك بصدمة وفزع. اذ قال مكتب رئيس الوزراء اسحق شامير ان هذه الحركة لن تخدم عملية السلام. وشكك بنيامين نيتانياهو، وهو سفير اسرائيلي سابق لدى الامم المتحدة وعضو في الكنيست حاليا، في قيمة كلام منظمة التحرير الفلسطينية حين تكون اعمالها مناقضة لهذا الكلام. ووصف شمعون بيريز اليوم الذي اتخذ فيه قرار الحوار الاميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية، بانه يوم حزين بالنسبة لاسرائيل، ولكنه قال انه يتوجب على البلاد ان تتوصل الى نهج دبلوماسي بديل. وربما كان افضل تلخيص لرد الفعل الصهيوني المقاوم بعناد، هو ذلك الذي جا في وقت سابق ردا على بيان ستوكهولم من موريس ابرام، رئيس مؤتمر المنظمات اليهودية الاميركية، حيث قال ان ما يسمى بقبول عرفات لاسرائيل «كدولة في المنطقة» ليس اكثر من اعتراف «لا معنى له» بحقيقة قائمة، وهو اعتراف لا يخفي رغبته «غير الملطفة» لتدمير اسرائيل.

ولكن من الواضح ايضا انه طوال الشهر الفاصل بين اعلان المجلس الوطني الفلسطيني والمؤتمر الصحفي لعرفات في جنيف، توصلت الولايات المتحدة الى ادراك أن منطق الاحداث يوجب الرد على مبادرة منظمة التحرير الفلسطينية اذا ما ارادت واشنطن ان تحتفظ بمصداقيتها كصانع سلام على الساحة. وكان مفتاح التغيير في موقف الولايات المتحدة واضحا في خطاب السفير الاميركي لدى الامم المتحدة «فيرنون وولترز» امام الجمعية العامة، والذي القاه قبل ساعات فقط من اعلان شولتز الخاص ببدء الحوار مع المنظمة، اذ اكد وولترز في خطابه انه يجب على اسرائيل ان تتخلى عن ارض مقابل السلام، واوضح ان العالم تعب من الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقال لقد آن الاوان لكي يقيما كلاهما مستقبلهما بواقعية، وان يتوصلا الى تسوية تبعا لذلك.

وفي استعادة الاحداث الماضية وتاملها يبدو اصرار الولايات المتحدة على ان يقول عرفات الكلمات الصحيحة، وسيلة لانقاذ ماء الوجه. ويبدو ان المصريين (الى جانب السويديين) كانوا مؤثرين في وساطة من خلف الكواليس بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية لضمان ان تكون الصيغة صحيحة تماما. وبامكان هذا ان يعزز مكانة القاهرة المستعادة في دبلوماسية عربية موحدة.

اعتراف مصر :

ومن المؤكد ان اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية يدل على اعادة تاهيلها بالكامل تقريبا في العالم العربي، بعد سنوات من نبذها عقب معاهدة السلام التي عقدتها من جانب واحد مع اسرائيل في عام ١٩٧٩. فبعد اعتراف القاهرة بالدولة الفلسطينية بفترة قصيرة، اعلنت الجزائر انها سوف تستانف علاقاتها الدبلوماسية مع مصر. وحتى سوريا، منافس مصر الرئيسي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، شعرت انها مضطرة لامتداح الاعتراف المصري والثناء عليه (بالرغم من انها لم تعمل الشيء نفسه ولم تعترف بالدولة الفلسطينية). وقد تكون هذه هي الاشارة الاولى على ان جهود الملك حسين، ملك الاردن، لتنقية الاجواء بين البلدين قد اتت أكلها.


● شولتز

واشار اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك الى ان مصر سوف تدعى رسميا الى مؤتمر القمة العربية المقبل الذي من المحتمل ان يعقد هذا الشهر في الرياض. واعلن وزير الخارجية، عصمت عبدالمجيد، ان «عزلة مصر قد انتهت، وان الآخرين هم الذين اصبحوا الآن منبوذين».

ومما لا شك فيه انه كان يشير الى الدول العربية التي لم تعد علاقاتها مع مصر منذ ان اقرت القمة العربية التي عقدت في عمان في نوفمبر ١٩٨٧ عودتها الى الحظيرة العربية.

وفي الفترة ما بين اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني وجلسة الجمعية العامة في جنيف، شهدت القاهرة فورة من النشاط الدبلوماسي. اذ قام كل من الرئيس صدام حسين، وعرفات، والملك حسين، بزيارة الرئيس مبارك، معترفين عمليا بدور مصر الرئيسي والمهم على المسرح السياسي، كقوة رئيسية في الشرق الاوسط، وكحليف رئيسي للولايات المتحدة. وكانت زيارة صدام حسين المفاجئة مهمة بصورة خاصة، لكونها اول رحلة له خارج البلاد يقوم بها منذ وقف اطلاق النار في الخليج، واول زيارة له لمصر طوال عشرة اعوام، وفسرت رغبة صدام حسين الواضحة في تنسيق التحركات الدبلوماسية العربية مع مصر على انها تاكيد وتطمين بان العراق، لا يخطط للاستيلاء على عباءة القيادة السياسية القديمة لمصر في العالم العربي.

وباعتراف الجميع، وجدت مصر، صعوبة في التعامل مع اعلان الاستقلال الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني في بداية الامر. وبرر مسؤولون مصريون ذلك باسباب بروتوكولية، حيث قال اسامة الباز ان الرئيس مبارك كان يامل ان يخبره بهذا الاعلان عرفات شخصيا خلال زيارة له الى القاهرة يتوقع ان تتم بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني. ولكن بدلا من ذلك، توجه عرفات الى بغداد، وخلال فترة التردد قال مبارك انه يؤيد اعلان الاستقلال فقط، وان الاعتراف الرسمي لم يكن وشيكا. ونفى مسؤولون مصريون ان القاهرة تعرضت لضغط من الولايات المتحدة او اسرائيل. ويبدو ان مبارك، امل من بقائه في موقف غير محسوم ان يجعل الولايات المتحدة تبدأ حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية مقابل موافقة الاخيرة الجلية والواضحة على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨.

ولم يكن لتكتيك الرئيس المصري الخاص بتاخير الاعتراف بالدولة الفلسطينية اي تاثير على المحصلة النهائية للدبلوماسية السرية بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية. ومع ذلك، فان اختيار مبارك بعد ذلك اعلان الاعتراف بالدولة الفلسطينية يعتبر اشارة اكيدة على اولوياته وطموحاته. وكما قال احد المحللين السياسيين في القاهرة تعليقا على موقف الحكومة المصرية : «لقد اخطات الحكومة المصرية الحسابات، ولم تقدر الضغوط العربية والمحلية، التي تراكمت نتيجة لموقفها الغريب، حق قدرها». وهكذا فان مبارك، الذي كان دوره حاسما في جمع عرفات مع الملك حسين في العقبة، بعد كل ما كان بينهما، لم يرد ان ينظر اليه في النهاية بانه منفصل عن الاجماع العربي المتنامي حول الدولة الفلسطينية.

وكانت العلاقات بين الزعيمين الاردني والفلسطيني قد توترت نتيجة قرار الملك حسين فك الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية، في نهاية شهر يوليو الماضي. وكانت جهود الرئيس المصري لاعادة الوئام بين الزعيمين مساهمة حاسمة على طريق تشكيل جبهة عربية متحدة في الصراع مع اسرائيل. ولهذا كان الاعتراف بالدولة الفلسطينية اساسيا بالنسبة لدوره المستمر من اجل العودة لدور كبير ومقبول في السياسات العربية.

ومع ذلك، فان تردد الرئيس مبارك لم يكن مفاجئا، لان الاعتراف بالدولة الفلسطينية من شانه ان يلقي ظلا على مستقبل علاقات مصر. واحد المخاوف تزايد تعنت اسرائيل في رفضها للانسحاب من طابا، الامر الذي يعتبر بالغ الحساسية بالنسبة للكثيرين من المصريين باعتباره قضية تتصل بالسيادة. غير ان تدهور العلاقات المصرية - الاسرائيلية امر لا مفر منه اذا كانت مصر ستعود للاندماج مع المجتمع السياسي العربي. وقد اكدت مصادر حكومية في القاهرة ان مصر قررت العض على الرصاصة وقبول هذا التحدي. وتتحدث هذه المصادر عن احتمال ان تنظر مصر في سحب سفيرها من اسرائيل، او حتى قطع العلاقات الدبلوماسية معها، اذا ما اختارت تل ابيب اثارة نزاع معها.

واعلن شمعون بيريز في وقت مبكر من العملية ان اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية يعرض للخطر اتفاقات كمب دايفيد لعام ١٩٧٨. غير ان مصر تصر على ان البنود الخاصة بالمسالة الفلسطينية في تلك الاتفاقات تم تجاوزها بفضل الانتفاضة في الاراضي المحتلة، كما انها اصبحت غير عملية بسبب الاختلافات العميقة بين مصر واسرائيل حول تنفيذها. ويقول عصمت عبدالمجيد : «رأت مصر في الحكم الذاتي سبيلا مؤديا لتقرير المصير، بينما رأت اسرائيل انه غاية في حد ذاته». ويضيف اسامة الباز : «بجعلها القدس عاصمة لها، وبضمها مرتفعات الجولان، وبناء المستوطنات (في الاراضي المحتلة)، فان اسرائيل انتهكت التزاماتها بموجب اتفاقات كمب دايفيد».

وقبل سنة فقط، حين اجتمع القادة العرب في عمان، بدت القضية الفلسطينية صعبة التناول، كما ان حرب الخليج كان لها الحاحها الشديد بحيث لم يكن هناك شك في القضية التي ينبغي ان تكون في رأس جدول الاعمال العربي. ومنذ ذلك الحين تغير الوضع تماما. فهناك سلام من نوع ما يسود الخليج، كما ان منظمة التحرير الفلسطينية غيرت قواعد اللعبة في المواجهة مع اسرائيل.

درو هاريسون
وجيان العلايلي

■ عن الرأي الاردنية ■

نيويورك تايمز

الحديث عن خطر الدولة الفلسطينية على اسرائيل هراء

التوضيحات الاخيرة في الموقف الفلسطيني لن «تحل» قضية الشرق الاوسط، ولن تقرب احتمال اجراء مفاوضات مع اسرائيل. لكن جميع المحاولات من جانب اسرائيل والولايات المتحدة لتصويرهم (الفلسطينيين) على أنهم ليسوا مؤهلين، أو أنهم مخادعون، قد باءت بالفشل. وعلى أي حال، فان من السخافة بمكان الايحاء، كما فعل أصدقاء اسرائيل، بأن القرار الاميركي بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية يهدد وجود اسرائيل.

والتحول في التفكير الفلسطيني باتجاه اتخاذ «مواقف واقعية وبراغمائية حول القضايا الرئيسية»، كما قال الرئيس ريغن، أما أن يكون حقيقيا أو مخادعا. فاذا كان حقيقيا، فسيكون من اللامسؤولية عدم استقصاء هذا التحول بشكل كامل وعميق. وأما اذا كان خدعة وتضليلا فان كشفه يعد أمرا مهما. وفي كلتا الحالتين، كان وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز محقا تماما في فتح حوار استكشافي (مع منظمة التحرير الفلسطينية).

فالاسباب التي تدعو الى الاعتقاد بأن منظمة التحرير بدأت نهجا جديدا قوية جدا. وأول هذه الاسباب، ذلك الاعتقاد المجمع عليه بين جميع زعماء العالم الذين كانوا دائما ينظرون باهتمام لحقوق اسرائيل. وسيكون من الحمق بالنسبة لاسرائيل الافتراض بأن ريغن، وتاتشر، وميتيران، وزعماء اليهود الاميركيين، ومؤيدي اسرائيل في اوروبا وأميركا اللاتينية وبقية دول العالم، ما هم الا مجموعة من المغفلين.

وربما يكون استطلاع للرأي أجري مؤخرا، أكثر اثارة من ذلك الاجماع، اذ أظهر هذا الاستطلاع أن ٥٥٪ من الاسرائيليين يؤيدون اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية الآن، اذا حافظت على التعهدات التي قطعها عرفات على نفسه.

وعلى أي حال، فعندما جرى الاعلان بأن السفير الاميركي في تونس سيبدأ حوارا مع زعماء منظمة التحرير، أطلق أصدقاء اسرائيل من كتاب الاعمدة في الصحافة الاميركية صرخات التحذير. فقد وصف «ايه ام روزنتال» من صحيفة النيويورك تايمز، الأمر بأنه «خطر على وجود اسرائيل». وأما جورج ويل فقد رأي في ادارة ريغن «والغرب المخدوع» أعداء خفيين لمستقبل اسرائيل. كما وصف نورمان بودهورتز في صحيفة النيويورك بوست، «الدويلة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة» بأنها جزء من سيناريو رهيب «يشتمل على معارك ستنشب على مسافة خمسة عشر ميلا من مراكز الكثافة السكانية الاسرائيلية، بحيث يقوم الفلسطينيون بتطويق مدينة القدس من ثلاث جهات، وتل أبيب من جهتين. وعندئذ سيصل عدد الاصابات في الجانب الاسرائيلي أكثر من مائة الف اصابة».

بقلم: ابا ايبان
(وزير خارجية اسرائيل الاسبق)

ولا تتوقف الأفكار السوداوية لكاتب آخر من كتاب صحيفة النيويورك تايمز، وهو وليام سافير، عن اعتبار مثل هذا الكيان مجرد خطر على اسرائيل، وانما هو تهديد بالفناء. وهو يمنح الميدالية الذهبية في تعريض أمن اسرائيل للخطر لشمعون بيريز، كما يرشح عرفات للميدالية الفضية، والولايات المتحدة للبرونزية. ففي حلم سافير بمناسبة أعياد الميلاد، يجوب جون تاور كوزير لدفاع الولايات المتحدة، وموشيه ارينز كوزير لدفاع اسرائيل، الشرق الاوسط لقصف أنظمة التسلح العربية. ويدعى هذا الاحتمال المغري «الجراحة من أجل منع الانتشار».

والشيء المشترك بين جميع وجهات النظر هذه، هي فكرة ان اسرائيل أرض مجردة من السلاح مثل ايسلنده أو موناكو. وبالمقابل ينظرالى قوات منظمة التحرير على أنها سليلة جيوش «الاسكندر الاكبر» أو جنكيزخان، أو نابليون، أو هتلر، وبامكانها القضاء على اسرائيل. ولا توجد كلمة واحدة تشير الى أن اسرائيل تمتلك أية قوات عسكرية أو أن قوة منظمة التحرير الفلسطينية لها حدود.

وتناقض ذلك مع الحقيقية بقوة. فنظام اسرائيل الدفاعي واحد من عجائب العالم. فلم يشهد التاريخ وجود مجتمع بهذا الصغر قادر على استخدام (ومستعد لذلك الآن) هذه القدرة الدفاعية الهائلة، والقدرة على الردع والانتقام.

ويوضح «ميزان القوى في الشرق الاوسط»، الذي نشره معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب، أن عدد القوات الاسرائيلية يبلغ ٤٥٠ ألف رجل، و ٣٨٠٠ دبابة، و ٦٨٢ طائرة مقاتلة، بالاضافة الى اعداد كبيرة من القنابل، وآلاف المدافع والصواريخ، التي تعمل بنظام الكتروني. كما تقول نفس الدراسة أن لدى منظمة التحرير ٨ الاف رجل في أماكن متفرقة، وليس لديها أية دبابات أو طائرات أو صواريخ، ولكنها تمتلك عددا قليلا من البنادق، والقنابل اليدوية، وقنابل المورتر، والحجارة، والزجاجات الفارغة. ويحتاج المرء لجهد كبير لتصور هذه القوات تقوم بتطويق المدن الاسرائيلية من خمس جهات ومن البحر، وايقاع خسائر في الجانب الاسرائيلي تقدر بمائة الف اصابة.

فاذا ما تم انشاء كيان تحت الحكم العربي في اجزاء كبيرة من الضفة الغربية وغزة سواء كدولة منفصلة أو، وهذا هو المفضل، كجزء من اتحاد كونفدرالي مع الاردن، فان هذا الكيان سيكون هو الاضعف من الناحية العسكرية. وأما اذا كان هناك نزع للسلاح كجزء من التسوية، فسيكون بالامكان تعزيز ذلك نظرا لعامل القرب الجغرافي بين الاردن واسرائيل.

ويضغط العالم العربي على الفلسطينيين - باستثناء معارضة ثانوية نسبيا من جانب جبهة الرفض (سوريا وليبيا واليمن الجنوبي) - لاتخاذ مواقف واقعية والابتعاد عن المغامرة.

وستنشأ هناك مشاكل أمنية في الكيان العربي في الضفة الغربية وغزة، مثلما هي قائمة الآن وبصورة أكبر مع الاحتلال الاسرائيلي لهذه المناطق. ولكن الادعاء بأن ذلك يمثل تهديدا لبقاء اسرائيل هو ادعاء مناف للعقل. فالشعب الفلسطيني هو الذي سيكون مهددا بسعيه لاستعادة أرضه.

وأخيرا، من غير المحتمل أن تطلب الدول العربية من منظمة التحرير الفلسطينية أن تشن حربا على اسرائيل بالنيابة عنها. فالموقف الآن يتمثل في أن هذه الدول ليست مدعوة لفعل ذلك. ولذلك يتعين على الاميركيين والاسرائيليين الاحتفال بالنجاح لا التحسر على الاخطار.

فالاضرار التي تلحق باسرائيل من الحديث عن ضعفها هي أضرار بعيدة الاثر. فالهدف من نظامنا الدفاعي هو الردع مع تحقيق النصر في النهاية. فاذا قال لنا أصدقاؤنا باننا عاجزون تقريبا، فان هذا الردع يتلاشى. كذلك هناك ضرر يلحق بالمصداقية. فالحديث عن ازالة اسرائيل، لا يؤخذ بجدية من قبل اولئك الذين يعرفون ميزان القوة، بل يفسر ذلك على أنه تبرير لحالة الجمود، أو لعدوان وقائي.

وتعتبر الدعوات التحذيرية من خطر تدمير اسرائيل بمثابة اهانة تاريخية للصهيونية. فاذا كان يهود اسرائيل البالغ عددهم ثلاثة ملايين ونصف المليون، يشكلون المجتمع اليهودي الوحيد المعرض لخطر التدمير، وهو المجتمع الذي كرست الحركة الصهيونية جل جهودها من أجل أمنه، فسوف ينظر الى ذلك على أنه فشل ذريع لها (أي للحركة الصهيونية).

ويجب أن نحكم على الصداقة بالافعال لا بالنيات، ويتعين على أصدقاء اسرائيل تجنب خلق الاعتقاد الخاطىء بضعف اسرائيل. فعودة اسرائيل لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ومبدأ «الارض مقابل السلام» هو الآن شرط لا بد منه لاي تحرك آخر، وهي خطوة لدى اسرائيل من القوة ما يكفي لاتخاذها.

فرانكفورتر الجماينة

■ تعتبر الخروج عن خطها المتشدد انحدارا نحو الفوضى

قيادة برلين تقاوم رياح البريسترويكا

منذ ان بدأ الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بتنفيذ برنامج اصلاحاته بدأت العديد من الدول الحليفة للاتحاد السوفيتي داخل حلف وارسو تتخوف من انتقال تاثير هذه الاصلاحات اليها، واخذت تعمل جاهدة، بصورة مباشرة او غير مباشرة، على مقاومتها والحد من تاثيرها والحيلولة دون وصول رياحها الى اجوائها.

والمانيا الشرقية واحدة من هذه الدول، حيث تعمل قيادتها السياسية والحزبية ما في وسعها لصد الموجة العارمة من الاصلاحات التي يتبناها غورباتشيف رئيس الدولة والحزب في الاتحاد السوفيتي، والتي تهدد بان تجد طريقها الى المانيا الشرقية.

وما زال اعضاء المكتب السياسي للحزب الحاكم في المانيا الشرقية وهو الحزب الالماني الاشتراكي الموحد، والذين ما زالوا في موقع السلطة منذ زمن طويل يخشون من الضغوط من اجل الاصلاح والخوف على سلطاتهم ونفوذهم.

واكتسبت حكومة اريك هونيكر، السكرتير العام للحزب الحاكم، شهرة كعامل كبح ولجم بين الدول الاشتراكية الاخرى الاعضاء في حلف وارسو، وذلك بعد القاء القبض على عدد من المنشقين وبعد حظر او فرض الرقابة على الصحف والمجلات والافلام السوفيتية. بل والاكثر من ذلك، ادانت القيادة السياسية والحزبية في برلين الشرقية بشدة مفاهيم الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف المتعلقة بخطته الاصلاحية المعروفة باسم «البريسترويكا» او اعادة البناء، وكذلك «الغلاسنوست» اي المصارحة.

وفي الوقت الذي يشاهد فيه ان الاتحاد السوفيتي وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا قد اتخذت الخطوات الاولى على طريق الاصلاحات، فان المانيا الشرقية ورومانيا وحدهما قاومتا رياح التغيير التي يبدو انها اخذت تهب الآن عبر اوروبا الشرقية باكملها.

ولكن بالنظر الى الدلائل المتزايدة التي تشير الى انتشار السخط في اوساط المواطنين الالمان الشرقيين، فان القيادة في برلين الشرقية قامت مؤخرا بتخفيف بعض القيود المفروضة عليهم.

ولم تطبق قواعد جديدة بالنسبة للالمان الشرقيين الذين يرغبون في زيارة المانيا الغربية، او حتى الانتقال الى هناك بصفة دائمة، الا في نهاية الشهر الماضي. وسيكون بامكان سكان المانيا الشرقية الحصول على تاشيرة خروج من بلدهم لمن توافق عليهم حكومتهم في المستقبل، كما سيكون بامكان اولئك الذين رفض طلبهم بالحصول على تاشيرة، الاعتراض على مثل هذا القرار عن طريق رفع الامر امام المحكمة.

ولم تكن سياسات المانيا الشرقية ابدا من قبل بمثل هذا التناقض خلال فترة حمى الاصلاح التي تسود الاتحاد السوفيتي منذ تولي غورباتشيف السلطة في الكرملين. فقد قامت سلطات المانيا الشرقية في البداية بمنع دخول مجلة «سبوتنيك» السوفيتية، كما عزلت نفسها عن التيارات السياسية في الاتحاد السوفيتي، ومع ذلك فقد قامت هذه السلطات بفتح الباب قليلا امام الغرب من خلال تطبيق قواعد سفر جديدة.

وقد وصف بعض العاملين من ذوي المذاهب الدينية المسيحية والذين يقاسون من السياسات المتشددة التي تتبعها سلطات المانيا الشرقية، وصفوا قواعد السفر الجديدة هذه بانها غامضة وفوضوية واعتباطية، لانها تترك الباب مفتوحا امام السلطات لتقرر ما تريده وما تراه، وان هذه القواعد الجديدة وضعت فقط لتكون صمام الامان ضد مشاعر السخط المتزايدة من جانب المواطنين الالمان. وعلق بعض هؤلاء المتشككين بالقول : «ان هذه القواعد لا تكلف السلطات الكثير، ولكنها تجعل الناس يسلكون مسلكا طيبا في المقابل». وحقيقة الامر ان تشاؤم هؤلاء المتشككين امر مفهوم. ففي عدة مناسبات كان الرفض التام من جانب قيادة الحزب لسياسات الاصلاح يتبعه على الفور تدخل من جانب قوات الامن الالمانية الشرقية. ففي شهر يناير الماضي تم القاء القبض على مواطنين اشتركوا في مظاهرة احتجاج قامت لتتزامن مع مسيرة اخرى لاحياء ذكرى زعيمين شيوعيين سابقين هما روزا لوكسمبورغ وكارل ليبكنيخت، كما تم ترحيل بعضهم فيما بعد الى المانيا الغربية باعتبار انهم يشكلون عبئا كبيرا، ويسممون افكار المواطنين العاديين.

كما ان هذه السلطات فرضت رقابة مشددة على العناصر التي لها توجهات انشقاقية والقت القبض على بعض المواطنين الذين كانوا يحضرون اجتماعات لاناس تقدموا بطلبات للحصول على تصاريح خروج من المانيا الشرقية. وقد دفع السخط الذي تفشى في اوساط الكثيرين من السكان للتفرقة في المعاملة التي يعامل بها «اخوانهم» السوفيت العاملون في المانيا الشرقية الى حمل السلطات على شن هجوم كلامي على موسكو في محاولة لترضية مواطنيها.

فقد وصف اريك هونيكر (٧٦ عاما) في كلمة القاها امام اللجنة المركزية للحزب في بداية هذا الشهر، المحاولات في وسائل الاعلام السوفيتية لمسايرة ما كان سائدا قبل تولي غورباتشيف السلطة، بانها «آهات وصرخات المحافظين وان حدة هذه الصرخات قد ازدادت» ولكنه قال «انه اذا انحرفت المانيا الشرقية عن مسارها الحالي فانها ستندفع نحو الفوضى». ولهذا فان هونيكر اضطر الى الاعلان في كلمته امام اللجنة المركزية للحزب بان المؤتمر العام للحزب سوف يعقد عام ١٩٩٠، اي قبل عام من الموعد الذي كان مقررا في الاصل. ولاول مرة تتردد في الاوساط الشعبية الالمانية الشرقية تكهنات بان هونيكر قد يتنازل عن منصبه كرئيس للدولة وللحزب لبعض السياسيين الاصغر سنا. ولكن حتى لو حدث ذلك فانه ليس هناك سبب يدعو الى الامل او الاعتقاد بان يكون هناك «غورباتشيف الماني».

ومتوسط عمر اعضاء اللجنة التنفيذية البالغ عددهم ٢٢ شخصا والذين لهم حق الانتخاب هو ٦٦ عاما، ولهذا فان عضو اللجنة ايغون كرينز، البالغ من العمر ٥١ عاما، والذي يعتبر اصغر اعضاء اللجنة التنفيذية سنا، ينظر اليه على انه واحد من خصوم سياسات الاصلاح. وقد ادى التوتر القائم بين قيادة الحزب الى القاء مزيد من الضغط على النظام الالماني الشرقي.

ولكن بالرغم من هذا التوتر، فان الغرب مطالب بعدم الشعور بالتفشي لان اولئك الذين يحكمون في برلين الشرقية، ما زالت لديهم سلطة غير محدودة، فاذا تزايد شعورهم بعدم الامان اكثر من ذلك فانهم قد يبالغون في تصرفاتهم بطريقة سيئة.

محمد برادة يلمس المشترك في التجربة:

تحرير الادب من الوصاية هو اهم واجبات الكتاب في اسيا وافريقيا

■ استطاع الكتاب ان يستوعبوا تقنيات العصر الادبية وان يوظفوها في التعبير عن السمات الخاصة لتراثهم

تونس - محمد احمد القابسي:

الناقد المغربي محمد برادة كان من الوجوه البارزة التي اسهمت في نقاشات المؤتمر الثامن لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا بما قدمه من مداخلات مهمة حول اتجاهات الكتابات الاسوية الافريقية راهنا وآفاقا، وكذلك بما عقب به على مختلف المداخلات التي طرحت في المؤتمر.

«القبس» التقت محمد براده وحاورته في مختلف آرائه حول الكتابات الاسوية والافريقية واحتمالات التجديد فيها. وفيما يلي مرتكزات الحوار:

يقول برادة: «قد لا ينجح احد في التدليل على ضرورة الادب، لكن يستحيل ايضا ان نجد شعوبا وثقافات عاشت دون ادب وفن. وهذا التلازم الضمني بين الحياة والتعبيرات المختلفة عنها هو يعطي الادب مكانته الجوهرية والملتبسة في آن: انه يلتقط

ما تهمله الخطابات «الصريحة» المعتمدة على المصطلحات والمفهومات وبشيء مما يعتمل في الوجدان ويختصر في الاعماق، لا يمكن ان نخضعه للتقنيات ولا ان تملي عليها مادته. وبدون الجسارة والتفاعل الحر، لا تستطيع الكتابة ان تقيم مشروعيتها، ولا ان يملك نسيجها النسغ النابض والكلمات المقلقة النافذة عبر المسام.

اننا قبل ان نحاول التساؤل عن الاتجاهات المحتملة في الكتابات الاسيوية الافريقية، يلزمنا ان نلاحظ ان الكتابة في الاصل، احتمال.. انها ليست معطاة مسبقا لانها ليست مجرد ترجمة لمعنى قائم سلفا، وليست ترتيبا للكلمات والافكار والخواطر المشاع، بل الكتابة احتمال، مغامرة ورهان وتحد: مغامرة مع اللغة والمادة التخيلية، ورهان على رؤية ومتعة،

وتحد لعالم الاشياء الذي يلغي ما عداه. بهذا المعنى، تكون الكتابة احتمالا لا يتم الاقرار بوجودها الا عندما تحرك مخيلة وفكر وذوق المتلقين.

والكتابات الاسيوية الافريقية الحديثة تجسد لنا هذا الاحتمال الذي رافقها في بداياتها خلال الفترة الاستعمارية، ذلك ان هذا الشرط المشترك بين شعوب اسيا وافريقيا جعل الادب يخوض معركة المناهضة والفضح ضمن رهان عسير وغير متكافىء القوى، وجعله يكتسي منذ

البداية طابع الاحتمال، قبل ان يندرج في طب الوعي الوطني، وفي منظومة القيم الرمزية اللازمة لاثبات الهوية ومجاورة التراث.

لغة الاخر

ولم يكن امرا سهلا ان يخرج الادب الاسيوي الافريقي من الوجود بالقوة الى الوجود بالفعل، لان معظم كتاب

تلك الشعوب واجهوا مشكلة اللغة الاجنبية المهيمنة من خلال تفوق المستعمر وسيادة ثقافته، وباستثناء الاقطار العربية، وبعض البلدان القليلة في اسيا، فان الادب الحديث في هاتين القارتين استعمل لغات المستعمر ليسمع صوته ويفك الحصار عن الطاقة الابداعية المختزنة في الذاكرة والتقاليد وطقوس الحياة اليومية. كان هذا هو الاحتمال الذي يعطي وجودا لادب الشعوب التي لا تتوفر على لغة قومية موحدة، ان سياق النضال من اجل الاستقلال، وقيام حركات تحرير،

هو ما اتاح للادب في القارتين ان يحقق وجوده حتى داخل لغة «الاخر»، وان يكون وجودا حاملا خصوصيته التاريخية والثقافية والاجتماعية، هكذا فان بروز اتجاه الادب الزنجي منذ الثلاثينات لم يكن سوى افصاح عن الانتماء الى خصائص وشروط تجمع الكتاب على امتداد القارة السوداء، ويمكن ان تشكل قاسما مشتركا لمواجهة مركزية الغرب



● من جلسات المؤتمر

وايديولوجية الانسانوية الجوفاء. كان الاحتمال انذاك هو ان ينهض الادب الزنوجي ليستوحي افريقيا الحية في الذاكرة والتقاليد والجسد، وليرفض واقع افريقيا المختفية تحت وطأة الاستعمار وسديم القيم الوافدة.

ان فترة الكفاح من اجل الاستقلال قد انتجت ادبا يغلب الطابع التربوي ونغمة التحرض، ولكنه كان في الوقت ذاته اعلانا عن الهوية، واستيحاء للثقافة الشعبية وللطقوس الميثولوجية والاحداث التاريخية، ونغمة العنف التي تجلل اشعار وروايات تلك المرحلة، تجد تفسيرها في جرح الاستعمار وطرائق الاستعباد والتسخير اللاانسانية.

ومع مرحلة الاستقلالات، عرف ادب القارتين احتمالات اخرى هي احتمالات تلك الشروخ المتولدة عن مواجهة الذات وخوض الصراعات الاجتماعية ومواجهة الاستعمار الجديد وسطوة الامبريالية للثقافة، فتغيرت النغمة، وانصب النقد على المجتمع وحكامه. وبرزت السخرية والمشاهد الكوميدية لتستوعب ما طرأ من تحول على السلوكيات والفضاء واللغات، وستأخذ الرواية والقصة حيزا كبيرا لالتقاط سمات مشتركة للادب الجديد في اسيا وافريقيا، وهي سمات متصلة بظاهرات تاريخية ملموسة يعيشها كل بلد انطلاقا من ظروفه الخاصة، الا انها تلتقي عند بعض النماذج والشخوص والعلاقات، هكذا نجد بعض الموضوعات تستأثر باهتمام الروائيين مثل وصف حياة البورجوازية المحلية الهجينة، ورسم ملامح الديكتاتورية السياسية واليات البيروقراطية الغريبة عن محيطها، وعلى اختلاف في التفاصيل والتركيب الفني، نجد روايات افريقيا وعربية تستوحي نفس الظواهر والنماذج، نذكر مثلا روايات: «شموس الاستقلالات» (١٩٦٨) لاحمادو كوروما من ساحل العاج و«واجب العنف» ليامبو اولوكيم من مالي، و«العالم ينهار» «لشينيا اشيب» او «العصر الذهبي ليس غدا» لايي كوي ارماه من غانا، وبعض روايات وول سوينكا، ومثل روايات عربية كثيرة نذكر منها «اللص والكلاب» لنجيب محفوظ و«شرق المتوسط» لعبد الرحمن منيف. و«تلك الرائحة» لصنع الله ابراهيم «والزيني بركات» لجمال الغيطاني، و«يحدث في مصر الان» ليوسف القعيد..

تطوير الاشكال

ويضيف برادة: «ان معاينة الفشل التي تطالعنا في نصوص هذه المرحلة لا تتم بشكل مباشر، لان كتاب القارتين يحرصون في نفس الوقت على تطوير اشكالهم وتنويع طرائق كتابتهم من خلال استثمارهم للتراث، ومن خلال استيعابهم للانتاجات الادبية الكونية، وكثيرة هي النصوص التي ظهرت في العقدين الاخيرين، وهي متوفرة على نضج فني لافت للنظر، لان كتابها تخطوا مرحلة الاقتباس والمحاكاة، واستوعبوا الاسس العميقة للاجناس والاشكال التعبيرية وتعاملوا معها بحساسية وابداع، على نحو ما

نجد، مثلا، في روايتي: «ابناء منتصف الليل» و«العار» للكاتب الهندي

سلمان رشدي، الذي وظف انجازات فنية لادباء عالميين مثل جيمس جويس في التعبير عن تجربة تنتمي الى سياق اجتماعي وثقافي ومغاير، ذلك ان رؤية الكاتب تستطيع ان تطوع بعض الانجازات الشكلية لتعطيها دلالات جديدة على نحو ما فعل الشاعر ايلوار، مثلا، بتقنية الكتابة السريالية مضيفا عليها دلالة مخالفة لمضمونها الاول. ونفس الظاهرة نجدها في روايات افريقية وعربية وتجعلنا نقر بضرورة اخذ هذا البعد الكوني في الاعتبار، فالانتاجات الجيدة شعرا ونثرا في اسيا وافريقيا، طوال الثلاثين سنة الماضية، ولا تترك مجالا للشك في قيمة هذا الادب وفي ارتباطه بالمجال الكوني للمثاقفة والحوار والتفاعل، ومن ثم فان التفكير في الاتجاهات المحتملة للكتابة الادبية بهاتين القارتين، يستدعي منا اعادة تحديد السياق منذ الستينات واستخلاص مفهوم الادب الكامن وراء انتاج المؤثرين بعمق في مجتمعاتهم.

وانا لا اتردد في ان اضع على رأس العناصر المحددة للسياق الجديد، عنصر الامبريالية الثقافية المتمثلة في سيادة مفهوم تصدير الثقافة المفرغة من محتواها الانتقادي، والقائمة على مبدأ الربح التجاري والترويج لايديولوجية امتثالية، استهلاكية، فهذا الشرط المشترك بين جميع ادباء العالم، لا يمكن ان نغفله عندما نتطلع الى المسالك المحتملة التي قد تتبلور مستقبلا في كتاباتنا، ذلك ان الكتابة التي تعني لدينا: الرصد، والنقد، وانتاج المعرفة، لا يمكن ان تتجاهل الصراع مع هذا الاخطبوط الذي يتزيا بتقنيات الثقافة وصناعتها، ليطمس الادب الموقظ للاسئلة، المذكي لروح النقد والتجاوز، هذه البنية الاحتوائية التي تفرزها صناعة الثقافة الاستهلاكية تضع الادب - ومعه اشكال تعبيرية اخرى - موضع تساؤل، وتختم البحث عن مرتكزات جديدة تسند الادب الاسيوي - الافريقي في مسيرته المستقبلية. ان ما يهم، في هذا الصدد، ليس هو تحديد معالم الكتابة وعناصرها الفنية، لان هذه المسألة لا تنفعل عن الممارسة، ولان التواصل والتفاعل بين مختلف الاداب يفتح الطريق امام جميع انواع التجديد والابتكار.. ولكن الاهم هو وعي الكتابة باسئلتها وبدورها داخل الثقافة التي تنتمي اليها وداخل منظومة القيم الكونية التي تؤمن بها.

ويحدد برادة تصورات الكتابة ومفهومها من خلال مسيرة الكتابة شرقا وغربا، فيرى ان الكتابة كمفهوم ميثولوجي، مغرق في التعالي الميتافيزيقي، وهو المفهوم الذي تبلور عند بعض الطلائع الاوروبية التي غذت تيار «المطلق الادبي» وان الكتابة بوصفها رديفا للايديولوجيا واستنساخا لـ«واقع» احادي. واضح، تتطابق فيه الكلمات مع الاشياء. وهو المفهوم الذي رافق تصورات تبسيطية للادب وللغة، واعتبر الادب تابعا وشارحا لحقائق لا تحتمل الالتباس ولا الغموض.

والكتابة باعتبارها رصدا وتحويرا ونقدا وانتاجا للمعرفة، وهو الاتجاه الذي يعطي الاعتبار لخصوصية الادب وسط الخطابات الاخرى، ويجعل من التخييل وسيلة لاعادة التقاط وتركيب جدلية العلائق، وتوليد المتعة

واستيطان القيم والرؤيات، وهذا المفهوم يتبلور في انتاجات ادبية علمية تتخذ بؤرة لها الحياة والدفاع عن الانسان، اذ لا حدود للحياة، ولا شيء يستنضب زخمها وغناها، ولا بديل عن الانسان الحر في تجديد القيم والعلائق والمشاعر.

اعادة نظر

ويستنتج، وعلى ضوء هذه التصورات، بان كتاب اسيا وافريقيا عليهم ان يعيدوا النظر في تصوراتهم عن الكتابة من موقع نقدي متخلص من عقد الدونية ومن سطوة تفوق الابداعات الغربية، فقد اثبتت انتاجات ادبية لكتاب اسيويين وافريقين ومن اميركا اللاتينية ان هناك، رغم التمايزات، مقاييس كونية للتجاوب مع الادب الجيد، بغض النظر عن درجة التقدم الاقتصادي والعلمي للشعب الذي ينتمي اليه الكاتب، ذلك ان السياق الراهن لتطورات العالم

والتي سيتحكم في توجهات المستقبل يقتضي من الادباء ايضا ان يأخذوا بالاعتبار هذاالبعد العالمي لصراع ثقافتين: ثقافة التدجين والاستهلاك الامتثالي، وثقافة تحرير الانسان والمراهنة على ابداعيته ووعيه الانتقادي. فالى جانب التمظهرات المختلفة لقوى الاستغلال والاستعمار، يعرف السياق العالمي توجها جارفة نحو الديمقراطية وحماية حقوق الانسان وتدعيم الخطوات الرامية الى الحد من الاسلحة النووية وارساء دعائم السلام. ومثل هذا السياق هو ما يرسم افقا لاسئلة كتاب افريقيا واسيا،

معارضا لمفاهيم الكتابة التي تتجه صوب الاختزانية الايديولوجية او صوب المطلقية النهيلية. ان تاريخية القضايا المطروحة على شعوب اسيا وافريقيا هي التي تبرز اكثر فعالية الكتابة بوصفها اسهاما في نقد كل ما يمس حرية الانسان او يفرض عليه التدخين والاستسلام لثقافة التسلية وثقافة غسل الدماغ. ومن ثم فان من اهم الاتجاهات التي تستطيع ان تمضي المشروعية على كتابات المستقبل استيحاء المصادر الثرية من ثقافات شعوبنا ومن ممارساته التي تمثل سلطة مضادة للسلطة الخانقة لانفاس الشعب، او المفرطة بمطامحه وقيمه، القادرة على مقاومة التبعية والاستلاب، ان الادب الاسيوي الافريقي، من هذا المنظور، يستطيع ان يبلور طاقة نقدية فاعلة من خلال كشف الاخفاقات والاحباطات ومن خلال التأشير على افق للتجاوز عبر السخرية والنبرة الشعرية والاجواء الفانتازية، ولحسن الحظ، فان اي قوة مضادة للانسان وحريته، مهما بلغت من سطوة وحضور كلي، لا تستطيع ان تصادر جميع امكانات التحدي والمقاومة، والادب بالذات يمتلك سلطة تحرير الانسان من خلال تجسيده للمتخيل، وتجديد عناصره وفضاءاته، وليس هناك ما يجسد عنفوان الحياة وغناها اللامحدود اكثر من صراعات الانسان في كل المجالات: الذاتية والجماعية. والتقاط هذه المظاهر العميقة للمتخيل هو ما يستلزم حرية المبدع وضمان حقه في المغامرة والتجريب والنقد، ذلك ان الكتابة لكي تكتسب نبضها العميق وديمومتها وسط الاحداث العابرة، لا بد لها ان تجيد الاصغاء لايقاعات الذاكرة وتاملات الشارع.. ولاسئلة الحاضر واختيارات المستقبل، ولهموم الوطن وصراعات العالم.

ويخلص برادة اخيرا الى ان الاتجاهات المحتلة للكتابة في اسيا وافريقيا متصلة بهذه المعادلة الصعبة التي تحرص على تحرير الادب من الوصاية والاختزالية، وتوظيفه باستمرار في مجال الثقافة التي تناضل من اجل ان يظل النقد ممكنا امام طغيان البنيات الاحتوائية التي تريد ان «تغني» الانسان عن التفكير والاحساس والتفاعل. وهذا الاتجاه لا يعني قطيعة مع الكتابات الاساسية في العالم الثالث، بل وفي اوروبا، حيث يكون الدفاع عن الانسان وعن حريته وتقدمه هو الافق المشترك للادب الذي يريد ان يعطي للعالم معنى».

الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية في المؤتمر العاشر لاتحاد فناني المانيا

● بدر القطامي يرسم للسلام



● القطامي والبحيري مع الفنانين الالمان

الاطار الذي تتحرك الجمعية الكويتية ضمنه في توجهها نحو التجمعات والمؤسسات الفنية الدولية، نجح في تمكين الجمعية من اقامة صلات وروابط قائمة على اسس من التفهم والاحترام المتبادلة مما جعلها تحظى بمكانة لها ثقلها ووزنها في اوساط تلك التجمعات.

مؤخرا تلقت الجمعية دعوة من اتحاد الفنانين الالمان في جمهورية المانيا الديمقراطية لحضور اجتماعات المؤتمر العام للاتحاد التي جرت في برلين وقد اتت الدعوة في سياق التعبير عن المكانة الطيبة والتقدير الكبير الذي تحظى به الجمعية من قبل الاتحاد الالماني، وكانت بالاضافة الى دولة فلسطين الوحيدتين من باقي الدول العربية اللتين شاركتا في هذا المؤتمر المهم. ذلك بالاضافة الى بروتوكول التعاون الثقافي الذي سبق ان توصلت الجمعية الى ابرامه مع الاتحاد الالماني الذي تحرص الجمعية من خلاله على الاستفادة من الخبرات والقدرات العريقة المتوفرة للاتحاد.

واوفدت الجمعية الى المؤتمر العاشر كلا من الفنانين محمد البحيري وبدر القطامي ممثلين لدولة الكويت، وخصص لها مقعد على منصة الرئاسة اثناء افتتاح المؤتمر الذي جرى في قصر الجمهورية قصر مجلس الشعب.

ويضم الاتحاد مايقارب الستة الاف عضو من مختلف محافظات جمهورية المانيا الديمقراطية، ويعقد المؤتمر كل خمس سنوات ينتخب من خلاله رئيس جديد للاتحاد بحيث يتم اولا انتخاب اللجنة التنفيذية وعدد اعضائها ١٣٥ عضوا، ومن خلال هذه اللجنة يتم انتخاب هيئة الرئاسة وعدد اعضائها ٢٦ عضوا، يتم انتخاب الرئيس ونوابه منها.

نشاط كويتي

وقد تم خلال المؤتمر لقاء مع الفنانين اليوغسلافيين وتم من خلاله بحث سبل التعاون بين الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية والاتحاد اليوغسلافي للفنانين المحترفين وذلك من خلال اقامة المعارض المتبادلة بين كل من البلدين.

كذلك كانت هناك جلسة تعارف وتبادل للمعلومات عن نشاط الجمعية ومثيلاتها في كل من الصين وايطاليا وموزمبيق بحيث تم خلال هذا التعارف بحث الكيفية التي سوف يكون عليها التعاون الثقافي في مجال الفنون التشكيلية.

كما قام الوفد باعطاء فكرة موجزة لبعض اعضاء الاتحاد وللمشاركين من الدول الاخرى عن تطور الفنون التشكيلية بدولة الكويت، واهتمام الحكومة بتشجيع الفنانين الكويتيين، وما تقدمه لهم من دعم مادي ومعنوي.

وقام الوفد بزيارة لبعض المتاحف التاريخية والفنية وذلك ضمن البرنامج المعد للضيوف من الدول الصديقة المشاركة بهذا المؤتمر.

كما شارك الوفد بعمل عدة رسومات لموضوع السلام على قطع من الخزف ١٥×١٥ سم وتم عرضها بقصر الجمهورية، مقر مجلس الشعب.

كما قام ممثلا الكويت باهداء بعض الكتيبات التي تبرز نشاط الجمعية، كما قام الفنان بدر القطامي باهداء كتابه الى رئيس اتحاد الفنانين الالمان.

عنـدما ينغمر الفيلسوف في السياسة اليومية

هل كان انحياز الفيلسوف الالماني هايدغر للنازية يستند الى قناعة ام الى غرور من اجل قيادة الزعيم؟

لم يثر اي فيلسوف اخر في القرن العشرين مناقشات ووجهات نظر وآراء متناقضة سواء أكان هذا في الوسط العلمي او لدى الرأي العام المهتم بالفلسفة المعاصرة، كما فعل الفيلسوف الالماني مارتين هايدغر وافكاره، وهو الفيلسوف المولود في مدينة فرايبورنج، وقد توفي في عام ١٩٧٦.

والسبب الرئيسي لجاذبية هذا الفيلسوف الالماني التي تعود الى العشرينات الماضية هو ارتباطها مباشرة بفلسفته المتألقة المتعددة الالوان، والتي تتمثل في اطار الفلسفات الاساسية والاصلية، في الوقت نفسه الذي تعتبر فيه هذه الفلسفة محاولة رائعة لاثارة نقد شامل للفلسفة الميتافيزيكية الغربية القديمة، اذ انها تعرض اسسا خالية من القيمة، لكنها تقترح مضمونا غنيا لا يمكن ان يوصف بانه معدوم القيمة. فهايدغر يعلّم أفضلية العمل على الفكر، دون ان يرغب في التخلي عن العلاقة التي تربط بين التصرف البشري والاسس العقلانية، ويرى ان «البحث عن معنى الذات» يقوم على القرارات التي لاتقوم على بواعث عقلانية.

وقد طبقت شهرة هايدغر العالم اثر صدور كتابه «الوجود والزمن» عام ١٩٢٧، الذي حلل فيه الوجود والانسانية بصورة معقدة مجردة، وفي مقاطع محددة، بحيث يصعب على اي شخص ان يفهم هذا الكتاب الذي تضمن الكثير من فلسفة القرن العشرين. دون ان يشعر انه يمسه مباشرة، فالموضوع هنا يخص كل انسان، ذلك انه يتناول الوجود الضروري وامكاناته في ان يعيش هذا الانسان حياته بصورة اصلية حقيقية اولا، كما يتناول هذا الكتاب ايضا السؤال الذي طرحه جميع الفلاسفة في العالم منذ عهد طاليس حتى اليوم، وهو عدم النظر الى الكينونة والوجود في اطار معين، بل اعتبار الوجود كوجود في حد ذاته.

والواقع ان افكار هايدغر وجدت نفسها في هذه الاطر الفلسفية التي كانت تعتبر قبل عقد واحد من الزمن، ان الغوص في الافكار الذاتية خطوة جريئة غير مثمرة ولكن الفلاسفة الذين برزوا في «فينغن شتالين» ممن رفعوا لواء المدرسة التحليلية اللغوية في الدول الانغلوسكسونية، اكتشفوا فلسفة هايدغر كخطوة تصحيحية لظروف تاريخية لم تهتم بنظرية المعرفة، حيث برز منهم، بشكل خاص، ريشارد رونتري بكتابه المعروف «مرآة الطبيعة» الذي نشر عام ١٩٧٩.

اما في فرنسا، فقد احدثت فلسفة هايدغر اثرا كبيرا بعد ظهور كتاب «الوجود والزمن» مباشرة، ووصلت اول ذروة لها في مطلع الاربعينات الماضية على شكل المذهب الوجودي حتى ان سارتر نفسه اقتبس في كتابه «الوجود والعدم» (١٩٤٣) مقاطع وتحليلات عديدة من افكار هايدغر. ومع ذلك فان اهمية افكاره بالنسبة لحركة الوجودية الفرنسية لم تكن كبيرة جدا بقدر ما كانت افكار هذا الفيلسوف القادم من الغابة السوداء على نقاد الوجودية انفسهم، وعلى كل شكل من اشكال الفلسفة الفردية.

فهايدغر ليس جرد فيلسوف يعرف «علم كشف الاعمال الفكرية للوجود» ويحدد شخصية الانسان كمخلوق منفرد وحيد، بل هو فيلسوف يحمل فكرة الوجود التي تلقي الضوء على الضمير الانساني، بصرف النظر عن كافة التخيلات الذهنية الاخرى. في الوقت نفسه الذي يعتبر فيه هايدغر واحدا من اهم الفلاسفة الذين اثروا في اتجاه الفكر الفرنسي الذي ساد العاصمة الفرنسية باريس، والتفكير الذي عرف باسم «المجتمع الجديد» بحيث يمكن القول ان الفلسفة الفرنسية التي سادت ما بعد الحرب



● الفيلسوف مارتين هايدغر (١٩٦٦)

العالمية الثانية تاثرت بهايدغر وفلسفته اكثر من اي مفكر اخر.

الفيلسوف والنازية

ولم يكن من المستغرب ان تثير الدراسة التي وضعها عالم اللغات الشيلي فيكتور فارياس، الذي كان يدرّس في برلين، والتي نشرت قبل كل شيء في فرنسا نفسها تحت عنوان «هايدغر والنازية» ضجة كبيرة بين اوساط المثقفين الفرنسيين، اذ ثارت مناقشات حامية حول العلاقة بين فلسفة هايدغر من جهة والتزامه السياسي المساير للنازية من جهة اخرى. ففي عام ١٩٣٣، وبعد استيلاء النازيين على السلطة في المانيا، تولى هايدغر منصب عميد جامعة فرايبورغ، وساهم في تحويلها نحو مسار جديد، ولكنه لم يلبث ان تخلى عن هذا المنصب عام ١٩٣٤، الامر الذي فسره فيما بعد بانه «قد وجد نفسه في موقف متناقض مع النظام النازي» واخذ ينتقد في محاضراته، وبصورة غير مباشرة - خوفا على حياته - السيطرة النازية.

وقد طرح فارياس في هذا المجال تحليلا تفصيليا لافكار هايدغر تجاه السياسة النازية معتقدا انه استطاع، عبر تصرفات الفيلسوف وسلوكه السياسي التاكد من ان هايدغر كان فيلسوفا نازيا، وان افكاره كانت تنطلق من تبريره فكرة «مبدأ الزعيم» وهو الامر الذي ايد فيه العديد من نقاد هايدغر في فرنسا نظرية فارياس هذه. كما ظهرت محاولات عديدة في هذا المجال تهدف الى تقديم الادلة على ذلك، اي ادلة على وجود علاقة وثيقة بين فلسفة هايدغر والايديولوجية النازية. في الوقت نفسه الذي ارتفعت فيه اصوات اخرى مخالفة لذلك، تحذر من طمس الحقيقة عن طريق محاولة تصحيح الخطأ.

وقد شهدت المانيا ايضا مناقشات واسعة حول افكار هايدغر. وخاصة تلك التي دارت حول الدور المخزي الذي لعبه في مطلع العهد النازي، والتي ازدادت واتسعت منذ نشر وثائق «جيدو شينبرغ» عام ١٩٦٢ التي تضم جميع الادلة المهمة المتعلقة بتلك الفترة التي عمل فيها هايدغر عميدا لجامعة فرايبورغ، بينها مقالات صحفية ونصوص المحاضرات التي مجد فيها الفيلسوف «الروح الشعبية» التي انتشرت انذاك. وعلى الرغم من الاختبارات والمناقشات التي جرت في هذا المضمار، فقد ظلت الدوافع الخفية التي دفعت هايدغر الى هذا الانحياز السياسي عام ١٩٣٣ غير واضحة تماما مما يدعو الى التساؤل - كما فعل المفكر الالماني كارل ياسبرز - عما اذا كان هايدغر قد ظن ان باستطاعته «قيادة الزعيم».؟

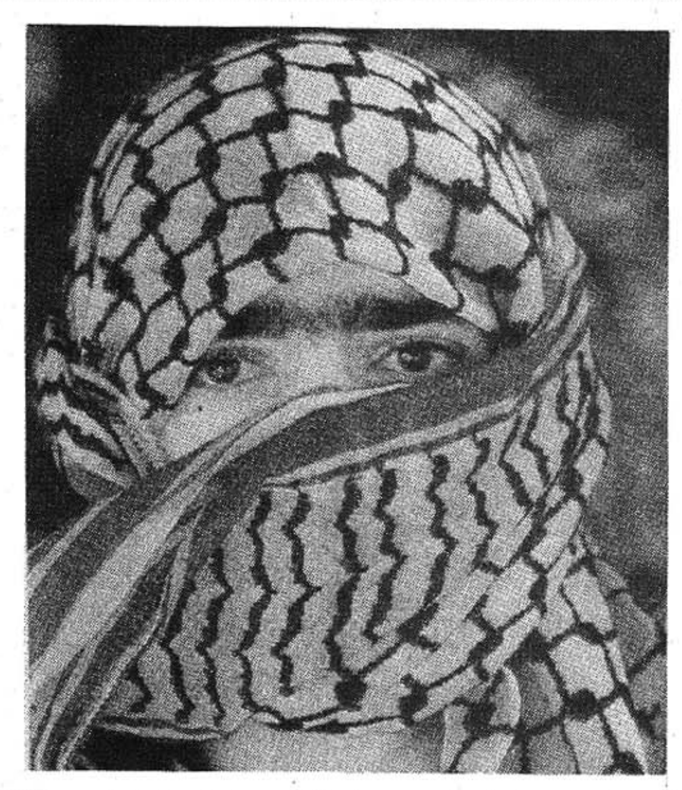
الواقع ان هايدغر اصيب بخيبة امل كبيرة من الاوضاع التي سادت في جمهورية فايمار التي قامت في المانيا اثر الحرب العالمية الاولى، فكما فعل الكثيرون من معاصريه، طرح هايدغر عدة تساؤلات تشكك بالمجتمع الجديد وما يحمله من تناقضات ثقافية مختلفة، رافعا لواء الافكار الجديدة التي كانت تسود المدن الكبيرة، والانسان المعاصر الذي فقد جذوره الاصلية تماما في فترة من الزمن خرجت عن مسارها الطبيعي. وانطلاقا من هذه الدوافع قدم هايدغر اعمق تحليل للعالم الجديد الذي تسيطر عليه التقنية، مطلقا بذلك الشروط المحيطة بالفكر من عقالها، تلك الشروط التي قادت الى اسلوب الحياة المميز للمدنية التقنية الصناعية، ذلك ان تاريخ الفكر الغربي كان - برأي هايدغر - عبارة عن عملية من عمليات القاء الظلال الكثيفة على الافكار الاصلية، حتى التي جاءت قبل الفيلسوف الاغريقي سقراط ومعناها الحقيقي.

وقد انطلق هايدغر من نظريته الاساسية بان «الوجود» كان منذ العصر الكلاسيكي للفلسفة اليونانية، موجودا وحاضرا، او انه فهم على هذا الاساس، وبالتالي فقد فهم بانه عالم مختلط، وشيء قابل للتزوير. وبدا الامر آنذاك وكأن هايدغر كان متأكدا وخلال فترة محدودة من ان «الثورة» النازية يمكن ان تكون تجديدا للقوى الفكرية المطروحة على ارض وطن جديد، وفي اطار الروح الجماعية.

وقد يكون تدخل هايدغر في السياسة منطلقا من غرور المفكرين، بانه يستطيع وهو قاطن في منزله الواقع في الغابة السوداء، ان يشمل العالم بافكاره، اي محاولة لفيلسوف، المشاركة في تقرير مصير العالم.

قصة قصيرة

ابو حجر



كان يعدو مثل خيال المسافات الطويلة، باقصى ما اوتي من قوة وحيوية وسرعة... ينهش الارض ويأكل المسافات.. تسوقه ريح مجنونة... وكان وهو يعدو، يقذف بالمنشورات التي كان يقبض عليها بيده، فتحملها الرياح الى الشوارع والحارات والقرى المجاورة .. لو اراد المطاردون ان يقتلوه لقتلوه، لكنهم كانوا يريدونه حيا...

اكثر من ساعتين وهم يطاردونه مثل الكلاب المسعورة... لم يتعب ولم تخذله قدماه... لكن لصوص الارض حاصروه، بالعربات العسكرية والجنود... سدوا في وجهه جميع المنافذ.. الاربع جهات.. وقف... دار بجسمه دورة

كاملة كعقرب الثواني، وهو يحدق بعينين كعيني الصقر... ثم نظر الى المنشورات في يده، وهم يتقدمون ليطبقوا عليه... رفع يده بالمنشورات، وقذفها على صهوة الريح .. ثم سقط على الارض، راكعا على ركبتيه، ورافعا ذراعيه مفتوحتين نحو السماء...

تدفق يا نهر الحجارة... تدفق ... في التدفق العطاء وعندما تتعالى السنة النيران، ويتلألأ الحجر جمرا، كاسحا لصوص الارض.. ينتصب الوطن ...

ينتصب بوديانه الخصبة الضاحكة... واشجاره المورقة... وسمائه المشرقة.. ويبتسم نوار المشمش، ونوار اللوز الأخضر...

ضاقت دائرة الغيلان من حوله.. فسمع صوتا يفح كفحيح الافعى:

- اخيرا وقعت يا ابن...

وشعر بضربة شديدة من كعب بندقية بين كتفيه... فسقط على الارض وهو يحس بفقرات سلسلة ظهره تكاد تتفكك.. وعندما حاول النهوض،

متحاملا على نفسه... عاجله اخر بمقدمة الحذاء في مؤخرته.. فعاد وسقط ثانية زاحفا على بطنه .. حاول النهوض، فضربه ثالث بكعب مدفع رشاش على رأسه، فتفجر الدم، كما يتفجر الماء من النبع.. زاغ كل شيء امام عينيه وهو يرفع قامته وينهض ... جف حلقه... اعتصر معدته غثيان شديد... مال رأسه على صدره، وسقط.

***

فتح عينيه وعقله وحواسه كلها على صوت يصرخ في وجهه:

- اسمك؟

قال دون ان يرفع رأسه:

- ابو حجر...

- تتهكم يا ابن...؟

وصفعه صفعة قوية على وجهه، فاندفع خيط من الدم من بين شفتيه، وسال على ذقنه، رفع رأسه ونظر الى الضابط بعينين تموج فيهما سخرية لاذعة، ثم قال:

- اعرف ان كلمة «حجر» تغيظك، لكن اسمي ابو حجر، ولن اغير اسمي مهما ضربتني انت وجنودك.

حدق الضابط في وجهه، ثم نفخ غيظا من صدره وصرخ بعصبية:

- سنك؟

قال بثبات:

- في اليوم الاول، من الشهر الاول، من السنة الاولى، من عصر الحجر، تسعة اشهر لكمه لكمة قوية على فكه، كادت تسقطه عن الكرسي وهو يقول:

- اتحسب اننا نخاف من حجارتكم.

- ونحن لا نخاف من دباباتكم، ولا من رصاصكم، والحجارة في ارضنا اكثر من الاسلحة في مخازنكم.

انهالت عليه هراوات الجنود واحذيتهم، وكعوب بنادقهم، تضربه ضربا وحشيا مجنونا..

انقلبت الموائد، وطارت الكراسي .. دارت الجدران كدوران الاسطوانة، واهتز السقف وتمايل، بينما صراخ الضابط يتعالى:

- من الذي يكتب المنشورات؟؟

ظلت الاشياء تدور امام عينيه، ومع ذلك حاول جادا ان يتكلم:

- ا ... نا ... ال ...

وسكت... مرت لحظات قليلة، وهو يحاول التقاط انفاسه، على حين اقترب منه الضابط، وراح يحدق في وجهه الذي تغيرت معالمه، ثم اشعل سيجارة وقدمها له، وهو يشير للجنود، المحيطين به، ان يبتعدوا عنه.

مج نفسا طويلا من السيجارة ... ثم نفخ الدخان من صدره، خيوطا تتلوى ... تابعها بعينين نصف مغمضتين وهو يقول:

- انا الذي يكتب المنشورات...

ابتسم الضابط وهو يخفي غيظا كان يعتصره من الداخل، وقال:

- انت كذاب ... وان لم تعترف بالحقيقة، فسوف نقدمك طعاما للوحوش.

قال دون ان تتحرك فيه عضلة:

- الذين يكتبون المنشورات الاف مؤلفة، والذين يوزعونها آلاف مؤلفة، ولن تستطيع انتزاع اسم اي منهم من رأسي، حتى لو سلخت جلدي.

انتفض الضابط كمن لسعته افعي واشار الى جنوده وهو يصرخ بعصبية وانفعال:

- خذوه ... قدموه طعاما للوحوش.

قبض الجنود على (ابو حجر) من الذراعين .. اوقفوه على قدميه وسحبوه... ثم فتحوا بابا ودفعوه دفعة شديدة، فهوى على ارض غرفة صغيرة ضيقة بطوله المحطم المتوجع.. واغلقوا الباب...

هجمت العتمة، فعم الغرفة ظلام في سواد الفحم... زحف الى زاوية من زوايا الغرفة... جلس مادا ساقيه على طولهما، ومستندا بظهره على زاوية

التقاء الجدارين... ثم اطلق تنفسة طويلة... وفي اللحظة التالية... فتح الباب، واندفع نحوه كلب ضخم، يتطاير الشرر من عينيه.

خلف الباب، كانوا يقفون، وهم يشربون النبيذ الاحمر، ويستمعون الى عواء الكلب المترنم الفرح وهو يمزق لحم فريسته... فجأة تحول العواء المترنم الى عواء مكتوم متحشرج، راح يخفت ويخفت حتى انقطع... وخيم صمت قطعوه بضحكهم المقهقه... ثم فتحوا الباب، فوجدوا الكلب ممددا على الارض جثة هامدة.

اما ابو حجر... فكان ينزف من ذراعيه وساقيه وصدره ووجهه... وهو يقف مشدود القامة كرمح المحارب.

فوزي العمري

كلمة السر

اعـداد: أيمـن محمـد ياسـر

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر النيل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ظ	و	ا	ل	ب	ي	د	ا	ء	ه	ا	ل	ذ	ي
٢	ا	ل	خ	ي	ل	و	ا	ل	ل	ي	ل	ا	ن	ا
٣	ت	ع	ر	ف	ن	ي	و	ا	ل	ق	ر	ط	ا	س
٤	ا	ح	م	ر	ل	ا	و	ف	ي	س	ل	ا	و	[illegible]
٥	م	ل	ق	ل	ا	و	ا	ل	ى	ا	د	ب	ي	ص
٦	ن	ظ	ر	ا	ل	ا	ع	م	ى	م	ن	ب	ه	م
٧	ب	و	ا	س	م	ع	ت	ك	ل	م	ا	ت	ي	م
٨	ا	ع	ز	م	ك	ا	ن	و	ا	ذ	ا	ف	ي	م
٩	ف	ى	ا	ل	د	ن	ى	س	ر	ج	س	ا	ب	ح
١٠	ف	و	خ	ي	ر	ج	ل	ي	س	ك	ت	ا	ب	ا
١١	ي	ا	ل	ن	م	ا	ن	ا	ل	ا	ج	س	ا	م
١٢	ت	ن	ا	ك	ت	ع	ب	ت	م	ر	ا	د	ه	ا
١٣	ا	ل	ن	ف	و	س	ك	ب	ا	ر	ا	ل	ا	ح
١٤	ي	س	ل	م	ا	ل	ش	ر	ف	ا	م	ن	ف	ي

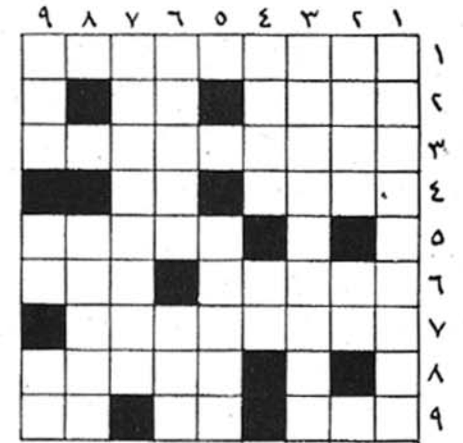
الخيل والليل ـ والبيداء ـ تعرفني ـ والسيف والرمح ـ والقرطاس ـ والقلم ـ انا ـ الذي ـ نظر الاعمى ـ الى ادبي ـ واسمعت ـ كلماتي ـ من ـ به ـ صمم ـ اعز مكان ـ في ـ الدنى ـ سرج سابح ـ وخير جليس ـ في ـ الزمان ـ كتاب ـ واذا ـ كانت ـ النفوس كبارا ـ تعبت ـ في ـ مرادها ـ الاجسام ـ لا ـ يسلم ـ الشرف ـ من..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« عبدالكريم الكرمي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: زياد ابوهنطش



افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثلة مصرية، ٢ ـ يجلس ـ سقي، ٣ ـ مطرب عراقي، ٤ ـ يستمر ـ احد الوالدين، ٥ ـ من اكبر موسيقيي الاندلس، ٦ ـ اداة هندسية ـ متشابهة، ٧ ـ مطربة لبنانية، ٨ ـ عاصمة اسكندنافية، ٩ ـ يعبر ـ نهر اوروبي ـ حب.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ للصبر حدود، ٢ ـ ل ل ل ل ـ يرد، ٣ ـ صلاح قابيل، ٤ ـ بلح ـ له، ٥ ـ قل ـ ايار، ٦ ـ حياة الفهد، ٧ ـ درب ـ ي ف ز و، ٨ ـ ودي ـ اهواك، ٩ ـ لورد ـ كي.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تعاني قليلا من الحساسية فكف عن القلق.
***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
احترم عهدك يتحقق لك كل النجاح.
***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
خذ بيد اخوتك او اصدقائك عند المشورة.
***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
اليوم اخبار طيبة في الحب.
***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
مصروف كبير من اجل مناسبة سعيدة.
***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
تحرص على معاونة الآخرين والله معك.
***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
خلاف قديم يسوى امره اليوم.
***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
تختلف مع المحيطين حولك ولكن يتم الصلح بينكم.
***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
ترقية او علاوة في العمل.
***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
تطورات مهمة في العمل مشكلة قديمة تحل.
***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
اخبار طيبة وتحقق الكثير في العمل او الدراسة.
***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
تدبر لك مكيدة ولكن تنجو بفضل الله.

رابطة الاقزام تعمل بالفن في القاهرة

كيف يعيش اعضاء الرابطة حياتهم

وكيف يمارسون عملهم وما هي نظرة المجتمع اليهم؟

في احد الاحياء المشهورة في وسط القاهرة يتجمع عدد من الاقزام مشكلين رابطة لاقزام مصر وهي تضم حوالي عشرين شخصا من الاقزام بعضهم طلبة جامعة ومنهم حرفيون وابرز هؤلاء الاقزام هي المجموعة التي تعمل مع الفنانين في السينما والمسرح والتلفزيون.

هذه الرابطة يرأسها زعيم جاوز الستين من عمره وهم يتجمعون بعد انتهاء اعمالهم او دراستهم يوميا في شقة بشارع قصر النيل كما يجلسون على مقهى شهير في ميدان التحرير وهو يمثل الاب الروحي لهم والموجه الرئيسي لافكارهم واعمالهم. ويشترك هؤلاء الاقزام في كثير من المسرحيات التي تعرض على مسارح القاهرة في لقطات كوميدية محدودة بالاضافة لكثير من الافلام والاعمال الدرامية في لقطات توظف لغرض كوميدي بالاضافة لفوازير رمضان حيث يعتمدون عليهم في بضع لقطات في المقدمة والنهاية، القبس اقتربت من رابطة الاقزام وزعيمهم لنتعرف عليهم .. كيف يعملون .. وما هي مشاكلهم .. ونظرة المجتمع لهم؟

ولهم شيخ

شيخ رابطة الاقزام «الكونت فتافيتو» واسمه الحقيقي محمدين نصار عمره ٦٥ عاما يروي قصة حياته فيقول: نشات في حي من الاحياء الشعبية في اسرة متواضعة الحال واردت ان اتعلم الحياكة واصبحت صبي ترزي لدى احد محلات الترزية المشهورين وشربت الصنعة بسرعة وكان يتعامل مع الاسطى صاحب المحل كثير من الفنانين الرجال فلقد رأيت محمد عبدالوهاب لاول مرة في هذا المكان بالاضافة لعدد اخر من الفنانين مثل محمود المليجي، وعن طريقهم بدأت اولى خطواتي في طريق الفن ومثلت فيلما مع محمود المليجي وتحية كاريوكا وكان اول عمل فني لي، وبدأت شهرتي واصبحت صديقا لمعظم الفنانين الكبار مثل نجيب الريحاني واشتركت بعد ذلك في العديد من الافلام.

وتعرفت بعد ذلك على مجموعة من الاقزام وكونا فرقة استعراضية كل اعضائها من الاقزام الرجال والنساء، واصبحنا نقدم عدة استعراضات في مصر وعملنا في دول عربية عديدة وقد سماني احد العرب باسم الكونت فتافيتو وهو اسم مونولوج مشهور كانت الفرقة تقدمه وكل الاقزام في مصر يعتبرونني الاب الروحي لهم ادافع عن قضيتهم وارائهم واحل مشاكلهم كما اني اوجههم عند الضرورة

ويعتبر ابراهيم الشهيدي (٢٦ سنة) احد الاعضاء البارزين في رابطة الاقزام وهو يدرس بمعهد التعاون وله خمسة اشقاء يقول: قرأت كثيرا عن مرض القزمية وهو مرض وراثي وقد ورثته عن عمي ولم يؤثر هذا المرض على اشقائي الخمسة والحقيقة انا احيانا اشعر بعدم السعادة لاني ورثت هذه الصفة، ولذلك قررت ان اعمل من نفسي شيئا مهما واجعل لي شخصية محبوبة وناجحة في المجتمع، فبدأت اعتمد على نفسي منذ الصغر اواظب على الدراسة وفي نفس الوقت تعلمت عدة حرف مثل النقاشة والديكور وسمكرة السيارات ونجحت في تعلم كل هذه الحرف جميعها وتفوقت ايضا في دراستي وبالاضافة لذلك دخلت باب الفن عن طريق المصادفة فقد كان المدرس الذي يقوم باعداد الحفلات في المدرسة يختارني لاحياء حفلات في مناسبات مختلفة وهي فقرات كوميدية نظرا لقصر قامتي التي تثير الضحك حتى بدون ان اقوم باي استعراضات وهي عقدة شديدة في حياتي ولكنها ارادة الله ويجب ان اتحدى هذه العقدة بقدرة واعجاز واكثر شيء يهون على حياتي وهو حبي للناس وحبهم لي وقد اشتركت مع الفنانين في العديد من الاعمال الفنية منها مسلسل «كوكي كاك» وهو مسلسل للاطفال عرضه التلفزيون بالاضافة لفوازير رمضان والعديد من الافلام والمسرحيات وهي فرصة عظيمة احتك فيها بالفنانين واصل للجمهور المصري وان كان ذلك من خلال لقطات بسيطة. ويكمل ابراهيم حديثه قائلا: كثيرا ما نتعرض لمواقف صعبة في حياتنا وعندما نتحرك نحن مجموعة الاقزام في الشارع فهذا كفيل بان يلفت نظر كل من في الشارع الينا ويضحك علينا وقد حدث ان ركبت مع زملائي العاديين الاوتوبيس وكنت مستندا على احد المقاعد، وفجاة حملتني سيدة متوسطة العمر واجلستني على ركبتها معتقدة انني طفل وحتى أتخلص من هذا الموقف اخرجت من جيبي علبة السجاير واشعلت سيجارة ففزعت السيدة ورمتني على الارض بسرعة وهذه المواقف تزيد من معاناتي. وكل ما أتمناه في المستقبل هو ان اتخرج من معهد التعاون وان تضمنا نقابة الممثلين ونصبح اعضاء بها واقابل فتاة الاحلام التي تشاركني احلامي ومستقبلي وتكون من الاقزام لان دنيا الاقزام كل اناسها يعرفون بعضهم متفاهمين متحابين ومتعاونين لا يسخر احدهم من اخيه.

حزن ومقالب

العضو الثالث في رابطة الاقزام اسمه محمد فودة وهو طالب بكلية التجارة جامعة عين شمس يقول:

ـ جئت لهذه الدنيا ووجدت نفسي قزما ولكن الحمد لله وجهي جميل، والابتسامة لا تفارق شفتي وانا سعيد وراض تماما بحياتي، حيث ادرس بكلية التجارة وعندما دخلت الكلية لاول مرة كان شكلي وقصر قامتي لافتا للنظر من قبل كل زملائي ولم يندمجوا الا بعد ان اقتربت منهم وبدأت اشعرهم بانني قصير القامة شكلا لكن عقلي وشعوري ونفسي لا تقل عنهم على الاطلاق، فانا لست اقل منهم في الذكاء والقدرة الذهنية والقدرة على العمل، فيجب ان اعامل على هذا الاساس ولا اعامل كطفل، لان جسمي ضئيل: وقد تعرضت بسبب مظهري لمضايقات عديدة في المجتمع، وتشعرني نظرات



● مجموعة من الاقزام مع الفنانة شيريهان

الناس لي وسخريتهم مني بالحزن والضيق وسرعان ما احاول التغلب على هذا الشعور.

فقد دخلت مجال الفن اثناء الدراسة والفضل يرجع لشيخ الاقزام، وقمت بتمثيل العديد من الافلام والمسرحيات وفوازير رمضان، والحقيقة ان العمل الفني يجعلني اشعر بالسعادة واتمنى ان يطلبني المخرجون في يوم من الايام لامثل دورا رئيسيا في عمل فني بدلا من اللقطات الثانوية التي تسند الينا واتمنى ان يفهم المخرجون اننا يمكن ان ننجح في اي عمل فني نكلف به وليكن دورا كبيرا وليس مجرد ضحك الجمهور علينا، ولذلك نحن نقوم الان باعداد مشروع هو عبارة عن عمل فيلم خاص بنا نحن مجموعة الاقزام، وهذا الفيلم سيثبت لكل الناس وخاصة المخرجين اننا قادرون على القيام باي دور درامي، ولكن الشيء المؤسف هو اننا كنا قد كونا فرقة استعراضية لتقديم استعراضات في الملاهي والعديد من الاماكن السياحية والفنادق، ولكن الاجر الذي كنا نتقاضاه كان ضئيلا للغاية لا يفي بمتطلبات الحياة، فلا نجد المكان الذي نتدرب فيه، وما ناخذه ننفقه على الملابس التي تظهر فيها في الاستعراضات، واصبح مشروع هذه الفرقة مشروعا خاسرا ولذلك توقفنا لفترة حتى تصبح لدينا الامكانات الكافية لتطوير هذه الاستعراضات وكل واحد من اعضاء الفرقة يعمل في اعمال فنية، احيانا بشكل فردي كأن يشترك واحد او اثنان في مسرحية واحدة، واحيانا يجمعنا عمل فني واحد مثل فوازير شريهان.

ومن بين اعضاء الفرقة الفنية للاقزام ابراهيم سليم خريج كلية الزراعة دفعة ١٩٨٣ وهو من مواليد الاسماعيلية يقول: عملت مع فرقة الاقزام للفنون الشعبية، ثم جئت الى القاهرة درست وشاركت مع بقية زملائي الاقزام في العديد من الافلام السينمائية والتلفزيونية.

ومارست العديد من الاعمال الاخرى، لان الفن بالنسبة لنا هواية وليس حرفة، خاصة واننا لسنا اعضاء في نقابة المهن التمثيلية، باستثناء زعيمنا محمدين والفن يجري في دمنا ولكنه مجال غير مضمون فليس لنا معاش في حالة المرض والشيخوخة، لذلك فمعظمنا يمارس اعمالا اخرى بالاضافة الى الفن، فانا مثلا مارست عملا وظيفيا في احدى الشركات المصرية المشهورة ولكن لم استمر فيها طويلا، وللاسف وضعي كقزم يؤثر على نظرة الناس لي لانهم يعتقدون اننا غير قادرين على تحمل اعباء العمل وأن اطرافنا وسواعدنا ضعيفة، بل ويعتقدون ان تفكيرنا محدود مثل جسمنا، ولهؤلاء اقول: ان القزم رغم ضآلة جسمه الا ان قوة تحمله اكبر من تحمل الانسان العادي، لدينا قدرة على القيام باي مجهود دون ان نكل او نشعر بالتعب.

اقزام السيرك

وفي السيرك المصري بالعجوزة يوجد نموذج اخر من الاقزام يقدم فقرة كوميدية هي فقرة المهرج، ويسمى عبدالدايم الشال المعروف باسم [بعزق]، يقول: ان وضعنا كاقزام هو الذي جعلنا نختار مثل هذه الاعمال الفنية في السيرك والملاهي فبالنسبة لي اخترت السيرك لانه عالم صغير يحمل الكثير من المتناقضات مثل الدنيا التي نحيا فيها، واقدم فقرة المهرج حيث ارتدي زيا كوميديا واقوم ببعض الاستعراضات والحركات الكوميدية.

وبشكل عام يمكن القول ان اهم السمات التي تميز الاقزام عن غيرهم من البشر العاديين هي خفة الحركة والنشاط والقدرة على تحمل ما لا يستطيع العاديون تحمله والابتسامة والضحك حتى في اصعب المواقف فنحن لا نعرف «التكشيرة» ابدا بل نتقلب على احزاننا ونقهر الظروف الصعبة بثقة وايمان.



● زعيم الاقزام محمدين نصار

مواقيت الصلاة

اعداد : د. صالح العجيري

■ الاربعاء ■
١٩٨٩/١/٤م
٢٦ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ

البلد	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	اتجاه
	د س	د س	د س	د س	د س	القبلة
استانبول	٦,٠٦	١٢,٠٩	٢,٣١	٤,٤٩	٦,١١	١٥٢
اثينا	٦,٢٣	١٢,٣٠	٣,٠١	٥,١٩	٦,٣٧	١٣٥
لندن	٦,٠٣	١٢,٠٦	٢,٠٩	٤,٠٥	٦,٠١	١١٩
مانشستر	٦,٥٥	١٢,١٤	١,٤٩	٤,٠٥	٥,٣٣	١١٨
باريس	٧,٠٧	١٢,٥٥	٢,٥٠	٥,٠٦	٦,٤٤	١١٩
روما	٧,١٣	١٢,١٤	٢,٣٤	٤,٥٣	٦,١٦	١٢٣
بروكسل	٧,٢٣	١٢,٤٨	٢,٣٤	٤,٥٠	٦,١٢	١٢٣
امستردام	٧,٢٤	١٢,٤٥	٢,٢٥	٤,٤٠	٦,٠٦	١٢٦
مدريد	٦,١٦	١,٢٠	٣,٤٤	٦,٠٢	٧,٢٣	١٠٤
جنيف	٦,٤٧	١٢,٤٠	٢,٤٦	٥,٠٣	٦,٣٤	١٢١
زيوريخ	٦,٣٩	١٢,٣١	٢,٣٢	٤,٤٩	٦,٢٢	١٢٥
فيينا	٦,١٠	١٢,٠٠	١,٥٧	٤,١٤	٥,٥٠	١٣٧
برلين	٦,٥١	١٢,١١	١,٥٠	٤,٠٦	٥,٣١	١٣٧
فرانكفورت	٧,٠٤	١٢,٣٠	٢,٢٠	٤,٣٧	٥,٥٦	١٢٨
استوكهلم	٧,٠٦	١١,٥٣	١٢,٥٤	٣,٠٦	٤,٣٥	١٤٨
كوبنهاغن	٨,٠١	١٢,١٤	١,٣٧	٣,٥٤	٥,٢٤	١٣٨
ميونيخ	٦,٢٦	١٢,١٩	٢,١٧	٤,٣٤	٦,٠٩	١٣٠
نيس	٦,٣٨	١٢,٣٦	٢,٥٠	٥,٠٨	٦,٣٤	١١٩
ماربيا	٧,١٥	١,٢٤	٣,٥٩	٦,١٨	٧,٣٤	٩٩

● ملاحظة:
اتجاه القبلة: تبدأ الدرجات من نقطة الشمال باتجاه عقرب الساعة .

التلفزيون البريطاني

الاربعاء ٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٨

[بي.بي.سي ١]

٧,٠٠ استعراض الفطور، ٩,٠٠ اللقاء المفتوح، ١٢,٠٠ مجلة اليوم، ١,٠٠ الاخبار، ١,٣٠ جيران، ٢,١٥ نوتس لانديغ، ٣,٠٠ ايام الصيف، ٣,٣٠ للصغار، ٥,٣٥ جيران، ٦,٠٠ الاخبار، ٦,٣٠ مجلة لندن، ٧,٠٠ ووغن، ٧,٣٠ دكتور هو، ٨,٠٠ دالاس، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ بطاقة من الريو، ١٠,٢٠ الحلم القاتل (فيلم)، ١٢,١٥ الختام.

[بي.بي.سي ٢]

١٢,٠٠ العشب الاخضر (فيلم)، ١,٥٥ للصغار، ٢,٤٥ برنامج الاجازات، ٣,٠٠ عالم الحيوانات، ٣,٥٠ عبر المحيط (فيلم)، ٦,٠٠ مجلة الشباب، ٧,٢٠ بيتهوفن، ٨,١٠ انتينا، ٩,٠٠ ماتس، ٩,٢٠ الملاك المظلم، ١٠,٣٠ نيوزنايت، ١١,٢٠ حول الاتحاد السوفيتي، ١٢,١٥ الختام.

[اي.تي.في]

٦,٠٠ صباح الخير بريطانيا، ٩,٣٠ مجلة الاطفال، ١٢,٣٠ العيادة الريفية، ١,٠٠ الاخبار، ١,٣٠ عالم الطبخ، ٢,٠٠ تلة ريتشموند، ٣,٠٠ العاب، ٣,٣٠ ابناء وبنات، ٤,٠٠ للصغار، ٥,١٥ اسئلة واجوبة، ٥,٤٠ الاخبار، ٦,٠٠ حول لندن، ٦,٣٠ مزرعة ايمرديل، ٧,٠٠ هذه هي حياتك، ٧,٣٠ شارع كورونيشن، ٨,٠٠ المفتش مورس، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ العصر النووي، ١١,٣٥ كواكب غريبة، ١,١٥ غرفة ممتعة، ١,٣٠ غناء من اميركا، ٢,٠٠ بطولة الرقص، ٣,٠٠ لعبة الليل، ٤,٠٠ الشركاء، ٤,٣٠ السنوات المقبلة، ٥,٠٠ الختام.

[القناة الرابعة]

١٠,٣٠ لوريل وهاردي (فيلم)، ١٢,٠٠ ابوت وكوستيلو، ١٢,٣٠ رجال الاعمال، ١,٠٠ ملكات الجمال، ٢,٠٠ فتاة الشاشة (فيلم)، ٣,٤٠ استعراض ابرا وينفري، ٤,٣٠ العد العكسي، ٥,٠٠ يد بيد، ٦,٠٠ عالم بيفرلي، ٦,٣٠ مجلة النبات، ٧,٠٠ الاخبار، ٨,٠٠ بروكسايد، ٨,٣٠ المجلة الوثائقية، ٩,١٥ كلبان وحرية (فيلم)، ١٠,٥٠ لو غرانت، ١١,٤٥ حقيقة غير مؤكدة، ١٢,٢٥ بارني مليور، ١,٢٥ الختام.

التلفزيون الفرنسي

الاربعاء ٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٨

[القنال الاولى]

٦,٢٥ محطة اولى، ٧,٤٠ عالم دوروتيه، ٨,١٥ موجز، ٨,٢٠ مشتريات، ٩,٠٠ دوروتيه، ١١,١٠ صور متحركة، ١١,٤٠ نعيش مرة فقط، ١٢,٢٠ العاب، ١٢,٣٠ السعر الصحيح، ١٣,٠٠ اخبار، ١٣,٣٥ الشاطيء الغربي، ١٤,٣٠ نادي دوروتيه، ١٨,٠٠ مات هيوستون، ١٨,٤٠ قضية بحث، ١٨,٥٠ سانتا باربارا، ١٩,٢٠ دولاب الثروة، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٤٠ سهرة مقدسة (منوعات)، ٢٢,٣٠ مجلة منوعة، ٢٣,٣٥ محطة اخيرة.

[القنال الثانية]

٦,٤٥ تلفزيون الصباح، ٨,٣٠ حبي لحضرتكم، ٩,٠٠ مفاجات، ١١,٢٠ مسلسل (الف)، ١٢,٠٠ العرش الذهبي، ١٢,٣٠ العاب، ١٣,٠٠ اخبار، ١٣,٤٥ اطباء شباب، ١٤,٣٠ عجائب الغرب، ١٥,٢٠ الملف (الكوكب المعجزة)، ١٦,٢٥ عزائم للعيد، ١٨,٠٠ مسلسل (رجل لكل المخاطر)، ١٨,٤٥ ارقام وحروف، ١٩,١٠ اخبار محلية، ١٩,٣٠ مسلسل (قصة يخت)، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٣٥ فيلم تلفزيون، ٢٢,٢٠ المهنة كوميلي ـ اخبار، ٢٣,٣٠ وجوه.

[القنال الثالثة]

٨,٠٠ فيكتور، ٨,١٥ تسلية القنال، ٩,٥٠ ديزني شانيل، ١١,٣٠ فضاء ٣ شركات ـ موجز ـ ١٣,٣٠ هل تحبني ؟ ـ موجز، ١٤,٠٠ ديسيبيل، ١٤,٣٠ ابحثوا عن فرنسا، ١٥,٠٠ خلف العظماء، ١٧,٠٠ تسلية القنال، ١٨,٣٠ العاب، ١٩,٠٠ اخبار ـ صور متحركة، ٢٠,٠٠ الصف، ٢٠,٣٠ مسرح، ٢٢,٤٠ الاخبار، ٢٣,٣٠ الملف.

[القنال +]

٧,٠٠ كابو كادان ـ فيرجيل، ٧,٥٠ اخبار اميركية، ٨,١٥ بوتيك القنال، ٨,٤٥ قوة الابطال، ١٠,١٠ موجز، ١٠,٣٥ الجاسوس، ١٢,١٥ الغد، ١٣,٠٠ العاب، ١٣,٣٠ سقوط ريد هاريس، ١٥,٠٠ ستالاغ، ١٥,٣٠ بالاس، ١٧,١٠ ملف الحيوان ـ كابو كادان، ١٨,٢٥ منوعات ـ توب ٥٠، ١٩,٣٠ ولا في اي مكان اخر، ٢٠,٣٠ في الصالات، ٢١,٠٠ قصة الشرطة ـ موجز، ٢٢,٤٠ الامضاء الاستير، ٠,٢٠ البعض يحبها ساخنة (مارلين مونرو) ـ مفاجآت.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
(الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز ١٣٠٧٨ ،برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠)

مكاتب القبس

■ الكويت : التحرير (تلفون ٤٨١٢٨٢٣)
الاعلان (تلفون ٤٨١٢٨١٨ـ١١/٤٨٣٤٣١٠) المطابع (٤٨١٨٧٩٨)

AL-QABAS — FRANCE

Entreprise Editric : Al-QABAS
Siege Social : 34 Avenue George V 75008 Paris
Legal Form : Sarl au capital de 100.000 Francs
Gerante : Gloria Hara
Nom des Deux Associes : Ahmad Al-Najdi - Omar Audeh
Directeur de La Publication : Gloria Hara
Responsable de La Redaction : Mohammad J. Al-Sager

■ مكتب (باريس) : التحرير والاعلان والتوزيع
(تلفون ٤٧٢٠٦٠٧٢ـ٤٧٢٠٠٣١٦) تلكس ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. Phone: 4720 6072 - 4720 0316, FAX : 4720 0253

AL-QABAS UK Trade Mark no. 1074257
■ مكتب (لندن): التحرير والتوزيع
(تلفون: ٣٨١٨٠١١) فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419
■ الاعلان: AVERY MEDIA 194 Old Brompton Road, London SW5 OAW, England. Telephone: 01-370 6391 Fax: 01-370 4964

■ مصر (القاهرة): التحرير والاعلان (تلفون ٣٤٨٢٧٦٢ـ٣٤٩٣٠٧١)
٤ شارع شهاب (متفرع من شارع الجامعة العربية) ـ المهندسين

■ لبنان (بيروت): التحرير (تلفون ٣٥٠٤٠٠ـ٣٥٠٤١٤)
منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس 7264-T ص.ب ١١/٣٤٥٦

اسعار الاشتراكات
■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع اجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني

المطابع
FRANCE: MANEGER OF PRINTING PLANTS : Dieudonne DURIEZ-COSTES, PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 1 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW 25 UA, Tel : 01 737 7735

دليل السفارات العربية ... في لندن

- السفارة الاردنية: ١٦ ابر غيليمور غاردنز لندن دبليو ٨ ـ هاتف ٩٠٧٣٦٨٦.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ٣٠ برنسيز غيت لندن اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨١١٢٨١.
- سفارة البحرين: ٩٦ غلوسستر رود اس دبليو ٧ ـ هاتف ٣٧٠٥١٣٢.
- السفارة التونسية: ٢٩ برنسيز غيت اس دبليو ٧ ـ ٥٨٤٩١١٧.
- السفارة الجزائرية: ٥٤ هولاند بارك دبليو ١١ ـ هاتف ٧٨٠٠ ـ ٢٢١ ـ ١.
- السفارة السعودية: ٣٠ بلغراف سكوير اس دبليو ١ ـ هاتف ٢٣٦٨٣١.
- السفارة السودانية: ٣ كليفلاند رود اس دبليو ١ ـ هاتف ٨٣٩٨٠٨٠.
- السفارة السورية: ٨ بلغراف سكوير ـ هاتف ٢٤٥٩٠١٢.
- السفارة الصومالية: ٦٠ بورتلاند بلاس دبليو ١ ـ هاتف ٥٨٩٧١٤٦.
- السفارة العراقية: ٢١ كوينز غيت اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨٤٧١٤١.
- سفارة سلطنة عمان: ٤٤ مونتبيلر سكوير اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨٤٦٧٨٢.
- السفارة القطرية: ٢٥ شوشم بلاس اس دبليو ١ ـ هاتف ٢٣٥٠٨٥١.
- السفارة الكويتية: ٤٥ كوينز غيت اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨٩٤٥٣٣.
- السفارة اللبنانية: ٢١ كينسنغتون بالاس غاردنز دبليو ٨ ـ هاتف ٢٢٩٧٢٦٥.
- السفارة الليبية: ٦ سان جيمس سكوير ـ هاتف ٩٣٠٦٠٤١.
- السفارة المصرية: ٢٦ ساوث ستريت دبليو ١ ـ هاتف ٤٩٩٢٤٠١.
- السفارة المغربية: ٤٩ كوينز غيت غاردنز اس دبليو ٧ ـ هاتف ٦٨٤٨٨٢٧.
- سفارة اليمن الديمقراطية: ٥٧ كروموبل رود اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨٤٦٦٠٧.
- سفارة الجمهورية العربية اليمنية: ٤١ ساوث ستريت دبليو ١ ـ هاتف ٦٢٩٩٩٠٥.
- الجامعة العربية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ ـ هاتف ٦٢٩٠٧٣٢.
- منظمة التحرير الفلسطينية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ ـ هاتف ٢٧٠٣٢٤٤.

... في باريس

- سفارة الجزائر: ٨ شارع ارلير، باريس ٨، هاتف: ٤٧٢٣٩٢٢٦ القنصلية ١١ شارع دراجنتين، باريس ١٦ هاتف ٤٥٠٠٩٩٥٠.
- سفارة المملكة العربية السعودية: ٥، جادة هوش، باريس ٨ هاتف: ٤٧٦٦٠٢٠٦ القنصلية ٢٩، شارع دي غرافية، نيولي سورسين هاتف: ٤٧٤٧٦٢٦٢.
- سفارة البحرين: ١٥، جادة ريمون بوانكارية، باريس ١٦ هاتف ٤٥٥٣٠١١٩.
- سفارة جيبوتي: ٧٠ بولفار بيرير، باريس ١٧ هاتف: ٤٦٢٢٠٤٥٨.
- سفارة مصر: ٥٦ جادة ايينا، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٠٩٧٧ القنصلية ٥٩، جادة فوش، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٧٧١٠.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ٣ شارع دولوتا، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٥٩٤٠٤.
- سفارة العراق: ٥٣، شارع دولا فيزاندري، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠١٥١٠٠.
- سفارة الاردن: ٨، بولفار موريس باريس، ٩٢٢٠٠ نويي هاتف: ٤٦٢٤٥٢٣٨.
- سفارة الكويت: ٢، شارع دو لوبيك، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٣٥٤٢٥ القنصلية ١، ساحة ديزيتازوني، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٣٤٦٦١.
- سفارة قطر ـ ٥٧ شارع الكي دورسيه ـ جادة ٧ تلفون ٤٥٥١٩٠٧١.
- سفارة لبنان: ٣، فيلا كوبرنيك، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٢٢٢٥ القنصلية ٤٧ دومون دورفيل، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٠٣٣٠.
- سفارة ليبيا: ٢، شارع شارل لامورو، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٥٣٤٠٧٠.
- سفارة المغرب: ٥، شارع لوتاس، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٢٠٦٩٣٥ القنصلية ١٩، شارع سولنييه، باريس ٩ هاتف: ٤٥٢٣٣٧٤.
- سفارة موريتانيا: ٥، شارع مونتيفيديو، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٤٨٨٥٤ القنصلية ٨٩، شارع دو شيرش ميدي.
- سفارة اليمن الديمقراطي: ٢٥ شارع جورج بيزه، باريس ١٨ هاتف: ٤٧٢٣٦١٧٦.

... في بون

- سفارة الكويت: غوديسبير غرالي ٧٧ ـ ٨١ ٥٣ بون٢.
- سفارة الجمهورية العربية الليبية: بيتوفينالي ١٢ ٥٣ بون٢.
- السفارة اللبنانية: راينالي ٢٧ ٥٣ بون٢.
- المملكة العربية السعودية: غوديسبير غرالي ٤٠ ـ ٤٢ ٥٣ بون٢.
- سفارة سوريا: ام كوربارك ٢ ٥٣ بون٢.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ايرستي فير غاسي ٦ ٥٣ بون١.
- سفارة جمهورية مصر العربية: كرونبرنيز تشتراسي ٢ ٥٣ بون ٢.
- السفارة الجزائرية: راينالي ٣٢ ٥٣ بون ٢.
- سفارة الجمهورية العراقية: دويرنشتراسي ٣٣ ٥٣ بون ٢.
- سفارة جمهورية اليمن الشمالي: اداك هاويس، غوديسبيرغر الي ١٢٥ ـ ١٢٧.
- سفارة المملكة الاردنية الهاشمية: بتهوفن الي ٢١ ٥٣ بون٢.
- سفارة قطر: برونينالي ٦ ٥٣ بون٢.

استعدادا للقاء الجمعة بتصفيات كأس العالم
اليوم التدريب الاساسي لمنتخبي مصر وليبيريا
الاهلي يقابل العربي الكويتي .. ويلعب في السعودية




● طه بصري ● انور سلامة ● احمد شوبير

القاهرة – القبس:

يؤدي المنتخب القومي المصري في الثالثة من بعد ظهر اليوم مرانه الاساسي باستاد القاهرة استعدادا لمباراة ليبيريا يوم الجمعة المقبل في تصفيات كأس العالم .. وسيجري الجوهري تقسيمة اساسية بين الفريقين المرشح والاحتياطي .. وسوف يقف بصفة نهائية على مستوى مجدي عبدالغني والمركز الذي سيشترك فيه .. وان كان مرجحا ان يلعب في خط الوسط مع علاء ميهوب وطارق سليمان وربيع ياسين على ان يعود اسماعيل يوسف لخط الظهر مع أشرف قاسم وابراهيم حسن وأحمد رمزي وفي الهجوم فهناك جمال عبدالحميد واحمد الكاس .. وعموما لم يستقر الجوهري على التشكيل النهائي بعد عودة مجدي عبدالغني.

وصرح حازم كرم مدرب حراس المرمى ان احمد شوبير استعاد لياقته الفنية والبدنية بعد خروجه من الاصابة وان اشتراكه في المباراة اصبح مؤكدا.

تدريب مبكر لليبيريا

وعلى الجانب الاخر فقد أدى منتخب ليبيريا تدريبه امس على فترتين بنادي المقاولون العرب .. ويؤدي مرانا في السابعة صباح اليوم بالمقاولون بناء على طلب من مدرب الفريق كما سيؤدي تدريبا في الثانية والنصف بعد الظهر اما التدريب الاساسي فسيكون بالاستاد اليوم

وسينتظم في تدريب الفريق اليوم اللاعب المحترف جورج ايبونغي بعد وصوله من فرنسا حيث يلعب هناك في صفوف نادي موناكو وصرح والترفيلهم المدير الفني لفريق ليبيريا ان مباراته مع مصر مع غاية في الصعوبة لان المنتخب المصري من اقوى الفرق الافريقية ونحن نسعى للتعادل وتقديم مباراة طيبة .. ولست ابالغ اذا قلت ان حلم الوصول لكأس العالم يداعبنا برغم ان تاريخنا في مجال الكرة ليس كبيرا فلم نحقق بطولات على مستوى الاندية او المنتخبات.

الاهلي يلعب في السعودية والكويت

يسافر صلاح حسني المدير المساعد للكرة بالنادي الاهلي الى السعودية خلال الاسبوع المقبل وذلك لانهاء العقد الخاص باقامة مباراتين للاهلي في السعودية خلال الفترة من ١٠ الى ٢٠ يناير الحالي.

الجدير بالذكر ان الفريق يواصل تدريباته اليومية انتظارا لوصول ديتريش ڤايسا مدرب الفريق الالماني اليوم بعد انتهاء اجازته التي حصل عليها للاحتفال باعياد السنة الجديدة .

ويتضمن جدول مباريات الاهلي الودية بخلاف السفر للسعودية مباراة مع المنصورة يوم ٨ يناير لتكريم سطوحي نجم المنصورة السابق بمناسبة اعتزاله ومباراة مع الاولمبي بالاسكندرية يوم ٢٠ يناير لتكريم السويس لاعب الاولمبي السابق.

من جهة اخرى وافق النادي الاهلي بصفة مبدئية على اقامة مباراة ودية مع فريق العربي الكويتي خلال شهر يناير الحالي.

■ طه بصري وانور سلامة يدربان اتحاد جدة

بصري وأنور سلامة يدربان اتحاد جدة

علمت القبس ان طه بصري مدرب المنتخب القومي المصري تلقى مؤخرا عرضاً مغريا للتدريب بنادي الاتحاد السعودي بجدة مقابل ١٨ الف ريال .

كما يسافر معه انور سلامة مدرب الاهلي السابق والذي عرض عليه تدريب فريق ١٩ سنة، بينما سيتولى طه تدريب فريق ١٦ سنة ومعهما ابراهيم رياض مدرباً لحراس المرمى الناشئين .

ويحصل أنور سلامة على نفس عقد طه بصري في حالة الموافقة النهائية ... وكان د. عبدالفتاح الناظر رئيس نادي الاتحاد قد تفاوض معهما خلال تواجده بالقاهرة لحضور مهرجان اعتزال الخطيب وانهى المفاوضات للعرض على مجلس ادارة النادي.

الكويت تشارك ببطولة العالم للناشئين في المبارزة
اللجنة الفنية تضع شروط البطولة العربية العاشرة

يشارك الاتحاد الكويتي للمبارزة في بطولة العالم للناشئين للمبارزة الاربعين التي ستقام في عاصمة اليونان (اثينا) خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٢٧ مارس المقبل.

وابلغ امين السر العام بالاتحاد الكويتي للمبارزة عبدالرحيم السعيد (كونا) هنا امس ان مجلس ادارة الاتحاد قرر تشكيل وفده الرياضي لهذه البطولة برئاسة فؤاد القريني نائب رئيس الاتحاد ومرزوق عبدالله الرميح عضو مجلس ادارة الاتحاد اداريا للوفد و٨ مبارزين بمعدل اربعة مبارزين لسلاح سيف المبارزة (الايبيه) واربعة اخرين لسلاح الشيش (فلوريه) بالاضافة الى مدربين وحكم وصحافي واخصائي علاج طبيعي سيتم الاعلان عن أسمائهم في وقت لاحق.




● عبدالرحيم السعيد

.. والبطولة العربية

وقال السعيد ان مجلس ادارة الاتحاد قرر ايضا الموافقة على المشاركة في البطولة العربية للناشئين الثانية التي ستقام في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٣٠ مارس وحتى الرابع من ابريل المقبل بنفس تشكيل الوفد المشارك في بطولة العالم للناشئين الاربعين التي ستقام في اثينا.

واضاف ان مجلس ادارة الاتحاد وافق من حيث المبدأ على المشاركة في البطولة المقترح اقامتها في هونغ كونغ لسلاح سيف المبارزة (ايبيه) خلال منتصف سبتمبر من هذا العام ومخاطبة الاتحاد الاسيوي بطلب شمولها لسلاح الشيش (فلوريه).

واشار امين السر العام بالاتحاد الكويتي للمبارزة ان مجلس ادارة الاتحاد قرر ايضا المشاركة في اجتماعات اللجنة الفنية العليا للاتحاد العربي للمبارزة التي ستقام في الاسكندرية بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٨ – ٢٢ يناير الحالي فيما اعتذر عن المشاركة في بطولة كاس «تورلي» بالمجر لعدم اعتمادها بالميزانية.

استدعاء العضو المعين

واضاف السعيد ان من بين القرارات التي اتخذها المجلس في جلسته الاخيرة الموافقة على تعيين جمال حسن عبدالله امين عضوا لمجلس ادارة الاتحاد وتقرر استدعاؤه والموافقة على تعيين عضو مجلس الادارة مرزوق عبدالله الرميح رئيسا للجنة المنتخبات وتم تكليفه بتشكيل اعضاء هذه اللجنة.

وقال ان المجلس وافق على تعيين جمال حسن عبدالله امين رئيسا للجنة الفنية بالاتحاد وعضوية مرزوق عبدالله الرميح وتم تكليف رئيس اللجنة الفنية بتشكيل اعضاء اللجنة.

واضاف ان الاتحاد كلف اللجنة الفنية بوضع الشروط الخاصة بالبطولة العربية العاشرة التي ستقام في الكويت في الاول من شهر سبتمبر المقبل.

واردف السعيد قائلا ان مجلس ادارة الاتحاد اعتمد ايضا التقارير الادارية والفنية والمالية لبطولتي المجر والنمسا الدوليتين اللتين اقيمتا في الفترة من ٢٤ نوفمبر الماضي وحتى الرابع من ديسمبر الماضي، كما وافق على المشاركة في المؤتمر الطبي العلمي التاسع التي ستنظمه اللجنة الطبية للاتحاد الدولي في اثينا في الثاني والعشرين من مارس المقبل والموافقة على تنظيم دورة للكوادر الوطنية لقيادة وادارة البطولات المحلية باشراف اللجنة الفنية للاتحاد.

ويذكر ان مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمبارزة يتكون من علي يوسف حسين رئيس الاتحاد، وفؤاد القريني نائباً للرئيس، وعبدالرحيم محمد السعيد امينا للسر العام، وراشد سالم العلي امينا للصندوق، ومرزوق عبدالله الرميح الشمري عضواً. «كونا».

كرويف: برشلونة مصمم على احراز الدوري الاسباني

يؤكد النجم الهولندي السابق يوهان كرويف بان نادي برشلونة الذي يدربه يتطلع بقوة لاحراز لقب الدوري الاسباني في اول موسم له كمدرب في اسبانيا التي تالق فيها لاعبا مع برشلونة، وعقب الفوز ١١٣ على اتلتيكو مدريد قال كرويف: بقيت بالمسابقة ٢٢ مباراة، واعتقد بان البطل المحتمل لن يتضح قبل نهاية مارس او ابريل.

اما الانكليزي رون اتكنسون مدرب مانشستر يونايتد السابق واتلتيكو مدريد حاليا، فقال: ان مفتاح المباراة كان اللعب المذهل الذي قدمه برشلونه، والفريق الذي يلعب بهذا الشكل من الصعب ايقافه.

تخلف منتخب ايران العسكري واعتباره خاسرا صفر/٥ امام المنتخب القطري

الدوحة – وأع – رفض الاتحاد الرياضي العسكري الدولي طلب ايران تأجيل مباراتيه مع المنتخب العسكري القطري لكرة القدم الى يومي ١٥ و٢٢ من الشهر الحالي بدلا من الموعد المقرر في ٢ و٩ من هذا الشهر. وطبقا للوائح الاتحاد العسكري الدولي فان المنتخب الايراني العسكري لكرة القدم يعتبر منسحبا ومهزوما (صفر مقابل خمسة أهداف).

وكان مقررا ان تجرى المباراة الاولى أمس الاول بين المنتخب القطري لكرة القدم والايراني وفقا للاتفاق الذي تم بين الاتحادين الرياضيين القطري والايراني والاتحاد الرياضي العسكري الدولي.. الا ان عدم وصول المنتخب الايراني الى الدوحة اعتبره وفق لوائح الاتحاد الدولي مهزوما أمام المنتخب العسكري القطري.

وبهذا الفوز أصبح تاهل المنتخب العسكري القطري لكرة القدم لنهائيات بطولة كاس العالم العسكرية المقرر اقامتها في روما خلال شهر تموز المقبل شبه مؤكد.. الا في حالة واحدة وهي حضور المنتخب العسكري الايراني للدوحة لخوض مباراة العودة المقرر اقامتها يوم ٩ من الشهر الحالي في الدوحة ايضا حيث يتحتم عليه الفوز على المنتخب القطري بـ ٦/صفر على الاقل.

وقال النقيب سلمان خليفة أمين سر الاتحاد الرياضي العسكري القطري بالوكالة ان الاتحاد الرياضي العسكري القطري تلقى أمس نسخة من البرقية التي بعث بها العقيد «كوستيلوت» الامين العام الدائم للاتحاد الدولي للرياضة العسكرية الى الاتحاد الايراني مؤكدا فيها ان الفريق الايراني سيعتبر مهزوما بـ ٥/صفر اذا لم يحترم المواعيد التي تم الاتفاق عليها لاقامة المباراتين مع المنتخب القطري.

نيلسون افضل ملاكم ورياضي في غانا

اكرا – ي.ب – للعام السادس على التوالي جمع أزوما نيلسون بين لقبي أفضل رياضي وافضل ملاكم في غانا وذلك في الاستفتاء الذي اعلنت نتيجته يوم الاربعاء الماضي.

ويحمل نيلسون لقب المجلس العالمي للملاكمة بوزن فوق الريشة ويدافع عنه لثالث مرة في فبراير المقبل ضد ازاباتشي مارتينز، وكان قد احتفظ به يوم ١٢/١٠ بعد فوزه بالقاضية في الجولة الثالثة على البرازيلي سيدني دال روفيري.

وقد أشارت مؤسسة رنغكرافت التي تتولى ادارة أعماله الى احتمال تنظيم نزال في منتصف عام ٨٩ بين نيلسون وباري مكغويغان أو خوليو سيزار شافيز بطل العالم بالوزن الخفيف .

فلورنس جوينر بطلة الابطال لعام ١٩٨٨

باريس – رويتر – ذكرت صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية اليومية ان البطلة الاولمبية فلورنس غريفيث جوينر التي نالت ٣ ذهبيات بأولمبياد سيئول قد انتخبت «بطلة ابطال عام ١٩٨٨» من قبل هيئة دولية من الصحافيين الرياضيين.

وقد تغلبت فلورنس التي نالت ذهبيات ١٠٠ م و٢٠٠ م و ٤ × ١٠٠ م على السباحة الالمانية الشرقية كريستين اوتو التي نالت ٦ اوسمة ذهبية في سيئول، واحتلت المركز الثالث نجمة التنس الالمانية الغربية وشتيفي غراف.

وتجدر الاشارة الى انه لاول مرة بتاريخ هذه الجائزة يكون المركزان الاول والثاني من نصيب السيدات، وان الكندي بن جونسون قد نال هذا اللقب العام الماضي.

اليوم منتخب فلسطين والعربي لصالح اسر شهداء الانتفاضة

يلتقي في تمام الساعة الخامسة والربع من مساء اليوم على استاد صباح السالم منتخب فلسطين لكرة القدم مع النادي العربي الرياضي في مباراة ودية بينهما ضمن استعدادات المنتخب الفلسطيني للمشاركة في بطولة الصداقة والسلام التي سوف تحتضنها الكويت بتوجيهات من سمو امير البلاد.

وقد صرح فؤاد رشيد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالكويت بان الحركة الرياضية للشعب الفلسطيني تعتبر احدى واجباته الحضارية، وان المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بتوجيه من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سوف يولي النشاط الرياضي الفلسطيني كل اهتمام نظرا لما للرياضة من أهمية في تربية النشء، كما شكر مجلس ادارة النادي العربي على موافقته على المشاركة في هذا اللقاء والذي سيخصص دخله لصالح اسر الشهداء.

الوحدة السوري يلعب مع النجمة والانصار بلبنان

بيروت – كونا – يجري فريق سوري لكرة القدم مباراتين هنا مع فريقين لبنانيين أواخر الاسبوع الحالي.

وذكر الاتحاد اللبناني لكرة القدم أمس ان فريق الوحدة السوري سيصل الى بيروت يوم الجمعة المقبل ليلعب مباراتين مع فريقي النجمة والانصار يومي السبت والاحد.

من جهة ثانية دعا الاتحاد اللبناني للعبة ٣١ لاعبا من افراد المنتخب اللبناني للبدء بتمارينهم ابتداء من يوم الخميس المقبل لترشيح اللاعبين المختارين منهم استعدادا لمشاركة لبنان في الدورة الاسلامية بكرة القدم التي تقام في الكويت.

نادي عمان بطل السلطنة بكرة السلة

مسقط – ق.ن.أ – فاز نادي عمان ببطولة سلطنة عمان لكرة السلة اثر تغلبه على نادي السيب في المباراة الختامية لكرة السلة التي جرت مساء أمس الاول بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر بنتيجة ٧٧/٨٩.

وفي نهاية المباراة قام رئيس الاتحاد العماني لكرة اليد بتسليم الكؤوس والميداليات الى الفرق الفائزة في البطولة.

بيتشكي لتدريب منتخب هنغاريا الكروي



● بيرتلان بيتشكي

بودابست – رويتر – اختار الاتحاد الهنغاري لكرة القدم بيرتلان بيتشكي لتدريب المنتخب الهنغاري بكرة القدم خلفا للمدرب جورج ميزي الذي قدم استقالته مع مساعديه قبل اسبوعين محتجا على عدم تعاون الاتحاد معه في مهمته والظروف العصيبة التي تمر بها الكرة الهنغارية وابرزها فضائح المراهنات والتلاعب بنتائج المباريات التي طالت نصف لاعبي المنتخب.

فوزان ساحقان لكوفنتري ولوتون بدوري انكلترا

استعاد فريق نوريتش صدارة الدوري الانكليزي بفارق نقطة واحدة عن الارسنال اثر تعادله ١/١ في ملعب كوينز بارك رينجرز واصبح رصيده ٣٨ نقطة من ٢٠ مباراة منتظرا نتيجة مباراة الارسنال (٣٧ نقطة) وتوتنهام، وانفرد ميلوول بالمركز الثالث برصيد ٣٣ نقطة اثر تغلبه بهدف وحيد على شارلتون وظل رصيد ايفرتون ٣٠ نقطة اثر خسارته بهدفين امام نوتنغهام فوريست، كما ظل رصيد ليفربول ٢٨ نقطة ويلعب اليوم ضد استون فيلا.

وتقدم كوفنتري لمشاركة ايفرتون المركز الرابع برصيد ٣٠ نقطة اثر فوزه الساحق بخمسة اهداف نظيفة على شيفيلد وينزدي في حين خسر مانشستر يونايتد بهدف امام ميدلسبروه، وتغلب لوتون ١/٦ على ساوثهامبتون وخسر وست هام في ملعبه ٢/١ امام ويمبلدون ليظل بالقاع برصيد ١٤ نقطة ويسبقه نيوكاسل وشارلتون برصيد ١٧ نقطة لكل منهما.

خسارة السوفيت أمام اسكتلندا ببطولة السلة

لندن – رويتر – حقق فريق موراي ليفنغستون الاسكتلندي مفاجاة كبرى بدور الاربعة للبطولة الدولية الودية لكرة السلة في العاصمة البريطانية حيث تغلب ٦٦/٧٢ على فريق الاتحاد السوفيتي الذي سجل له كل من الكسندر فولكوف وسيرغي تاراكانوف ١٨ نقطة في حين سجل تومي كولبيه ١٩ نقطة ولويس يونغ ١٨ نقطة وجيبسون فوغيرتي ١٣ نقطة للفريق الاسكتلندي.

منتخب الكويت يهزم سرايبفو اليوغسلافي ١/٢
استعدادا للقاء باكستان بتصفيات كأس العالم

● علي مروي خطف هذه الكرة وسجل هدف الفوز لمنتخبنا الوطني

فاز منتخبنا الوطني لكرة القدم على فريق سرايبفو اليوغسلافي ١/٢ في مباراته التجريبية الثالثة التي جرت مساء امس على استاد نادي كاظمة في نطاق استعدادات الفريق لتصفيات كأس العالم التي سيخوضها المنتخب يوم الجمعة المقبل حيث سيبدأ خطوته الاولى امام باكستان .. جاءت اهداف المباراة الثلاثة في الشوط الاول حيث سجل فازدا اليوغسلافي اول أهداف المباراة لسرايبفو في الدقيقة ١٨ ونجح حمود فليطح بتسجيل هدف التعادل للكويت من ركلة جزاء في الدقيقة ٤٠ وخطف علي مروي بمتابعته الجيدة هدف الفوز بالدقيقة ٤٤ من الشوط نفسه.

أداء جيد رغم قلة الخبرة...

قدم منتخبنا الوطني عرضا جيدا نسبة لقلة خبرة الفريق الذي يضم مجموعة كبيرة من الوجوه الشابه التي ظهر عليها الارتباك في نصف الساعة الاول من الشوط الاول .. عندما ضغط فريق سرايبفو بقوة مستغلا عدم استقرار منتخبنا على حركة متوازنة تنظم صفوفه في الملعب .. ولكن الازرق تمكن من التغلب على سرعة الفريق اليوغسلافي بعد مرور ٣٣ دقيقة وبدأ يتحرك بشكل جيد ويمرر ويتبادل المراكز ويفتح اللعب على الجناحين ويمرر الكرات العرضية من الجانبين جهة حمد الصالح وعبدالعزيز الهاجري وظهر تفوق الازرق اكثر وضوحا في الشوط الثاني الذي وصل به لاعبونا لمرمى سرايبفو اكثر من مرة بفضل الالعاب الثنائية السريعة والتسديد القوي من وليد البريكي على المرمى ومتابعة اللاعب المشاكس علي مروى الذي يزعج المدافعين بتحركاته ونعتقد ان هذا الفريق باستمراره واكتسابه للخبرة اللازمة سيقف على قدميه وستكون له كلمة في المباريات التي سيخوضها لو تغلب على بطء الحركة في وسط الملعب وابتعد بعض لاعبوه عن الاحتفاظ بالكرة اكثر من اللازم والتفنن بها على حساب الفريق .. وبشكل عام فان المنتخب ظهر بحالة جيدة في الشوط الثاني وبرز فيه اكثر من لاعب خاصة الظهير الايسر الناشيء عادل مرزوق الذي كان قويا في ادائه وصلبا في الالتحام لا يدع المهاجم يتصرف بالكرة كيفما شاء ونأمل ان يتطور مستواه حتى نراه نجما بازغا في المستقبل القريب .

● أدار المباراة الحكم غازي الكندي ساعده عيسى الجساس وصادق صباح .

البطولة العربية السادسة الفردية للشطرنج
اماراتي وجزائري يتصدران المرحلة الثالثة
الاستاذ يرشح المصري عفيفي للفوز بالبطولة



● جانب من مباريات البطولة امس




● تركيز كبير.. وتفكير عميق قبل اللعب

استطاع اللاعبان منصور عبدالله (الامارات) ومحفوظ بودينه (الجزائر) ان يتصدرا حتى الان البطولة العربية السادسة المفتوحة للفردي بالشطرنج في يومها الثالث، حيث تصدرا اللاعبان بطولة الرجال برصيد ٣ نقط لكل منهما وذلك بعد فوز منصور عبدالله على اللاعب البحريني حسن عبدالله في الجولة الاولى، وفاز على اللاعب المغربي هشام الحمدوش بالجولة الثانية وعلى اللاعب الكويتي عبدالجليل القلاف في الجولة الثالثة، كما فاز اللاعب محفوظ بودينه في الجولة الاولى على المصري عبدالحميد العروسي وعلى القطري احمد ابراهيم في الثانية، وعلى الفلسطيني احمد عماد في الثالثة .

بينما حصل لاعب الكويت منصور الاستاذ على نقطتيه حيث فاز في الجولة الاولى على السوداني عبدالقادر عثمان، وخسر في الثانية امام المصري عاصم عفيفي وفاز على البحريني حسن عبدالله في الثالثة .

نتائج بطولة الرجال

واسفرت نتائج مباريات الجولتين الثانية والثالثة والتي جاءت قوية ومثيرة بين اللاعبين والتي بدأت منذ صباح امس الاول وانتهت في التاسعة مساء عن التالي :

* في الجولة الثانية : تعادل اللاعبان الكويتيان محمود الاستاذ وعبدالجليل القلاف، وفاز منصور عبدالله (الامارات) على هشام الحمدوش (المغرب)، وحسين نعمان (اليمن) على حسن عبدالله (البحرين)، وعاصم عفيفي (مصر) على منصور الاستاذ (الكويت)، وعبدالحميد العروسي (مصر) على عبدالقادر عثمان (السودان)، ومحفوظ بودينه (الجزائر) على احمد ابراهيم (قطر)، ونجيب محمد (الامارات) على احمد عماد (فلسطين)، واحمد النجار (لبنان) على فرج مختار (ليبيا) .

* واسفرت نتائج الجولة الثالثة والتي اقيمت مساء اليوم نفسه عن تعادل احمد النجار (لبنان) مع محمود الاستاذ (الكويت)، وفوز نجيب محمد صالح (الامارات) على فرج مختار (ليبيا)، ومحفوظ بودينه (الجزائر) على احمد عماد (فلسطين)، واحمد ابراهيم (قطر) على عبدالقادر عثمان (السودان)، ومنصور الاستاذ (الكويت) على حسن عبدالله (البحرين) وهشام الحمدوش (المغرب) على حسين نعمان (اليمن) ومنصور عبدالله (الامارات) على عبدالجليل القلاف (الكويت) بينما تأجل لقاء عاصم عفيفي (مصر) وعبدالحميد العروسي الى اليوم .

نتائج بطولة البنات

فازت رانيا عباس (سوريا) على هناء الفجي (الكويت)، وتعادلت فريدة عبدالكريم (الامارات) مع دانيال بدروسيان (لبنان)، وفازت مريم عبو (الجزائر) على هويدا حسن (السودان) .

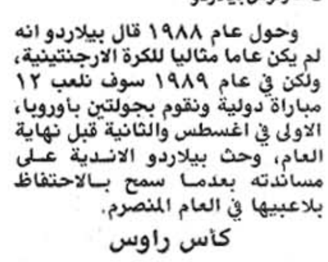
الاستاذ يرشح عفيفي

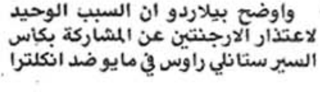
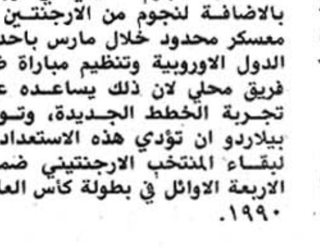
ادلى منصور الاستاذ بطل الكويت المشارك في البطولة العربية بعد لقائه الثاني مع الاستاذ الدولي المصري عاصم عفيفي بتصريح قال فيه :كانت المباراة قوية ومثيرة، وكنت اتوقع خسارة اللقاء لكوني الاقي بطل العرب الذي يتمتع بكفاءة علمية عالية في لعبة الشطرنج وعلما بانني كنت متفوقا عليه منذ البداية، ولكن لم يسعفني الوقت الذي انتهى لصالحه فحصل على نقطة، واتوقع لهذا البطل حصوله على البطولة .

بيلاردو مدرب منتخب الارجنتين اعد برنامجا مكثفا لعام ١٩٨٩ قبل كأس العالم

بوينس ايرس – رويتر – اعرب كارلوس بيلاردو مدرب المنتخب الارجنتيني لكرة القدم عن امله في ان يسفر البرنامج المزدحم للمنتخب لعام ١٩٨٩ بنسيان خيبات الامل التي حفل بها عام ١٩٨٨، وقال ان المباراة الاخيرة التي تعادل فيها مع اسبانيا ١/١ في اشبيلية كانت نقطة الضوء التي تجعله يأمل بمستقبل افضل للفريق الذي فاز بكاس العالم عام ١٩٨٦ بالمكسيك.

ومشكلة بيلاردو الاساسية انه لا يستطيع اشراك فريق متكامل يجمع افضل اللاعبين الموجودين، ولهذا اصيب بخيبة امل متكررة في برلين واستراليا (حيث خسر ٤/١ امام الفريق المضيف) وكذلك في اولمبياد سيئول، ويبلغ رصيد المنتخب الارجنتيني عقب فوزه بكاس العالم ٤ انتصارات و ٧ خسائر في ١٤ مباراة (من ضمنها مباريات الاولمبياد)، وقد بدأ بيلاردو التركيز على الدفاع عن اللقب العالمي في ايطاليا بعد ١٨ شهرا، وسوف يأخذ المنتخب في جولتين اوروبيتين خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٩، كما طلب من الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم محاولة تنظيم مباريات ودية ضد فرق قارية وبخاصة البرازيل، ولا شك في ان الاختبار الاهم لجدارة المنتخب الارجنتيني سوف يكون ببطولة امم اميركا الجنوبية التي سوف تستضيفها البرازيل في يوليو المقبل.



● كارلوس بيلاردو

وحول عام ١٩٨٨ قال بيلاردو انه لم يكن عاما مثاليا للكرة الارجنتينية، ولكن في عام ١٩٨٩ سوف نلعب ١٢ مباراة دولية ونقوم بجولتين بأوروبا، الاولى في اغسطس والثانية قبل نهاية العام، وحث بيلاردو الاندية على مساندته بعدما سمح بالاحتفاظ بلاعبيها في العام المنصرم.

كأس راوس

واوضح بيلاردو ان السبب الوحيد لاعتذار الارجنتين عن المشاركة بكاس السير ستانلي راوس في مايو ضد انكلترا واستكلندا ياتي لتعارضه مع مواعيد الادوار الختامية لمسابقة الدرجة الاولى، وليس للامر اية عواقب سياسية او رواسب من حرب الفوكلاند بين البلدين، وان وزير خارجية الارجنتين دانتي كابوتو كان قد اوصى بالموافقة على المشاركة بالبطولة.

وقد اعد الاتحاد الارجنتيني عددا من المباريات الودية ضد فرق أميركية جنوبية خلال مارس وابريل بحيث لا تتعارض مع الدوري، ويأمل بيلاردو ان يستعير النجوم من المسابقات الاوروبية في منتصف يونيو، اي قبل اسبوعين من بطولة امم اميركا الجنوبية.

ويبدأ المنتخب الارجنتيني رحلة الاستعدادات يوم ٩ مارس ضد كولومبيا في ميناء بارنكويلا، ثم يسافر الى ليما ليلعب ضد منتخب بيرو يوم ٣/٣٠ ويزور بوليفيا بنهاية ابريل، وهناك محاولات لتنظيم مباراتين ضد باراغواي والبرازيل.

وقد اعرب بيلاردو عن امله بتجميع عدد من النجوم المقيمين في اوروبا بالاضافة لنجوم من الارجنتين في معسكر محدود خلال مارس باحدى الدول الاوروبية وتنظيم مباراة ضد فريق محلي لان ذلك يساعده على تجربة الخطط الجديدة، وتوقع بيلاردو ان تؤدي هذه الاستعدادات لبقاء المنتخب الارجنتيني ضمن الاربعة الاوائل في بطولة كأس العالم ١٩٩٠.

رياضة كويتية

تفنيش ٢٣ من مجموعة الخمسة بالصليبخات

استمرارا لمسلسل الانقسام الذي يسود مجلس ادارة نادي الصليبخات حاليا، قامت مجموعة الاغلبية والتي تشكل ستة من اعضاء المجلس بانهاء خدمات ٢٣ موظفا واداريا يعملون في النادي واعتبرتهم محسوبين على البقية الباقية من اعضاء المجلس والذين يبلغ عددهم خمسة اشخاص.

ومن بين من تم «تفنيشهم» احد موظفي سكرتارية النادي ويعمل صباحا في دائرة حكومية مع احد اعضاء مجموعة «الخمسة» وابن اخ مسؤول رسمي في احدى وزارات الخدمات كعقاب له على قيام عمه بعمله مع النادي على اكمل وجه وبشكل قانوني لا تشوبه شائبة.

تسجيل الاعضاء سرا في نادي الصليبخات

علمت القبس أن اجتماعا «طارئا» عقد في الساعة الثامنة من مساء الخميس الماضي داخل نادي الصليبخات الرياضي ضم رئيس مجلس الادارة وأمين الصندوق وعضو ثالث بمجلس الادارة للقيام بحركة مفاجئة لتسجيل ١٠٥٠ عضوا جديدا لصالح الثلاثي المجتمع، علما بان يوم الخميس الماضي كان اخر موعد لتسجيل الاعضاء الجدد!

وكنا في القبس قد اشرنا الى تغيب أمين صندوق النادي لفترة تقترب من الشهر عمدا حتى لا تتاح الفرصة أمام خمسمائة عضو على غير هواه بالتسجيل، الا انه حضر فجأة وتم عقد الاجتماع المزعوم وسجل فيه ان المجتمعين ستة اشخاص من جهة واحدة ودون دعوة امين السر أو باقي اعضاء المجلس. هذا وعلمت القبس من مصادر موثوق بها ان الثلاثي المجتمع منح محاسب النادي اجازة ثلاثة ايام للبقاء في منزله لحين الانتهاء من اصدار ايصالات تسديد رسوم الاعضاء الجدد غير القانونية لمخالفتها للوائح حيث لم يتسلم اعضاء مجلس الادارة دعوة رسمية بالاجتماع، وتم طباعة كتب دعوة تسلمها رئيس النادي لتوزيعها على «الربع» كما ادعى، ولكن الكتب لم توزع .

تأجيل الجمعية العمومية لاتحاد كرة اليد

تاجل اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الكويتي لكرة اليد الذي كان من المقرر انعقاده مساء امس للنظر في جدول الاعمال الذي يشتمل اعتماد التقريرين الاداري والمالي للسنة المنتهية في اكتوبر ٨٨، اعتماد الميزانية التقديرية للاتحاد للسنة المالية ٨٩/٨٨، تعيين مراقب حسابات قانوني، انتخاب اعضاء مجلس الادارة في دورته الجديدة للاربع سنوات المقبلة، وذلك لعدم اكتمال النصاب القانوني.

وقد حضر فقط الشيخ خالد اليوسف رئيس نادي السالمية الرياضي ومندوبو وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل واعضاء مجلس ادارة الاتحاد في الموعد المحدد للاجتماع فيما تخلف مندوبو باقي الاندية الرياضية، هذا وسوف يجتمع مجلس الادارة خلال الاسبوع الجاري لتحديد موعد اخر لانعقاد الجمعية العمومية.

انتخاب مجلس الادارة الجديد لاتحاد الطائرة وانسحاب ٨ مرشحين

تم انتخاب مجلس الادارة الجديد للاتحاد الكويتي للكرة الطائرة للسنوات الاربع المقبلة من تركي الظفيري وجواد خلف وعيسى حمزة ومحمد ساير العنزي وخليل الحلواجي ودسمان بخيت وسمير السقال وعبداللطيف عبدالله منوه وحصل كل منهم على ١١ صوتا وخلف سعد الهرشاني وحصل على ١٠ اصوات، بينما سحب ترشيحه كل من عبدالسلام البسام، محمد شويرد، عيد معاشي، عيسى رشود، بدر المطر، حسين العصفور، جلوي المطيري، محمد شويحان، بينما تبقى مرشح واحد وهو عبدالله احمد حسن ولم يحصل على اي صوت. وكانت الجمعية العمومية للاتحاد قد عقدت اجتماعها العادي في الساعة السادسة من مساء امس بمقر اللجنة الاولمبية الكويتية بحضور اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ومندوبي احد عشر ناديا، وتخلف مندوبو اندية القادسية، الكويت، كاظمة، وحضر عن الشؤون غالب احمد واحمد فؤاد وعادل الحجي.

هذا وسوف يعقد مجلس الادارة الجديد اجتماعا في وقت لاحق يتم فيه توزيع المناصب الادارية للاتحاد، وسوف يحدد موعده فيما بعد.

أحمد فرج في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى أمس اثر حادث سيارة أحمد لفرج مدير ادارة الشؤون الرياضية بوزارة الشؤون الاجتماعية وذلك اثناء عودته مع أسرته من الوفرة، وكان المرحوم قد نقل الى المستشفى بحالة خطرة حيث فارق الحياة صباح أمس.

والقسم الرياضي في القبس يتقدم بخالص العزاء من آل المرحوم، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. انا لله وانا اليه راجعون .

القبس الدولي
الاربعاء ١٩٨٩/١/٤ - العدد ١٢٠٨ - Wednesday, 4/1/1989 - No. 1208

خواطر



أتؤمن بالعبقرية؟

بقلم : د. شاكر مصطفى

أتؤمن بالعبقرية؟ انا لا اؤمن بها وكل هذا النبع المسحور الذي يعزونا اليه الالق والتفوق وشياطين الفكر محوته من خاطري بيدي. اصبحت اخشى كسله الحرام وخدر الراحة اليه. انه هيكل اجوف، والهياكل الجوفاء هي في العادة اكثر الهياكل اغراء واكثرها عبادة ايضا. العباقرة ليسوا جيلا متميزا من البشر. ولكنهم، بلى جيل من المرهقين بالفكر المكثف وبالعمل والتأمل في الكون. العبقرية كذبة بلهاء خادعة ابتكرناها عذرا حسنا لكسلنا الانساني القديم انها كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء، حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده. الفرق بين العبقري وغيره انما هو فقط في الجهد في تركيز الجهد في تلك الليالي الطويلة من العمل التي يلهث فيها العبقري وراء الحقيقة ووراء ابتكاره. ولكن لا يتحدث عنها احد لانه لم يرها احد. ولست اخشى ان تتفتح لي القوى الان فتطل منها زمر العباقرة عاتبة او غاضبة، غاضبة أني اسلبها اطارات النور التي تطيف برؤوسها. اني اجر بارجلها الى الوحل. فالذين ابتلوا بالعبقرية هم اول من يعلم انه لا صدفة عمياء توزع نصيب الناس من الابداع والبله. ولا رعونة حظ ترقص عند عتبة جارك، وتأبى ان ترقص عند عتبتك. العبقرية قبل ان تكون هبة وموهبة كانت عملا دائبا كانت غزل دماء ومزق شرايين وذبحة شهد. ونستطيع ان نسأل العباقرة واحدا واحدا لنسمع حديث العبقرية الدامي، الحديث الذي يعاش عادة ولكنه لا يكتب. لا يغرنك المسرح المتالق الذي ينتثرون فيه ولكن انظر الى عظام المسرح وراء الستار والاصبغة والكواليس. قالوا ان نيوتن اكتشف قانون الجاذبية العامة في الكون فجاة، وهو ينظر الى تفاحة تسقط؟ فهل قالوا انه ظل يفكر في الامر قبل ذلك سبع عشرة سنة؟ وقد وضع دارون في الفكر الحديث نظرية التطور، فهل اتاك انه عمل عليها اثنين وعشرين عاما؟ وقد توج الناس بالغار مدام كوري على اكتشاف الراديوم فهل مد احد منهم يده ليحمل معها اطنان الحجارة وهي تقذفها في المصفر؟ ومن ذا يرى من خلال قصائد جرير او المتنبي او بودلير لهاث القلق وغزل الدمع او يقرأ في انتاج دستروبسفسكي مأساة دستروبسفسكي. ان اصغر زهرة تمد رأسها الابيض على سور حديقتك تكلف الربيع عزلة تسعة اشهر تحت الارض بين المخططات وقوارير اللون، ولكن هل نتذكر ذلك ونحن نقطع الاغصان لنشم الزهرة؟ وهل ندرك ونحن نملأ المواقد منها كم استغرقت الارض من الزمن والجهد لتطلع الغصن والزهرة؟ بلى قد تكثر كبواتنا، نحن بني الطين، وبعضنا يعتقد ان له من القدر ما لبنات الدنائيد، المعروف في الاساطير ان الدنائيد رزق خمسين بنتا زوجهن كلهن في يوم واحد، ولكنهن قتلن ازواجهن ليلة العرس. فعاقبهن الله ان يبقين في الجحيم حتى يملأن بالماء برميلا ضخما كالهوة ولكن لا قعر له. بعضنا يعتقد انه الحظ وانه هو الذي يلعب دوره ويفتش عن ملامحه في هذه العبقرية او تلك، ويحمل الحظ كل تقصيره تماما كما كان قدماء اليهود يفعلون بالتيس الذي يسيرونه كل سنة في شوارع المدينة ويلقون عليه بالاقذار، ويطاردونه حتى يخرج منها. يزعمون انهم يتخلصون بذلك من ذنوبهم كما نزعم نحن اننا بكلمة الحظ نلقي عن كواهلنا مهمة التفكير في طريقة افضل للسمو بانفسنا. وليس من الضروري ان تكون العبقرية في العمل العظيم. انها تتجلى ايضا وايضا في اصغر الاعمال أن العمل مهما ضؤل لا يضيع ابدا وليس من الضروري ان ينقلب كل منا عبقرية ضخمة يرضى ويرضي عن نفسه. فتراث الانسانية لم يصنعه العباقرة الكبار وحدهم، ولكن صنعه اكثر منهم عشرات الملايين من الصناع والمفكرين والمعلمين والفلاحين صنعه كل صاحب جهد. الاهرامات خلدت وخلدت لنا جهد عشرات الالوف من العمال. ومعابد بعلبك حفظت لنا عبقرية الف نحات وبناء. وهؤلاء الذين ابتكروا النسيج والنار والورق وصحن الطعام وسكة المحراث ووصفة الميجنا والوتر المرن هؤلاء شيء كثير كثير في تاريخ الانسان انهم هم كل انسانيته.

وبعد، فانا اؤمن قبل العبقرية بالعمل. اؤمن بتجمع الجهد الصغير الى جهد صغير آخر. أؤمن بالقطرة تسيل مع اختها القطرة لتكون نهرا. وبالمجداف يظل يصارع رجراج الماء حتى يبلغ الشاطيء البعيد. وبالصبر ينضح قلقا وبالدمع تنفجر توقا. أؤمن ان بالامكان دوما عمل الشيء. انك تستطيع اذ ذاك دوما ان تجرب ساعدك وجبينك. تستطيع ان تشق دربا صغيرا وان تسير. اليست سفرة الف ميل تبدأ بخطوة؟



كلام مباشر

بين الحاسد والمحسود

قاتل الله الحسد.. فما رأيت داء افتك بالانسان منه، فهو يلحق الغم بالحاسد لما يرى من اثر النعمة على غيره... فتصيبه الغصة كل صباح ويدركه الكمد كل مساء كلما ذكر خيرا اصاب فلانا ارتج وانزعج.. فهو من عيشه في جهد عظيم وذهنه في بلاء سقيم.. يا ويحه كم عنى نفسه وشغلها عن السعي لادراك نصيبها من رزق الله.. فانشغلت بالحسد عن ادراك ما كانت ستدركه لو صح منها العزم وصلحت عليه سريرتها.

هذا للحاسد.. واما المحسود فان هذا الداء يعضه من حيث لا يحتسب... فلعله ركن واطمأن الى شخص وألفاه محلا لثقته فرفع الحذر عنه وكشف السر له وصب عليه مشاعر كثيرة.. لم تزد الحاسد الا ترصدا وترقبا للحظة غفلة.

فما هي الا ساعة اختبار.. ويوما من ايام الزمان حتى تنزاح الابتسامة عن انياب نائتة.. ينشبها في حر الرقبة.. ونحرها.. بغية الاجهاز على ساذج غافل.. ظن يوما ان حبال الوصل تبنى بالمشاعر الطيبة وحدها.

اما الطاهرون من البشر فانهم يرفعون الاكف اذا هبط المساء: يدعون ربهم في خشوع: (امسينا وامسى الملك لله فلا اله الا الله، اللهم ما امسى بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك.. لا شريك لك).

ما اطهرها من عبارة.. (اللهم ما امسى بي من نعمة او بأحد من خلقك).... حيث تتسع نفس المؤمن لكل خير اصابه او اصاب احدا من خلق الله.. فتحمد الله عليه.. هكذا.. جماعي... بما يعني الفرح للآخرين.

يا سادة..

ان الفرق بين الربانية وغيرها يتمثل في النجاة من اوبئة وامراض وادواء من طراز الحسد.. وغيره مما يخنس ويصغر عند نفس قريبة من المناهل النقية.

واما من شغله الجمع والرص.. والمكاثرة والمكابرة... والغطرسة الكاذبة.. اولئك المساكين عرض مباح لتلك الاوبئة تعبرهم من كل جانب.

فاذا تقمص الحسد انسانا.. فانه ينعكس في عدة مظاهر وصور... فقد يكون الحاسد موظفا له صلاحية اجازة معاملة للمحسود الذي (مثلا) يستورد بضاعة ما.. فيطلب منه مثلا شهادة منشأ... فاذا اخرجها (المحسود ـ المراجع).. طلب ان تكون الشهادة اصلية وليست صورة.. فان اخرج الاصلية.. طلب ان تكون مصدقة من سفارتنا في الخارج.. فان كانت كذلك في احدى صفحاتها.. سأله عن توقيع السفير!!!

هذا مثال.. افتراضي.. وهو قابل للحدوث عندما لا يكون الموضوع هو طلبات حقيقية (لها احترامها ان كانت غير تعسفية) ولكنها رواسب في الباطن السحيق من النفس

فيصل الزامل

شويكة

صباح الفل والليا.. مين؟؟

ادوري هيبورن بين الامس واليوم

■ ما زالت صورتها القديمة تغري شركات الاعلان لكنها تحلم بفيلم اخر تظهر فيه عجوزا على حقيقتها

يا له من وجه، لا تجاعيد على الوجه والجبين وبشرة ناعمة كالحرير وعينان بنيتان متلألئتان. انه وكما قال خبير التصوير الفوتوغرافي ريتشارد افيدون «وجه لاجمل امرأة في العالم» انه وجه نجمة هوليود السابقة والفائزة بجائزة الاوسكار اودري هيبورن التي تبلغ الان التاسعة والخمسين من العمر.

والمصور الفوتوغرافي افيدون لم يقتنع او لم يتقبل رؤية ادوري هيبورن بوجهها الذي زحفت اليه تجاعيد الشيخوخة من كل جانب، واراد الاحتفاظ بالجانب المشرق والصورة الجميلة لهذه النجمة التي كانت جميلة وتحولت الى امرأة عجوز بعد مشوار طويل شاق مليء بالنجومية والشعبية. ولهذا فان الاميركيين ظلوا يشاهدون المصور ريتشارد افيدون وهو يحول وجه هيبورن المتجعد الى وجه ذي بشرة ناعمة مليء بالحيوية والجمال. ليس هذا فقط بل انه اختار وجه اودري هيبورن بعد اجراء الرتوش والاصلاحات ليكون موضوع الدعاية الجديد لشركة صناعات ادوات تجميل مقابل مائة الف دولار. انه بالفعل الوجه الحقيقي لنجمة هوليود السابقة اودري هيبورن، الوجه الذي عرفه الجميع في مرحلة شهرتها وصباها ونجوميتها وهو نفس الوجه الذي الهب مشاعر المعجبين بها في الفيلم الذي حصلت بواسطته على جائزة الاوسكار، وهو فيلم «قلب وتاج» الذي انتج عام ١٩٥٣.

وهناك الوجه الاخر والحقيقي لاودري هيبورن بعمرها الحقيقي ودون اية رتوش او مساحيق او ادوات تجميل.

وتاريخ اودري هيبورن حافل بكل الصور السعيدة والحزينة والمؤلمة. فخلال عملها السينمائي على مدى ثلاثين عاما انجبت اثنين من الابناء يبلغ الاول من العمر ٢٨ عاما والاخر ١٨ عاما. كما انها اخفقت مرتين في حياتها الزوجية، فتزوجت من ميل فيرير والدكتور اندريا دوتي وكانت نهاية هاتين الزيجتين هي الطلاق والانفصال.

وفشلها في الحياة الزوجية لمرتين هو الذي ساهم بشكل رئيسي في زحف تجاعيد الزمن على جسد هيبورن بسرعة.

واودري هيبورن تعيش الان في شاليه بالقرب من مدينة لوزان، مع روبرت فولدرز الذي يصغرها بثماني سنوات. وهي تعتبر الان سفيرة لمنظمة اليونيسيف التابعة للامم المتحدة، وتحلم وتتمنى العودة الى التمثيل في فيلم اخير لكن بشرط ان تلعب فيه دور المرأة العجوز بوجهها الحقيقي بكل ما فيه من تجاعيد.

● اودري هيبورن



● صورة اعلان جديد

حين تكون المرأة فوق القمة لا تفقد شيئا من انوثتها

■ المرأة الناجحة تعترف بانوثتها ولا تضحي بحياتها العائلية من اجل تحقيق النجاح



استطاعت دراسة اجريت حول عدد من النساء الناجحات ان توضح حقائق بعض الاشاعات التي تدور حول نجاح المرأة، الدراسة اشرف عليها اثنان من الخبراء هما انيتا روي ولي غارد نسوارتر وضمناها كتابا جديدا حول نجاح المرأة في العمل، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المقابلات الشخصية للنساء الناجحات، وقالت انيا بعد الانتهاء من العمل الميداني: لقد توصلنا الى نتائج اذهلتنا.

واشار المؤلفان الى ستة اوهام تدور حول المرأة الناجحة استطاعت الدراسة ان تنفيها تماما، وهذه الاوهام هي:

ـ المرأة التي تصل القمة في عملها، تكون مثل ملكة النحل، لا تهتم الا بذاتها، ولا تمد يد العون لاية امرأة اخرى حتى تحقق النجاح.

والحقيقة هي ان المرأة الناجحة تخصص جزءا من وقتها وطاقتها ومالها لمساعدة النساء الاخريات اللواتي تحس بحاجتهن الى المساعدة لينجحن. وقالت د. روي ان بعض النساء الناجحات يشعرن بمسؤولية تجاه استخدام النساء، ومساعدتهن على النجاح.

ـ تتشبه المرأة الناجحة بالرجل، الى الحد الذي تتصرف فيه كرجل، اكثر من الرجل نفسه.

والحقيقة ان النساء في القمة مشبعات بالانوثة، وهن يستمتعن بما يرتدنيه من ملابس تبرز انوثتهن، ولا يرتدين «ملابس النجاح» القريبة من ملابس الرجال ابدا. وكل النساء الناجحات يشعرن بان النجاح يعني ان تكون المرأة (ذاتها)، وان تكون فخورة بانها امرأة.

ـ حتى تصل المرأة مركز القوة، عليها ان تكون عدوانية او متسلطة.

والحقيقة ان المرأة لا تكون كذلك، بقدر ما تكون حساسة ومتعاونة، وهي تحقق اهدافها عن طريق مهاراتها، لا بالصراخ بالقاء الاوامر او تحطيم ذوات الاخرين، او تكليفهم بالاعمال المستحيلة.

ـ المرأة في القمة تكون مدمنة عمل، وفي اتجاه واحد.

وهذا غير صحيح ايضا، فالمرأة الناجحة، رغم انها تعمل بقوة في مهنتها، الا انها تعيش حياة مفعمة بالحيوية خارج ساعات العمل، وهي تخصص جزءا من وقتها لعائلتها وهواياتها وصداقاتها وغير ذلك.

ـ المرأة المتطلعة الى النجاح تضحي بكل شيء في سبيل الوصول اليه

والحقيقة ان المرأة الناجحة ليست «متزوجة» من عملها. فهناك ٨٥ بالمائة من النساء الناجحات يعشن حياة زوجية مستقرة، وهناك ٧٠ بالمائة منهن لهن اطفال.

ـ ليس ما تعرف بل من تعرف هو الذي يضمن النجاح..

وهذا وهم غير صحيح، فقد اثبتت الدراسة ان نسبة بسيطة من النساء الناجحات تربطها علاقات عائلية بمن هم اعلى منهن في السلم الوظيفي، وحتى هؤلاء النساء، تكون لديهن قابليات تسمح لهن بالنجاح في اية مؤسسات اخرى.

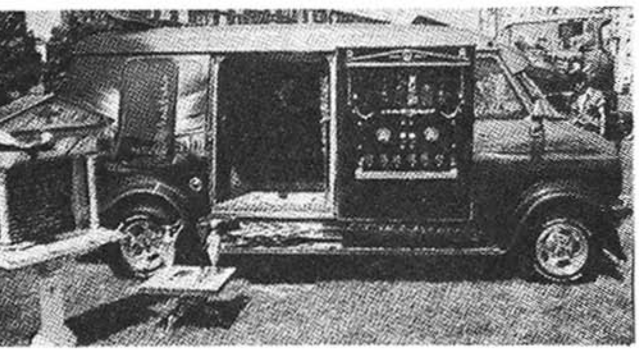
من ميني باص عادي الى عرش امبراطوري

■ المخمل والسجاد والثريا الذهبية والمبالغ الضخمة صنعت السيارة الحلم خلال ثلاث سنوات

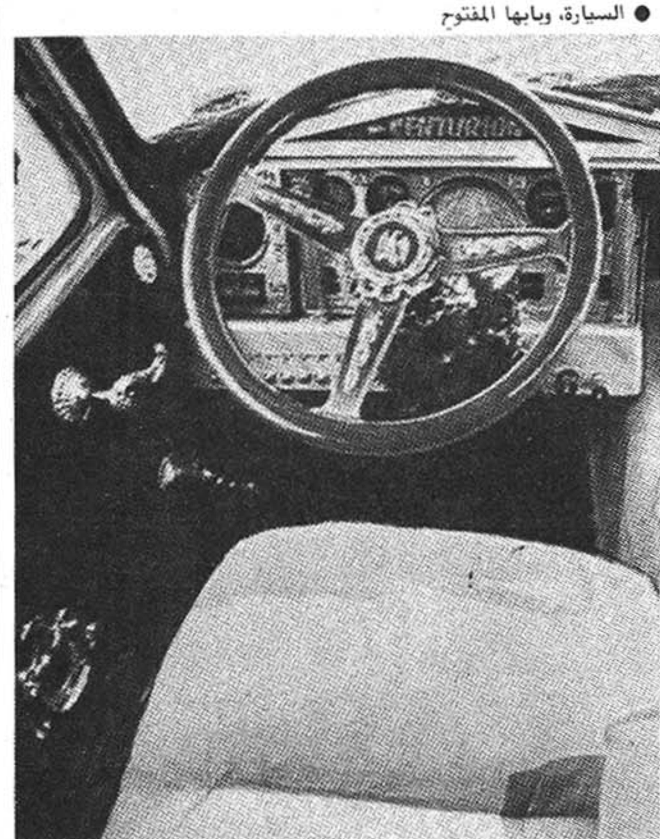
لم يشأ الفرنسي جيرار ماري ان يظل الميني باص الذي يملكه عاديا، وحين قرر أن يجعل له خصوصيته، صرف عليه ما يساوي ٢٧٠ الف دولار حتى حوله الى عربة تصلح كصالة عرش لامبراطور.

باب السيارة من الداخل حوله الى بار، ومقعد السائق بطنه بالمخمل الذهبي، والمخمل الاحمر يغطي داخل الابواب وداخل السيارة كله، والمقابض جعلها من شكل خاص، اما المقاعد فقد نجدها بالمخمل المذهب بينما امتدت على الارضية سجادة مصنوعة باليد، يتوسطها رسم لنسر اتخذه شعارا للسيارة، وزين كل المخمل الاحمر باكثر من ٧٠٠ رسم صغير لهذا النسر، كما زين السقف بثريا ذهبية، وحول الخزائن الصغيرة الى شكل معبد روماني.

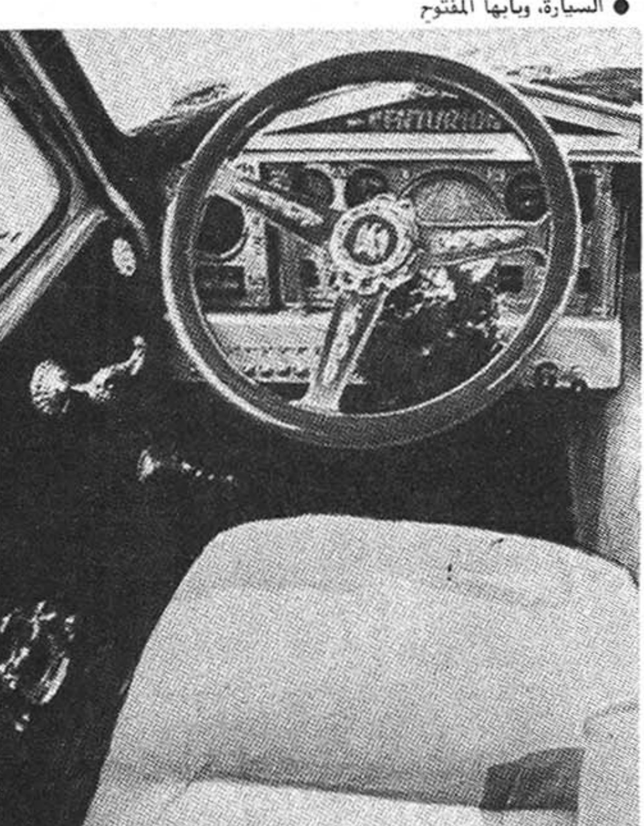
استغرق العمل بتجهيز السيارة ثلاث سنوات، من اجل ان تشارك في معرض خاص بباريس.



● السيارة، وبابها المفتوح

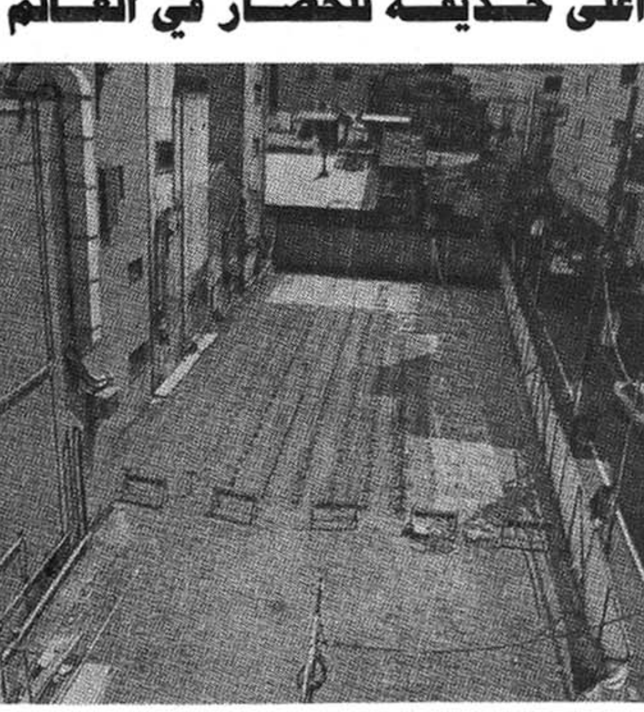


● المقعد وعجلة القيادة



● فخامة رومانية

اغلى حديقة للخضار في العالم



هذه الحديقة الصغيرة للخضار، هي اغلى مساحة ارض مزروعة في العالم. انها تقع وسط مدينة طوكيو عاصمة اليابان، ويبلغ سعرها ٤٥ مليون دولار، لان سعر القدم المربع من الارض في المكان الذي تقع فيه يصل الى ٨٠٠٠ دولار، ومع ذلك فان صاحبها يرفض بيعها، رغم انه يدفع ٨٠٠ الف دولار من الضرائب عليها كل عام.

صاحب الارض هو رجل المال كويشيرو يامادا، وهو يخطط لبناء عمارة ضخمة فوقها، وبانتظار ان يتم مشروعه الكبير، قرر ان يستغل قطعة الارض ليزرعها بالطماطم والخيار والباذنجان والبطيخ.

اسرار العرب

● بدأت الدعاية الاسرائيلية تركز في الغرب على ان اي حرب مستقبلية بين اسرائيل والدولة الفلسطينية والتي يمكن ان تؤسس في الضفة وفي غزة ستؤدي حتما الى سقوط ١٠٠ الف اسرائيلي بين قتيل وجريح في الايام الاولى للحرب!

★ ★ ★

● شددت الحراسة وبشكل ملفت للنظر على الدكتور ادمون نعيم حاكم مصرف لبنان حيث استعين بفريق امني مستقل وبمرتبات ضخمة تدفع بالدولار من ميزانية المصرف بعد اشتداد الحملة عليه من قبل السياسيين!

★ ★ ★

● توقعت دراسة بريطانية ان ترتفع اسعار النفط في العام ١٩٨٩، خاصة وان الادارة الاميركية الجديدة تؤيد عدم تحديد الاسعار وترك السوق لتحددها ومهما كانت النتائج!

(...)